

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الجمعة 2017/09/15 - الموافق لـ 24 ذوالحجة 1438





معارضون قطريون في مؤتمر لندن: تغيير النظام هو الحل

● سياسيون بريطانيون: تلقينا تهديدات من منظمات مدعومة من الدوحة ● مسؤولون أميركيون: قطر تقامر بتعزيز علاقاتها مع إيران

أحمد أبودوح

□ لندن - اتفق معارضون قطريون في أول مؤتمر من نوعه يعقد لمناقشة أزمة الحكم في قطر، على أن الحل الوحيد يكمن في عمليةً تغيير لرأس السلطة في الدوحة.

وعزز حضور سياسي غربي رفيع لجلسات مؤتمر "قطر من منظور الأمن والاستقرار الدوليين" من أهمية إجماع المعارضة القطرية على التغيير السياسي، إذ استطاعت المعارضة أن تفاجئ السلطات القطرية بحشد سياسيين رفيعي المستوى من مسؤولين حاليين وسابقين، ممن دعموا مبادرة المعارضة بضرورة التوصل إلى صبغة بمكن من خلالها وضع التغيير على مسار أكثر شـمولية من إجبار قطر على قطع علاقاتها مع التنظيمات الإرهابية، وقالوا إن المصالحة مع دول المقاطعة غير ممكنة قبل تحقيق ذلك.

وفي قاعة كبرى في فندق انتركونتيننتال الواقع شرق لندن، احتشُّد مراسلون من وسائل إعلام عدة لنقل وقائع المؤتمر، الذي سيكون نقطة تحول في نظرة الغرب عموماً لدور قطر في خلق فحوة واسعة بين دول الخليج التي ينظر إليها في بريطانياً والولايات المتحدة كعمود استقرار جيواستراتيجي، في منطقة

وقال خالد الهيل المنسق العام للمعارضة القطريــة فــى كلمــة الافتتــاح إن السلطات القطرية سعت لإفشال عقد المؤتمر في لندن، وإنها دفعت لأجل ذلك الرشاوى، وأعدت تقارب إعلامية مختلفة لتشويه المؤتمر والشخصيات الحاضرة.

وأشار الهيل إلى أن الدوحة دفعت بمنظمات طوعية وهمية لإثناء بعض الضيوف عن المشاركة، ووصل الأمر إلى حد إصدار الوعود والتهديدات.

وأضاف أن القطريين المشاركين في المؤتمر جاؤوا إلى هنا للقول إن الوقت قد حان للتغيير لمصلحة قطر ومصلحة المنطقة ككل، مشددا على أن المؤتمر سيكون حدثا فاصلا

ووعد بعقد مؤتمر جديد للمعارضة القطرية بناقش استضافة قطر لكأس العالم 2022 وفضح الممارسات غير الإنسانية التي تنتهجها السلطات مع العمالة التي تقوم



جيمس روبين دعم الإخوان المسلمين تسبب في شرخ في علاقات الغرب بقطر

أنه تلّقي عدة اتصالات من داخل قطر أثناء جلسات المؤتمر بهدف ثنيه عن الحديث.

بتشييد الملاعب، بغية تقديم صورة حقيقية

لعشاق كرة القدم عما يجرى في قطر.

تم سحب الجنسية القطرية منهم، على الرغم من مشاركتهم في حرب الخليــج الثانية في صفوف الجيش القطري، وتم هذا على مراحل خلال العقد الماضي مرورا بعامي 2005 و2006، كما تم قطع الأرحام ومنع تواصل أبناء القبيلة مع امتدادها في السعودية.

سلمان بن عبدالعزيز التدخل وحل المشكلة، كما ناشد الأمم المتحدة التي قال إنها تخلت

وأكد سياسيون بريطانيون، من

وذكر قادة عسكريون أميركيون سابقون

وكان من بين من روجوا لهذه الفلسفة في التعامل مع قطر جيمس روبين المتحدث باسم البيت الأبيض في عهد الرئيس الأميركي بيل كلينتون، الذي قال إن قطر بدعمها لتنظيم

الغرب بالدوحة، "والآن بات علينا أن ندرس كيف تمكنت هذه الدولة الصغيرة من القضاء

علىٰ وحدة حلفائنا في المنطقة". وعبر الجنرال تشــارلز تشك والد، النائب السابق لقائد القوات الأميركية في أوروبا عن اعتقاده بأن المسؤولين في واشنطن بدأوا بالفعل إعادة التفكير في دور قاعدة العديد في قطر، ونقلها إلىٰ دولة أخرى في الخليج.

وقال والد في تصريح لـ"العـرب" على هامش جلسات المُؤتمر "علينا أن نستطلع أولا رؤى السعودية والكويت والامارات والبحرين حول تغيير موقع القاعدة أولا".

وأضَّاف أن الأميركيين إلى الآن لا يريدون نقل القاعدة بالنظر إلى الدور الذي تلعبه في مكافحة الإرهاب في سيوريا وأفغانستان والعراق، لكن النقاش الدائس خصوصا في البنتاغون يوحى بأنهم سيتخذون هذا القرار إذا ما شعروا بضرورة ذلك.

وبدا وأضحاأن المسؤولين الأميركيين السابقين المشاركين في المؤتمر يعبرون بشكل واضح عن مزاج أميركي عام معارض للعبة

وقال محمد بن جلاب آلمري إنه جاء خصيصا من الدوحة من أجل الحديث إلى الجمعيات الحقوقية عن مشكلة قبيلة الغفران التي تنتمي إلى قبيلة بني مرة، كاشفا عن

وأشار إلى أن عددا كبيرا من أبناء الغفران

وناشد المري العاهل السعودي الملك عن أبناء قبيلة بني مرة تماماً. واعتبر المستشار على الدهنيم، المعارض

القطري والموظف السابق في المخابرات القطريلة، أن "النظام الدكتاتوري حرق كل أوراقه عندما قرر التحالف مع تركياً وإيران". بينهم عضو البرلان دانيال كافشنسكى والدبلوماسي وزعيم حنرب الديمقراطيين الأحرار السابق اللورد بادي اشداون، خشية قطر من انعقاد هذا المؤتمر، وتلقيهم تهديدات ومضايقات من منظمات مدعومة من قطر من أجل ثنيهم عن الحضور.

وما كانت قطر تخشي منه وقع بالفعل، إذ خلو المؤتمر توافقا دوليا على ضرورة وضع حد للممارسات القطرية، كما وجه الحضور رسائل عدة إلى الحكومات الغربية، مطالبين بإعادة النظر في علاقاتها مع الدوحة.

أن قطر بدأت تقامر عبر تعزير علاقاتها مع إيـران، وأن ذلك من الممكن أن يقود إلى تفكير واشــنطن في نقل قاعدة العديد الاستراتيجية من الأراضي القطرية إلىٰ دولة خليجية أخْرى. ويقوم المنطق الذي بدا سائدا بين السياسيين والمتحدثين وأعضاء مجلس

العموم البريطاني على ضرورة إيصال شبعور باقتراب تحقيق العزلية الدولية على قطر إن لم تأخذ مخاوف دول الخليج الأمنية والاستراتيجية على محمل الجد.

الإخوان المسلمين تسببت في شرخ في علاقات

التي تعتمدها الدوحة برهانها على جماعات إسلامية متشددة، وأن أي مصالحة لا يمكن أن تتم دون فك ارتباطها بهذه الجماعات.

ويعتقد دوف زاخيم النائب السابق لوزير الدفاع الأميركي أن هذه الأزمة ستنتهي بالمصالحة، لكنه أكد أن لا إمكانية لتحقيقًا هذه المصالحة إلا عبر إثبات قطر أنها قد قطعت كل علاقاتها مع الحماعات التي تزعزع استقرار جيرانها، كالإخوان المسلمين والقاعدة وتنظيمات جهادية أخرى.

وقال زاخيم في تصريح لـ"العـرب" إن ·قطر قامـت بإحداث ثغـرة كبيرة فـي بنيان مجلس التعاون الخليجي الصلب"، مشيرا اللي أنها تعتقد بأن التحالف مع إيران من المكن أن يحميها من تبعات سلوكها على المستوى الإقليمي، وهذا غير صحيح.

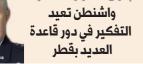
وكان ألان ميدوزا مؤسس ومدير مؤسسة هنري جاكسون سوسايتي أكثر حزما حين قال إنه "عندما يحدث الانقسام في منطقة نعتبرها استراتيجية بالنسيعة إلينا، يسبب دعم الإسلاميين، علينا أن نتوقف ونجعل قطر



حان وقت التغيير لمصلحة قطر تفهم أن علاقتها بالإخوان المسلمين من المكن أن تكلفها الكثير"

ومع تقدم الوقت بدأت قطر تفقد فاعلية الأدواتُ التي تدير بها الأزمـة، وخاصة قناة الجزيرة التي تحولت إلىٰ عبء علىٰ الدوحة. واعتبر محمد فهمي، الصحافي السابق في قناة الجزيرة الْإنكليزية، أَن مشكلة القناة تكمن في تحولها من وسيلة إعلام إلى جرزء من اللعبة السياسية، كاشفا عن أن "الصحافي السابق في مكتب القناة في بيروت على هاشهم كان شاهدا على أن القناة مدّت جماعات متشددة في ليبيا بمعدات تقنية بمبلغ خمسين ألف دولار كي تتمكن من البث من داخل المعركة من زاوية تحريرية تخدم مصالح تلك الجماعات".

> الجنرال تشارلز تشك والد واشنطن تعيد التفكير في دور قاعدة



البحث عن مخرج لأزمة الاستفتاء يعيد الحياة لبرلمان كردستان بعد عامين من التجميد

● توافق نادر بين أربيل والسليمانية لمنع إقالة محافظ كركوك ● البارزاني يتسلم مقترحا دوليا لتأجيل الاستفتاء إلى عامين

🗖 بغداد – تکتسب جلسـة برلمان کردستان، المقررة اليوم الجمعة، أهمية كبيرة، بعد قرار مجلس النواب العراقي، إقالة محافظ كركوك، نجم الدين كريم، على خلفية موقفه الداعم لاستفتاء إقليم كردستان المقرر في 25 من الشهر الجاري، ما وحّد مواقف مختلف الأطراف الكردية حوله في لحظة توافق نادرة.

وكشفت مصادر سياسية في أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، عن أنَّ البرلمان الكردى، ربما يمثل أحد الحلول القليلة لإيجاد مخرج لهذه الأزمة، من خلال الطلب من رئيس الإقليم مسعود البارزاني، تأجيل الاستفتاء.

وتُقول المصادر، إنّ هناك نقاشا في كردسُـــتان حاليا، بشــأن تبعــات المضي نحق الاستفتاء، وما يمكن أن يقود إليه من ردود أفعال حادة في بغداد.

وهناك مقربون من البارزاني، على غرار وزير المالية السابق هوشيار زيباري، يدفعون نحو التصعيد مع بغداد، وفقا لذات المصادر. ويقول سياسيون أكراد، إن جلسة برلمان كردســتان، المقررة الجمعة، اكتســبت أهمية كبيرة، إذ ربما تشهد الكشف عن موقف الأحزاب الكردية من ملف الاستفتاء، وما إذا

كان سيتحقق في موعده المحدد أم سيؤجل. وفي اجتماع ضم البارزاني في أربيل، مع سفراء 6 دول كبرى، بينها الولايات المتحدة، فضلا عن ممثل الأمين العام لللأمم المتحدة، الخميس، قالت رئاسـة إقليم كردســتان، إنها تسلمت مقترحا دوليا، ليكون بديلا عن الاستفتاء، مشيرة إلى أن رئيس الإقليم وعد بتدارســه مع الأحــزاب الكرديــة، والرد عليه

ووفقا لمصادر "العرب"، فإن "المقترح البديل الذي تتحدث عنه رئاسة الإقليم، ربما يتمثل في تأجيل الاستفتاء لمدة عأمن، مقابل ضمانات دولية بأن تلتزم بغداد بتنفيذ جانبها من الالتزامات السياسية والمالية".

وتشير المصادر، إلى أن "هذه الصيغة ربما تعرض من قبل برلمان كردستان، على رئيس الإقليم، خلال جلسة الجمعة، على شكل طلب، لحفظ ماء وجه البارزاني".

وقررت الأحراب الكردية، استئناف عمل المجلس التشريعي في الإقليم، بعد تعطيله عامين، بسبب أزمة مشروع قانون رئاسة الإقليم، ومنع الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود البارزاني، رئيس البرلمان الكردســتاني، من دخول مدينة

بإقالة محافظ كركوك من منصبه، بسبب دعمه لالتحاق محافظته باستفتاء إقليم كردستان، علىٰ تحديد المصير. وأدانت رئاسة إقليم كردستان ب"شدة"

وصوت مجلس النواب العراقي، على قرار

قرار إقالة محافظ كركوك، فيما اعتبر نجم الدين كريم أن قرار البرلمان العراقى باطل". ويعيش في محافظة كركوك الغنية بالنفط، خليط قومي وديني يعقد عملية

التوافق السياسي، الذّي تركن إليه الأحزاب

في مناقشة القوانين والقرارات. ولم تشهد كركوك، أي انتخابات محلية منذ العام 2005، بسبب فشل البرلمان العراقي، في التوصّل إلى صيغة قانون بهذا الشأن. واستندت الحكومة العراقية، إلى نص في قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم، الذي

محافظ كركوك، المتهم بتجاوز صلاحياته. وأمام المحافظ مدة 15 يوما للطعن في القرار، في حين تلتزم المحكمة بالبت في الطعن خلال 30 يوما، تعدّ خلالها الحكومة المحلية لكركوك مكلفة بتصريف الأعمال.

لكن مراقبين في بغداد، يتوقعون ألا يلتزم محافظ كركوك آلذي ينتمى إلى الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة جلال الطالباني، بقرار الإقالة، مدعوما من قبل زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يشغل منصب رئيس الإقليم، مسعود البارزاني.

تم تشريعه العام 2008، للطلب من البرلمان إقالة

ويقول هؤلاء، إن سلطة الدولة غائبة عن محافظــة كركوك منــذ عدة أعــوام، وقد تعزز هذا الغياب، باجتياح تنظيم داعش لمحافظة نينوى المجاورة، صيف 2014.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – اللبحرين 200 فلس – اللبحرين 200 فلس اللحويت 150 فلس اللحوية 150 فلس المارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينار المحرين 500 فلس المحرين AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1



«مطلـوب مـن الإدارة الأميركيــة أن تردم الهوة والفجوة بين إسـرائيل والفلسـطينيين، لا أن تنسق مع الجانب الإسرائيلي وتزيد من الفجوة».

محمد اشتبة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح





● انشقاقات في هيئة تحرير الشام على إيقاع أستانة ● فتح الشام بين خياري الحرب أو الحل

ترسـم اليوم الترتيبات الأخيرة، لما قبل الإعلان عن انتهاء الأزمة السورية، حيث تسارع الأطراف الإقليمية والدولية المتدخلة في النزاع إلى إبرام اتفاقات لتقاسم النفوذ في هذا البلد، ولعل منبر أستانة خير شاهد على ذلك.

> □ أستانة - اقتربت روسيا وإيران وتركيا من التوصل إلئ اتفاق بشان إقامة منطقة خفض تصعيد رابعة في محافظة إدلب.

ويطرح الحديث عن هذا الاتفاق الذي قد يتم الإعلان عنه في ختام الجولة السادسة من المحادثات المنعقدة حاليا في أستانة، أستلة كثيرة من بينها ما هو مصير جبهة فتح الشام (النصرة سابقا قبل إعلانها فك الارتباط التنظيمي بالقاعدة) التي تسيطر اليوم على المحافظة الحدودية مع تركيا؟

وقال ألكسندر لافرنتييف رئيس الوفد الروسي في أستانة للصحافيين، الخميس إن الدولَ الثلاث تناقسش تفاصيل الاتفاق في العاصمة الكازاخية.

وأضاف "مهمتنا الرئيسية في هذا الاجتماع الدولى الخاص بسوريا هي وضع اللمسات النهائية وإقامة أربع مناطق لعدم التصعيد". وتابع "اقتربنا جدا من التوصل إلى اتفاق على إقامة هذه المناطق الأربع".

ولفت الفرنتييف إلى إنه من المرجح أن يشمل الاتفاق نشر مراقبين -مثل رجال جيش وشــرطة- في المناطق الأربــع وبالتحديد علىٰ

والسيناريو الأقرب إلى التطبيق في إدلب هو تقسيمها لثلاث مناطق الأولى وهي المنطقة الحدودية مع تركيا ستتولئ الإشراف عليها أنقرة، والثانية تلك الواقعة بمحاذاة المناطق التى يسيطر عليها النظام وسيشرف عليها الروس والإيرانيين فيما المنطقة الوسطى ستحصر جبهة فتح الشنام التي ستضطر إما للاستسلام وحل نفسها وإما الحرب مع الطرفين، والخياران أحلاهما مر.

وانطلقت الخميس في أستانة الجولة السادسة من المفاوضات حول التسوية السورية برعاية كل من روسيا وتركيا وإيران وبمشاركة ممثلين عن قوى إقليمية



في إدلب يمهد لسوريا مفتتة ومنهكة

مؤيد اسكيف: ما يجري تداوله عن اتفاق

أخرى وغربية علىٰ رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

الراعية للمفاوضات.

وانتهت الجولة السابقة من محادثات السلام السورية في أستانة في يوليو الماضي دون التوصل إلى اتفاق بعد أن أبدت تركياً

وتجري روسيا وإيران وتركيا محادثات في كازاخستان منذ يناير واجتماع هذا الأسبوع

ويعتبر التوصل إلى اتفاق حول محافظة إدلب إنجازا كبيرا بالنظر إلى ما تشكله هذه المحافظة من نقطة خلاف بين القوى الثلاث، وكانت السبب في انهيار الجولة الماضية.

ويرى معارضون سوريون أن ما يجري في أستانة لا بعدو كونه توافقا حول تقاسم الكعكة السورية، قبل إسدال الستار علىٰ الصراع الذي شارف عامه السابع وأدى إلى مقتل الآلاف وتهجير الملايين من المدنيين.

ويقول في هــذا الإطار الكاتــب الصحافى المختص بالشائن السوري مؤيد اسكيف ل"العرب"، "أعتقد أن ما يحدث في أستانة لا يمكن أن يصب في صالح الشعب السوري، ما يجرى هناك لا علاقة له بمصالحنا وبقضيتنا، فهو منبر لتوزيع أرباح وجني مكاسب على مستوى إقليمي ودولي لسياسات قاموا بها أدت إلى تدمير سوريا والإبقاء على بشار الأسد

واعتبر اسكيف أن ما يجري تداوله عن اتفاق في إدلب يمهد لسوريا مفتتة ومنهكة ولا مستقبل لها غير المزيد من النزاعات والحروب

في حال استمر العبث بديموغرافيتها وهذا ينطبق على بقية المناطق في سيوريا وأستانة تشرعن كل عمليات التهجير التي حصلت في السابق وذلك بمساهمة الدول الضامنة والطراف المسلحة التي لم تكن في مجملها ممثلا للشعب السوري وتطلعاته وحاليا تقوم

بإقالتها على خلفية سياساتها الاقتصادية.

وأكد الملك عبدالله الثاني في الحوار الذي

نشسرته وكالة الأنباء الرسمية "بترا" أنه يدعم

المخطط الذي رسسمته الحكومسة لتحفيز النمو

الاقتصادي، وهو مخطط شكل أحد الأسباب

وقال "أنا أعلم حجم المعاناة التي يعيشها

المواطن بسبب التحديات الاقتصادية، وحجم

خلف التجاذبات التي أحاطت بالحكومة.

وكانت لقاءات على مستوى الخبراء قد عقدت الأربعاء، بين ممثلي الدول الثلاث

هو اجتماعهم السادس، والقبل الأخير.

في المستقيل.

وحذر من أن "مستقبل إدلب ينذر بكارثة بالتفاوض نيابة عنه".

ويقول مراقبون إن هناك توافقا تركيا إيرانيا بضوء أخضر روسي يقضي بوجود دائــم لأنقرة فــي إدلب في مقابــل ذلك تحصل طهران على موطئ قدم ثابت لها جنوب دمشق.

وكانت فصائل سورية قد حذرت في وقت

سابق من توجه لتهجير سكان جنوب دمشق

(بيت سحم وببيلا ويلدا والقدم) قسريا، خدمة

للأجندة الإيرانية. وأعلنت ستة فصائل في بيان لها الأربعاء "نحن الفصائل العسكرية العاملة في منطقة جنوب دمشق المحرر الواقع تحت سيطرة الجيش السوري الحر، نعلن رفضنا لكافة

الاتفاقيات التي من شائنها التهجير القسري

لقاطني منطقة جنوب دمشق". ووقّع على البيان كل من "جيش الإسلام، وجيـش الأبابيل، وحركة أحرار الشـام، ولواء شام الرسول، وفرقة دمشىق، وبيت المقدس".

وتسعىٰ تركيا التي هي أحد أبرز الأطراف الإقليمية المتدخلة في الشَّان السوري إلى جانب إيران إلى تثبيت نفوذ لها في الشمال السورى بغاية وقف تمدد وحدات حماية الشعب الكردي وأيضا إلى كسب ورقة ضغط علىٰ أي سلطة في سوريا مستقبلا.

جَبِهِ ۗ (النَّصرة

وبان بالكاشف للفصائل السورية التي كان بعضها يمتدح لوقت قريب أنقرة أن الأخيرة مستعدة للتعاون مع إيران لتقاسم النفوذ في سوريا، ما يتناقض مع الشعارات التي رفعتها طيلة السنوات الأولى من الحرب.

ويعتبر مراقبون أن إدلب هي في صلب المناطق التي تسعى تركيا إلى الأستحواذ عليها، وأنها بدأت العمل على هذا الموضوع منذ فترة، ويلفت هؤلاء إلىٰ أن الانشقاقات التَّى تتعرض لها هيئة تحرير الشام التي تقودها جبهة فتح الشام خير دليل على ذلك.

وكان جيش الأحرار، الذي يعد ثاني أكبر تشكيل في هيئة تحرير الشام، بعد فتح الشام قد أعلن مؤخرا انشقاقه عنها، خشية التعرض لحرب مدمرة من قبل الثالوث الراعى وسبق أن انشقت حركة "نورالدين الزنكى"

دقت ساعة النهاية

عن "تحرير الشام" قبل نحو شهرين، بزعم اعتداء الأخيرة علىٰ حركة أحرار الشسام، التي كانت ثاني أقوى تنظيم في محافظة إدلب. وجاء انشعقاق جيش الأحرار بالتزامن مع

انشقاق شرعيا الجبهة عبدالله المحيسني ومصلح العلياني. وهناك قناعة سائدة بأن هذه الانشــقاقات

التي تعصف بهيئة تحرير الشام والتي هي عبـــّارة عن تحالف لجماعات إســـــلامية تقودهاً حبهة فتح الشام تمت بإيعاز من تركيا لإضعاف الجبهة تمهيدا للقضاء عليها.

باختصار

◄ أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس بأن قافلة تنظيم داعش التى تحركت من القلمون على الحدود اللبنانية السورية أواخر الشهر الماضي، بموجب اتفاق مع حزب الله، قد وصلت بالفعل إلى المناطق الخاضعة لسيطرة داعش في دير الزور شرقی سوریا.

◄ كشفت حركة حماس، الخميس، أن وفدا قياديا برئاسة موسئ أبومرزوق، سيتوجه في 18 سبتمبر الجاري، إلى العاصمة الرّوسية موسكو، لبحث "أذ المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية".

حققت قوات سوريا الديموقراطية تقدّما على حساب تنظيم الدولة الإسلامية داخل مدينة الرقة في شمال سوريا، حيث باتت تسيطر على ثلثي مساحة المدينة.

◄ ذكر أنصار محام مصري يمثل أسرة الباحث الإيطالي القتيل جوليو ريجيني ومصدر أمني أن السلطات المُصَرِيَّةُ منعته من السفر إلى مؤتمر للأمم المتحدة وأن نيابة أمن الدولة العليا أمرت باعتقاله.

◄ أظهر استطلاع للرأى أحرته مؤسسة "الرأي اليهودي" الأميركية أن نحو 44 بالمئة من اليهود المقيمين في الولايات المتحدة يعارضون أي محاولات لنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى مدينة القدس.

◄ قتل 39 مدنيا علىٰ الأقل الخميس في غارات جوية شنتها روسيا والتحالف الدولى في محافظة دير الزور السورية التي تشهد هجومين منفصلين لطرد مقاتّلي تنظيم الدولة الإسلامية، وفق ما أفاد المرصد السورى لحقوق الإنسان.

> للمشاركة والتعقيب: news@alarab.co.uk

يدركه الجميع أنه لن يقوم أحد بمساعدتنا إن 🗖 عمان – نرل حوار العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الأخير بردا وسلاما على لم نساعد أنفسنا أولا. ولا بد من الاعتماد على حكومـة هاني المُلقي التـي تتعرض هذه الأيام أنفسنا أولا وأخرا". لحملة انتقادات وأسعة بلغت حد المطالبة

وشدد على أن الهدف الرئيسي اليوم هو رفع نسب النمو لتحسين دخـل ألمواطن ومستوى معشيته من خلال تطبيق خطة تحفيز النمو الاقتصادي للأعوام (2018 - 2022) التي أقرّتها والتزمت بها الحكومة.

وأوضح الملك عبدالله الثاني "نحن نعوّل علىٰ هــذه الخطة في وضع الأردنَ علىٰ مســار التنمية المستدامة، والوصول إلى اقتصاد قوي ومنيع، إلى جانب ما نقوم به من إصلاح مالي يرتكز على ضبط الإنفاق الجاري، والتصدي

للتهرب الضريبي، وتقليص الاعتماد على المساعدات تدريجيًا، إضافة إلى تطويس المؤسسات الحكومية لتعمل بكفاءة عالية لتوفير الخدمات العامة للمواطنين".

تصريحات العاهل الأردني تنزل بردا وسلاما على حكومة الملقي

وتضمّن المخطط التحفيزي إقرار جملة من الضرائب الأمر الذي يخشئ كثيرا من انعكاسه علىٰ الطبقة الوسطىٰ، رغم التطمينات الجارية

وقال العاهل الأردني "لقد وجهت الحكومة بأن تضمن في إجراءاتها عدم المساس بالطبقة الوسطى، وفتَّات الدخل المحدود".

وترى أوساط سياسية أن تصريحات الملك

الموضوعة تحظى بدعم كامل من المرجعية العليا، وهذا من شانه أن يلجم الكثير من الأصوات داخل البرلمان وخارجه التي تنتقدها وتطالب بإقالة الحكومة بسببها.

وتعتبر أن حوار الملك يشكل دفعة معنوية قوية لحكومة الملقى، بالمقابل سيدفع البعض من الصالونات السياسية إلى الارتكان إلى الصمت ووقف ترويجها لبعض الأسماء كبديل عن رئيس الحكومة الحالي.

وتلفت الأوساط إلى أن ذلك لا يعنى أن الملك قدّم صكا على بياض للحكومة التي عليها أن تكون فاعلة أكثر على الساحة وأن تكسر حاجز الصمت وتشيّد جسرا تواصليا مع المواطن.

مناورات عسكرية بين مصر والسعودية

🗖 القاهرة - قالت وزارة الدفاع المصرية، الخميس، إن عناصر من القوات الجوية المصرية والسعودية تنفذان تدريبا مشتركا تحت اسم "فيصل 11"، والذي تستضيفه مصر

وتأتى هذه المناورات فيي وقت تزداد فيها التحديات الأمنية في المنطقة، في ظل تهديدات الحماعات الإرهابية المدعومة من بعض القوى

ويشارك في التدريب "تشكيلات من أحدث المقاتلات متعددة المهام لكلا البلدين، ويشمل تنفيذ العديد من الأنشطة والفاعليات التدريبية لأعمال القتال الجوي المشترك باستخدام أحدث أساليب القتال الجوي".

ولم تذكر وزارة الدفاع المصرية تفاصيل بشان موعد بدء المناورات الجوية أو مدتها، غير أن وكالة الأنباء السعودية "واس" قالت إنها ستبدأ نهاية الأسبوع المقبل.

وكانت قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف، غربي السعودية، قد شهدت في العام 2015 مناورات "فيصل 10" بين القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية المصرية.

ويأتي الإعلان في وقت تجـري فيه مصر مناورتين مهمتين الأولى مع الولايات المتحدة تحت اسم "النجم الساطع" والثانية مع روسيا تحت شعار "حماة الصداقة 2".



الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال مؤتمر حول الشمول المالي في منتجع شرم الشيخ المطل على ساحل البحر الأحمر



«السعودية لايمكن أن تتاّمر على دولة بحجم قطر الصغيرة، كما أنها لا تهددها بسبب تفاوت الأهمية والتاريخ بين البلدين».

سفير السعودية لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية





«نحب اليهود » عنوان حملة علاقات عامة قطرية في الولايات المتحدة

🗖 واشنطن - قال متابعون ومصادر مطلعة إن رهان المسؤولين القطريين على حملة العلاقات العامة التي بدأوها في الولايات المتحدة داخل اللوبي اليهودي مؤخرا تبدو خاسرة مند البداية رغم كل التحركات التي تقوم بها الدوحة.

وأكدت مصادر على اطلاع بهذه الحملة أن الدوحــة كثفت من مساعيها طيلــة الفترة الأخيرة لترتيب لقاءات مع شخصيات بارزة داخل اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد أل ثاني والشَّـيخ عبدالله بن حمـد أل ثاني نائب أميرٌ قطر وولى العهد غير المسمي.

وتبحث الدوحة عن دعم من رؤساء منظمات يهودية، ضمن جهودها لتحسين مكانتها بين اليهود الأميركيين من أجل إيجاد متنفس مؤقت من الضغوط المسلطة عليها من قبل الدول المقاطعة الأربع منذ أكثر من ثلاثة أشهر بسبب دعمها للإرهاب.

وتقول المصادر إن الدوحة عرضت بالفعل علىٰ قادة يهود أميركيين الاجتماع مع أمير وولي عهد قطر على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع المقبل.

وجاءت الدعوة بعد وقت قصير من استئجار قطر لخدمات شركة علاقات عامة في واشنطن يرأسها خبير جمهوري في الشؤون الاستراتيجية وهو صاحب خبرة في العمل مع منظمات يهودية أمبركية.

وكشفت معلومات مفادها بأن قطر خصصت ميزانية تقدر بنصو 50 ألف دولار شهريا لنيكولاس موزين الذي يعتبر نجما صاعدا بين الجمهوريين المحافظين في الولايات المتحدة. وأكدت تصريحات موزين، الذي تتلقى شركته "ستونينغتون ستراتيجيز" أموالا مقابل عملها لصالح قطرأن تحسيين العلاقات بين اليهود الأميركيين وقطر يصب في مصلحة الجالية اليهودية.

ونقل "أو دويرز"، وهو موقع علاقات عامة إخباري، عن موزين قولـه "يبدو ذلك كمحاولة علاقات عامة لتعديل صورة قطر كدولة تدعم وتمول الإرهاب"، مشيرا إلى أنه "لا يمكننا السماح بأن تكون قطر منبوذة من قبل جيرانها ودفعها إلى مجال النفوذ الإيراني"

وتسعى الدوحة من خلال شبكة اللوبيات في أميركا للتأثير على قرار واشتنطن الذي ما زال يسعى إلى التمسك بموقف متوازن في الأزمــة القطرية على الرغـم من موقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الني أدان من خلاله قطر وعلاقتها المالية بدعم منظمات إرهابية.

تؤكد تحركات أمير قطر الشيخ تميم بن حمد أل ثاني في العواصم الأوروبية هـذه الأبام أن ضغوط دول المقاطعة بلغت مرحلة حرجة بالنسبة للدوحة، وبدأت تستدعى معها البحث عن متنفس مؤقت قد يخرجها من أزمتها المتفاقمة، والتي يبدو أنها ســتأتى بنتائج عكســية، وفق

🗖 باریس – کشفت مصادر دبلوماسیة غربية في العاصمة الفرنسية أن قطر تلقت من العواصم الدولية إشارات تفيد بضرورة انصياع الدوحة للمزاج الدولي والإقليمي الداعي إِلَىٰ مكافحـة الإِرهَابِ وَتجَّفَيْفُ مِنَّابِعٌ

وأضافت المصادر أن امتناع هذه العواصم عن اتخاذ أي موقف مؤيد لقطر في نزاعها الراهن مع الدول المقاطعة، وضع الدوحــة في موقف محــرج تطلب خروج أمير قطر الشييخ تميم بن حمد آل ثاني في جولة أوروبية عاجلة في محاولة لتحسين موقع بلاده واستكشاف الموقف الدولى عن كثب.

وبدأ الأمير القطري جولته الخميس بزيارة تركيا للقاء الرئيس التركى رجب طيب أردوغان ولبحث سبل تعزيز العلاقات الثّنائية وتطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية بما فيها الأزمة الخليجية، بحسب وكالة الأنباء القطرية.

وتكشف الجولة التي يقوم بها الشيخ تميم إلى تركيا وألمانيا وفرنسا الضغط الهائل المتصاعد علىٰ الدوحة إثر الأزمة التي وضعت فيها قطر مع دول المقاطعة.

وهذه الجولة هي الأولئ من نوعها منذَّ اندلاعُ الأَزمة الثَّليجية في 5 يونيو الماضى إثر قطع كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر بدعوى دعمها للإرهاب وعملها علىٰ تقويض استقرار دول المنطقة واستمرارها في دعم تيارات الإسلام السياسي، لا سيما جماعة الإخوان المسلمين التي تدرّجها هذه الدول علىٰ لوائح

◄ امتناع تركيا وألمانيا وفرنســا عن اتضاد أي موقف مؤيــد لقطر في الأزمة الخليجيــة وضِع الدوحة في موقف محرج

الضغوط الدولية المتصاعدة.

بالحليف التركي الذي يعتبر مراقبون أتراك أنه يقود بلاده فَي مرحلــة باتت بلاده تعاني من أسوأ علاقات لها مع العالم الغربي منذ

ويحاول الشيخ تميم الخروج من الأزمة

الداخلي، بعدما فشلت الجولات السابقة التي ورأت مصادر دبلوماسية خليجية في باريـس أن الضغـوط الدولية التـى تمارس قام بها وزير الخارجية القطري الشبيخ محمد بن عبدالرحمن أل ثاني إلىٰ العواصم الغربية. على الدوحة هي التي دفعت أمير قطر إلىٰ التعجيل بزيارة تركيا التي اتخذت موقفا مؤيدا للدوحة في نزاعها مع دول الخليج وبادرت بإرسال قوات تركية بأتجاه القاعدة العسكرية التركية في قطر.

ضغوط المقاطعة تدفع قطر إلى البحث عن متنفس لعزلتها

● الشيخ تميم في جولة أوروبية للخروج من المأزق ● محاولة قطرية للاستقواء بتركيا في الأزمة الخليجية

وتقول المصادر إن الشيخ تميم يحتاج إلىٰ مشــورة حليفه أردوغان في كيفية مقاربة

ويسعى الأمير القطري إلى الاستقواء نشوء الجمهورية التركية الحديثة.

عبر جولة علاقات إلى أنقرة وبرلين وباريس لتعزيــز الثقة ومحاولــة التنفيس من الضغط

ولفت مراقبون فرنسيون إلى المأزق الندي يعيشه أمير قطر والندي يتجلى في طبيعــة جولته الأوروبية الحاليــة في الوقت الذي يحتدم فيه الخلاف بين تركيا والاتحاد الأوروبي عامة وألمانيا خاصة. ورأى هؤلاء أن الدول الأوروبية جميعها

منسجمة في موقف واحد للمحافظة على وحدة مجلس التعاون الخليجي، وأن باريس وبرلين متفقتان على دعم الوساطة الكويتية، أى دعم الحل داخل البيت الخليجي، وعلى وقف أي علاقة مشبوهة مع منظمات الإرهاب، وهو شــان ســبق لتقارير أوروبية أن أشارت إلى تورط قطر فيه.

ويجري الشيخ تميم أل ثاني الجمعة مباحثات في برلين مع المستشارة الألمانية

علامات تفضح الارتباك القطرى أنحيلا مبركل حول أفاق التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وأخر التطورات الإقليمية والدولية، وفق الإعلان القطري ويتبعها بزيارة للعاصمة الفرنسية

باريـس، حيث يلتقي فيها الرئيس الفرنسيي إيمانويل ماكرون لإجراء مباحثات تتناول سبل تعزيز مجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين، بالإضافة إلى الأزمة الخليجية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. ونقلت مصادر سياسية خليجية مطلعة

أن النظام السياسي في الدوحة بات يدرك أن المواجهة مع دول المقاطعة باتت مفتوحة بعد أن مرت الفترة الأولى للمزايدات والمماطلة، وأن دول الخليج كما العالم أحمع باتت مستعدة للتعايش مع الأزمة لوقت طويل، وهو أمر لا تتحمله قطر اقتصاديا ولا تقوى على التعايش معه جيواستراتيجيا.

اجتماع رباعي مرتقب للدول المقاطعة للدوحة في نيويورك

🗖 القاهرة – كثيفت القاهرة الخميس عن تحركات حديدة ستقوم بها البدول الأربع المقاطعة لقطر علئ هامش أعمال الدورة الـ72 للحمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل للتأكيد على ثبات الموقف من الدوحة وضرورة انصياعها للمطالب المتعلقة بوقف دعم وتمويل التنظيمات الإرهابية.

وقال بيـــان للخارجية المصريـــة إنه "في ظل تواجد وزراء خارجية مصر والسعودية والإمارات والبحرين في نيويورك سيعقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الأربع من أجل استمرار التشاور والتنسيق في ما بينهم".

ويأتى الاجتماع بعد لقاء عقد في مقر الجامعة العربية بالقاهرة الثلاثاء، حاول فيه ممثل قطر سلطان بن سعد المريخي تزييف الحقائق بشان جوهر المقاطعة العربية لبلاده، وأشاد بدور إيران، متجاهلا تدخلاتها السافرة في المنطقة العربية، ودعم الإرهاب.

وفند وزير الخارجية المصري سامح شكري، ووزير الدولة للشوون الخارجية بدولة الإمارات أنور قرقاش، ووكيل الخارجية البحريني وحيد مبارك، ومندوب السعودية بالجامعة العربية أحمد قطان حقيقة المزاعم القطرية بلا مواربة.

وحمّل الوزراء الدوحة مسؤولية استمرار الأزمة ورفض تجاوبها مع مطالب الدول الأربع، واللجوء إلى المراوعات والمناورات، وهو ما أدى إلىٰ تعثر جهود الوساطة.

وأكد مجاهد الزيات الخبير في الشوون الإقليمية لـ"العرب" أن اجتماع نيويورك المرتقب سيوف يشدد على ثبات موقف الدول الأربع في الأزمة، وعدم تأثره بما تقوم به قطر من "ألاعيب سياسية وعدم السماح لأي تدخلات تحول دون تفكيكه".

ورجح البعض من المراقبين في تصريحات لـ"العرب" أن تواجــه قطر موقفاً

حقيقــي، وضرورة بتــره من جـــذوره ووقف الدول الداعمة له، في إشسارة إلىٰ دور الدوحة الذي لم يعد خافيا في هذا المجال.

وكان وزراء خارجية الدول الأربع عقدوا سلسلة من الاجتماعات في كل من القاهرة وجدة والمنامة بعد اندلاع الأزمة في يونيو الماضي، وجميعهم أكدوا ثبات موقف بلدانهم، وعدم الرضوخ لأي ضغوط غربية، وفتحوا الباب أمام الوساطة الكويتية، وغيرها من الوساطات في الحدود التي فرضتها طبيعة الأزمة.

وأوضح أن "المنشات النفطية السعودية

وحــذر من أن محاولة اســتعادة التحالف

من اليوم باتت في مرملي صواريخنا. وإذا

أرادوا أن تسلم سنفنهم النفطية فعليهم ألا

العربى للحديدة، المدينة الساحلية المطلة

علئ البحر الأحمر والخاضعة لسيطرة

الحوتيين، والميناء "ستقابل بخطوات لم

المواجهات بين الحوثيين والقوات الحكومية، لكن الحوثى قال إن "هناك تحضيرات

تصعيدية جديدة" من قبل التحالف العربي،

داعيا إلى "رفد الجبهات بالقوة البشسرية"

والأمنية بين طرفي الانقلاب في العاصمة

صنعاء، عمد صالح والحوثيون مؤخرا إلى

تأكيد استمرار تحالفهما، وذلك في محاولة

يرى مراقبون أنها تأجيل للمواجهة الحاسمة

وحمل خطاب الحوثي حول وجود حرص

على معالجة الأمور بالدسنى مع صالح

وتأييده لكل المساعى التي تسعيٰ لوحدة

الصف والتفاهم، الكثير من الارتباك ولا سيما

حينما أصر على التحذير من المستهترين

وأصحاب العقد والارتباطات الخارجية.

وبعد أسابيع من التوترات السياسية

لمواجهة هذا التصعيد المحتمل.

وتراجعت في الأشهر الأخيرة وتيرة

يقدموا على غزو الحديدة".

نقدم عليها من قبل".

سلبيا من دول عديدة ترى أن الإرهاب خطر

◄ أعلنت قيادة التحالف العربي الخميس عن استشبهاد طيار سعودي بعد سقوط الطائرة التي يقودها بسبب عطل فنى أثناء عملية عسكرية ضد

باختصار

تنظيم القاعدة بمحافظة أبين البمنية، وفق وكالة الأنباء السعودية. ◄ أكدت السلطات العراقية الخميس أن حصيلة الاعتداء المزدوج قرب الناصرية بلغت 37 قتيلا وأكثر من 80 جريحا، وهي مرشحة للارتفاع، في

هجوم هو الأكبر منذ إعلان استعادة

كامل محافظة نينوى. ◄ قال وزير حقوق الإنسان باليمن محمد عسكر إن ميليشيات الحوثي وحلفاءها، حندوا 20 ألف طفل وزرعوا أكثر من 200 ألف لغم أرضى بمناطق الصراع الدائر بالبلاد، وفق وكالة

نددت جمعیتان تنشطان فی مجال حقوق الإنسان في السعودية والإمارات الخميس بالعقاب الجماعي الذي قامت به قطر بحق قبيلة أل مرة القطرية من خلال إسقاط الجنسية عن 54 شخصا

"سبأ" اليمنية للأنباء.

من أفرادها.

◄ أحبطت قوات اللواء الأول بالحشد الشعبي الخميس هجوما واسعا لمسلحي داعش المتشدد على الحدود العراقية السورية، امتد من منطقة المثلث الذي يربط الحدود مع قضاء الحمدانية بمحافظة نينوى.

▼ تعهد رئيس الأركان اليمني الجديد اللواء الركن الطاهر العقيلي بأن قوات الشرعية ستنتشر قريبًا في كل شبر من أراضى البلاد لـ هزيمة كل مشاريع الظلام والرجعية ومحاسبة من اشتركوا فيها".

> للمشباركة والتعقيب news@alarab.co.uk

التلويح بضرب السعودية والإمارات يكشف عمق أزمة الحوثيين

🗖 صنعاء - اعتبر محللون أن تلويح الحوثييان في اليمان بضرب مواقع نفطية سعودية وأهداف داخل الأراضي الإماراتية مجرد دعاية إعلامية تكشف بوضوح فشلهم وأن هناك أزمة حادة يعيشها الانقلابيون.

ويقول هؤلاء إن الخلافات المتصاعدة بين طرفي الانقلاب، وهما الحوثيون والرئيس الستَّابق على عبدالله صالت في الفترة الماضية، زادت من تضييق الخناق على قوات الحوثتى وأن هامش المناورة بات محدودا بالنسبة ۗ إليهم بشكل كبير.

ولوح زعيم الحوثيين عبدالملك بدرالدين الحوثى الخميس، بشن هجمات صاروخية ضد دولة الإمارات وأهداف نفطية سلعودية، قبل أسبوع فقط من مرور ثلاث سنوات على سيطرة قواته على العاصمة صنعاء.

وقال الحوثي في كلمة بثتها قناة المسيرة" الناطقة بأسم الانقلابيين إن "الإمارات باتت في مرمىٰ صواريخنا"، معلنا أن حماعته الشيعية المدعومة من إيران قامت بتجربة "ناجحة" لصواريـخ قال إنها "يمكن أن تبلغ أبوظبي".

وتمادى زعيم الحوثيين في تهديداته، التى يـرى مراقبون أنها محاولــة للهرب من الضغوط المسلطة عليهم حينما قال إن على كل الشركات في الإمارات ألا تنظر إلى الإمارات بلدا أمنا بعد اليوم".

وتعد دولة الإمارات شريكا أساسيا في التحالف العسكري العربي الذي تقوده السعودية في اليمن منذ شهر مارس 2015.

وكانت السعودية دخلت النزاع اليمنى على رأس تحالف عسكري عربي لدعم قوات الحكومة المعترف بها بعيد سيطرة

الحوثيين على مناطق واسعة بالبلد الفقير، وبينها العاصمة صنعاء التي سقطت بأيديهم في الـ21 من سبتمبر 2014.

وجدد زعيم الحوثيين تهديداته للرياض، قائلا إن "القوة الصاروخية تمكنت من إنجاز مرحلة ما بعد الرياض، ولا تزال المسارات وخطوط الإنتاج تتنامى".



نظرة مهزوم





«حصيلة حكومة سعدالدين العثماني للأشهر الأربعة الأولى من عملها سلبية لأنها استمرت فى القرارات اللاشعبية للحكومات السابقة».

الأمينة العامة للحزب الاشتراكي المغربي الموحد







تمرير قانون المصالحة في تونس لا ينهي الجدل بشأنه

● نواب من المعارضة يستعدون للطعن في دستورية القانون ● القانون يفجر خلافات داخل حركة النهضة الإسلامية

مازال قانون المصالحة الإدارية يلقي بظلاله على المشهد السياسي التونسي، إذ تلوح المعارضة بالطعن في دستوريته في حين أجج الخلافات في حركة النهضة الإسلامية، ودفع أحد أبرز قيادييها للإستقالة.

> □ تونس - لـم تنـه المصادقة علـي قانون المصالحة الإدارية الجدل بشانه في تونس، إذ قرر نواب المعارضة الطعن في دستورية القانون، في حين فجرت هذه الخطوة الخلافات داخل حزب حركة النهضة الإسلامية، أحد أحزاب الائتلاف الحكومي.

> وصادق البرلمان التونسي مساء الأربعاء، بالأغلبية المطلقة للأصوات، على مشروع القانون، وسط احتجاجات نواب المعارضة ونشطاء.

> وحظي القانون بموافقة 117 نائبا، ورفضه 9، فيما تحفّظ نائب واحد، من أصل 217. ويتضمن القانون 7 بنود تقرّ العفو عن نحــو ألف و 500 موظف حكومي ممن يشــتبه بارتكابهم فسادا ماليا، والاعتداء على المال العام، فيما يستثني الموظفين الذين يشتبه بارتكابهم الرشوة والاستيلاء على المال

وكان مشسروع القانون ينص في صيغته الأولىٰ علىٰ العفو عن رجال أعمال ومسؤولين سابقين في عهد الرئيس زين العابدين بن على ملاحقين بتهم فساد وذلك في مقابل إعادتهم المبالغ التي جنوها إلى الدولة، إضافة إلى تسديد غرامة مالية.

وإزاء موجة الرفض الكبيرة تم تعديل النص وبات لا يشمل إلا الموظفين المتورطين في حالات فسِاد إداري ولم يتلقوا رشيئ، لكن رغم ذلك ظل مشروع القانون يثير معارضة حادةً. وبدأت المعارضة جمع توقيعات عقب مصادقة الدرلمان على القانون، للطعن في مصداقيته. وقال زهير المغزاوي الأمين العام لحركة الشسعب (حــزب قومى ناصــري) "تمّ تجميع 40 توقيعا إلى حدّ الآن، هذا القانون سيسقط نظرا لعدم دستوريته".

وحندر العديد من نواب المعارضة في مؤتمس صحافي سبق الجلسة من تبني



عبداللطيف الحناشى: طرح القانون اختبار لمدى جدية حركة النهضة كحليف في الحكم

مشروع القانون الذي قالوا إنه سيوجه ضربة

وقال النائب أحمد الصديق من الجبهة الشعبية (يسار) "هذه بداية مسار سيضرب في العمق الثورة" التونسية.

ً كما ند النّائب منجي الرحوي (الجبهة الشعبية - يسار) بطريقة رسم الأولويات في البرلمان الذي يهيمن عليه حزبا النهضة والنَّداء، وتساءل كيف يملك البرلمان النظر في مشسروع هذا القانون في حين أن قانون الحكم المحلي لم يتم تبنية حتى الآن قبل الموعد المقرر للانتخابات المحلية في 17

ويقول المسؤولون إنهم يأملون من خلال القانون في إنعاش الاقتصاد وإعطاء إشارات إيجابية للمستثمرين في الداخل والخارج لضخ أموالهم.

وتعاني تونس من عجز مالي كبير في ظل انحسار مواردها وتباطؤ النمو الاقتصادي

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي قال في وقت سيابق إن الإدارة التونسيَّة أصبحتُّ مكبلة وإن المسوَّولين أصبحوا خائفين ويخشون أي ملاحقات قضائية، مضيفا أن ذلك يجب أن يتوقف فورا.

الباجي قائد السبسي، بالمصادقة على القانون. واعتبرت الهيئة السياسية للحزب في بيان أن "المصادقة علىٰ قانون المصالحة الإدارية الذي اقترحه رئيس الجمهورية هو مكسب تاريخي لا يوجد فيه منتصر ولا

وقالت الهيئة إنّ كتلتها البرلمانية كافحت وثابرت بقوة وتصميم من أجل المصادقة على قانون يفتح المجال أمام مرحلة جديدة في تاريخ تونس عنوانها المصالحة والتكاتف والوحدة بين جميع

ولقى القانون المعدل موافقة حميع

قاضية للديمقراطية التونسية الوليدة.

إلىٰ حوالي 1.1 بالمئة في 2016.

ورحب حزب نداء تونس الذي أسسه

مهزوم بل فقط منتصر وحيد هو تونس".

التونسيين لكي يساهموا في بناء بلدهم".

أحرزاب الائتلاف الحكومي بالإضافة إلى حركة مشسروع تونس التي تحظىٰ بـ25 مقعدا في البرلمان واعتبرت رئيســة كتلة حزب



وقال المحلل السياسي عبداللطيف الحناشي إن طرح القانون كان بمثابة اختبار لمدى حديدة النَّهضة كحليف في الحكم،

وتابع في تصريح لـ"العـرب" أن "تمرير القانون رسالة طمأنة ستمنح نداء تونس نوعا من الراحة بأن شريكهم يتحسّس فعليا

ويقول مراقبون إن التعديل الوزاري وطموحاتها الدبلوماسية الموازية.

▼ تصریحات بن کیبران وخروجه فی

هذه الفترة خطوة محسوبة لتعرية

منافسيه داخل الحزب أمام القواعد

تمهيدا للمؤتمر المقبل

ساخطا على الوسط السياسي برمته".

يخرج في الخطاب ما قبل الأخير "غاضيا

واعتبس متابعون أن بن كبران كمسسؤول

حزبي وسياسي ترأس الحكومة لمدة

خمس سنوات، يحاول النأي بنفسه عن فئة

الشخصيات السياسية التي نالها تقريع

الملك محمد السادس في خطآب عيد العرش

الأخير، دون استثناء بعض أعضاء حزبه

يتم بها تدبير الخلافات في ما بين مستشاري

الحــزب بمدينــة المحمديّة، منــددا بأن أهل

المحمديــة "لــم يختاروكم لكــى تتصارعوا

مثل الديكة"، مؤكدا على أن المغرب لن

ينطلق بالإداريين والمنتخبين والسياسيين

الغشاشين، بل "سينطلق بالناس المعقولين،

وتحمل تصريحات بن كيران دعوة لقواعد

حزبه إلى التقرب أكثر من الشعب حتى يظهروا في محل المســؤولية، ويرسخوا انطباعا بأن

أي فساد أو تجاوزات في المنطقة مصدرهما

غيرهم من الإداريين والخصوم السياسيين.

العام شيء كبير جدا، لأنها مرتبطة بإصلاح

المركب الذي يستقله المجتمع كاملا"، مبرزا

أن "الحزب قام بخطوات طيبة ومباركة". ودرج بن كيران منذ تحمله مسؤولية

وأضاف بن كيران، أن "خدمة الشان

وانتقد عبدالإله بن كيران الطريقة التي

وخصوصا أولائك الذين يعارضونه.

أفاق تونس (عضو في الائتلاف الحكومي) بالبرلمان ريـم محجوب أن القانـون بمثابة عفو إداري وليس مصالحة اقتصادية. وأضافت أنّ المشروع قد حذف منه الجزآن الخاصان برجال الأعمال وجرائم الصرف، وتم الإبقاء على ذلك المتعلق بالإداريين الذين لم يحققوا لأنفسهم منفعة خاصة ولم يكونوا في موقع للاعتراض على القرارات التي تتخذها السلطات.

وكان ياسين إبراهيم رئيس الحزب قد اقتـرح أن يتم إدخـال تعديلات فـي المجال الاقتصادي ويتم تعويض اسم مشروع القانون إلى مشروع قانون المحاسبة

وأجج تأييد حركة النهضية للقانون بعد أن رفضته في السابق، خلافات داخلها بلغت

حد إعلان أحد أبرز قادتها الاستقالة من كتلتها البرلمانية.

وقدم صباح الخميس النائب عن كتلة حركة النهضة نذير بن عمو استقالته من كتلة حركة النهضة بمجلس النواب الشعب. وقالت وسائل إعلام محلية إن الاستقالة

جاءت بسبب موقف حركة النهضة المساند لقانـون المصالحـة الإداريـة. وكان بن عمو صوّت ضدّ قانون المصالحة الإدارية إلى حانب أربعة نواب أخرين من نفس الكتلة، في حين تغيب عدد من أعضاء الكتلة عن جلسة

ويقول مراقبون إن قبول حركة النهضة بالقانون سيعيد ثقة شريكها في الحكم حزب نداء تونس، لكنه سيفجر خلاقات ستعجز الحركة عن تطويقها.

خاصة في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد.

مرحلة الاختبار التي يخوضها".

الذي أجراه رئيس الحكومة يوسف الشاهد بإيعاز من الرئيس قائد السبسي، كان بمثابة رسالة التحذير الموجهة من الرئيس إلى حركــة النهضة في صلة بسياســة ليّ الذراع التى انتهجتها تجاهه إزاء قانون المصالحة

باختصار

◄ أصدرت السلطات الجزائرية، الأربعاء، قرارا يحدد ضوابط أذان الصلاة في المساجد، هو الأول من نوعه، ويفرض تحسين الصوت وضبط مكبرات المساجد.

◄ أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن مفرزة للجيش اعتقلت الأربعاء، إرهابيا وصُفّته ـ "الخطير"، خلال عملية في إطار محاربة الإرهاب وحماية الحدود، بفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات، بمنطقة عين قزام أقصى جنوب البلاد.

◄ أكد رئيس مجلس النواب المغربي الحبيب المالكي، الأربعاء بلندن، أن المغرب عرف مسارا تطوريا للممارسة البرلمانية سواء من الناحية الدستورية أو القانونية، وذلك بفضل المجهودات ذات الصلة التي تبذلها المملكة.

◄ ناشدت مالي والنيجر، أكثر الدول تضررا من عنف المتشددين، الأربعاء تقديم تمويل دولي لقوة إقليمية قامت بتشكيلها دول في غرب أفريقيا لمواجهة

انقلاب سيارة حاولت تجاوز الحدود التونسية - الليبية، وعلىٰ متنها 13 شخصًا كانوا يحاولون التسلل إلى ◄ أدى الوزراء الجدد في الحكومة

◄ أعلنت وزارة الداخلية التونسية

التونسية اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي في قصر قرطاج، لينطلق بذلك فعلياً عمل الحكومة بشكلها الجديد.

حددت المدعية العامة لدى المحكمة الحنائية الدولية فاتو بنسودة دعوتها لتسليم محمود الورفلي الضابط في الجيش الليبي المشتبة بتورطه في مقتل 33 شخصا.

> للمشاركة والتعقيب: news@alarab.co.uk

محمد بن امحمد العلوي

□ الرباط - تسير الخلافات التي يعيشها حــزب العدالة والتنمية المغربي منذ أشــهر، نحو المزيد من التعقيد، وهو ما تؤكده تصريحات الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة السابق عبدالإله بن كيران.

وفي إشارة لاحتمال حل الحرب قال بن كيران "إذا كنا سنصبح حزبا سياسيا، لديه مصالح صغيرة، يدافع عنها بالصراع في مــا بين أعضائه فســيكون مصيرنــا مثل ماً عاشته وتعيشه بعض الأحزاب" وتابع "ليس من أجل هذا خرجنا في أول يوم، وإذا كان الحزب يسير في هذا الاتجاه فمن الأفضل أن

ويعيش حزب العدالة والتنمية الإسلامي مند الإعلان عن تشكيلة الائتلاف الحكومي، حالة احتقان بسبب سماح شـق في الحزب يقوده رئيس الحكومة سيعدالدين العثماني بمشاركة حزب الاتحاد الاشتراكي في الحكومة في حين اعتبر شق أخر القرار تراجعا عن مبادئ الحزب.

وانقسم الحزب إلى شقين، منذ أن أعفى العاهل المغربي الملك محمد السادس بن كيران من تشكيل الحكومة وكلف العثماني خلفا له، وهو ما تعكســه حــرب التصريحات بين الشقين. ويتهم "صقور" الحزب الداعمين لبن كيران، العثماني باتباع سياسة المهادنة وإرضاء الخصوم السياسيين بعد أن وافق على إشراك حرب الاتحاد الاشتراكي في

وحاول العثماني في الفترة الماضية طمأنة قواعد الحزّب بإعّلانه عن مواصلة الإصلاحات التي بدأها سلفه عبدالإله بن كيران. وأضاف العثماني خلال الجلسة الافتتاحية للملتقئ الوطني الثالث عشر لشبيبة العدالة والتنمية مساء الأحد، "لن نتراجع عن الإصلاحات، لأن الحكومة الحالية يرأسلها حزب العدالة والتنميلة، مثلما رأس الحكومة السابقة".

وتابع "سنواصل الإصلاحات الكبرى التي تهم الفئات الاجتماعية، وهناك إصلاحات قادمـة"، معتبرا أن "شـعار الديمقراطية أولا

الذي اختارته شبيبة المصباح، هي جزء من الثوابت التي سجلها الدستور ودافع عنها

وقال بن كيـران إنه تراجع عـن التحقيق مع أعضاء داخل حزبه لتجرّؤهم على انتقاده بكلام غير صحيح، وأضاف "منذ إعفائي من منصب رئاسة الحكومة، وأنا أحاول أن أدير

وطالب قواعد الحزب بن كيران بخطاب عمن أسموهم ب"المنتفعين داخل الحزب والانتهازيين وخاصة ما يسمئ بتيار الاستوزار داخل الحزب، الذي ألف المناصب والامتيازات في تغييب واضح لمطالب

وأكد بن كيران، في كلمة له خلال استضافته لفريق العدالة والتنمية بمجلس جماعـة المحمديـة الأربعـاء بمنزلـه بحي الليمون بالرباط، بقوله "أسمع كلاما مؤلما وغير صحيح في حقي من أشخاص بعضهم مــن المقربيــن ومع ذلك أســكت، ولــو أننى أنا الأمين العام، ويمكن لي إذا أردت أنّ أنشىئ لجنة تحقيق". ولفت مراقبون إلى أن

تصريحات بن كيران تكثيف عن أزمة عاصفة حزب لعدالة والتنمية وسيظل يدافع عنها".

قياديو العدالة والتنمية المغربي يفشلون في تطويق الخلافات داخل الحزب

● عبدالإله بن كيران يلوح بإمكانية حل الحزب الإسلامي

هذه الأزمة بالتي هي أحسن".

أكثر وضوحا وشفافية وأن يرفع الغطاء

داخــل العدالة والتنمية، لافتين إلى أن صمته في الفترة الماضية كان تكتيكا سياسيا وخروجه في هذه الفترة بالذات خطوة محسبوية لتعربة منافسيه داخل الحزب أمام القواعد تمهيدا للمؤتمر المقبل.

وقال بن كيران إنه ينتظر اليوم الذى سيأخذ فيله زملاؤه هلذه المسلؤولية عنه ويضعوها في عنق شخص آخر بسلام، والحرب بسلام، مضيفا أن "الناس الذين ينجحون هم الذين يصبرون على بعضهم البعض، ويتسامحون".

وقال مراقبون للشان الحزبى بالمغرب، إن بن كيران أراد أن يظهر وكأنه غير متمسك بمنصب الأمين العام للحزب، إذ أنه لم يعلن عدم ترشده لمنصب الأمانة العامة للحزب ولم يتطرق لأي تعديل في القانون الداخلي للحرب الذي يمنع تولي شخص أكثر منّ ولايتين على رأس الحزب.

وأكد بن كيران، أن المغرب في وضعية صعبة داعيا إلى التفكير في الوطنّ وتجاوز الثقافة المنتشرة في الوسط السياسي والتي جعلت العاهل المغربي الملك محمد السادس

الحكومـة فـي العـام 2012، علـي الإشـادة بمكتسبات المغرب مع تواجد حزبه على رأس الحكومة. وقال مراقبون إن تزكية بن كيران للحزب

في كل مناسبة هي محاولة لكسب ثقة المواطن المغربي عاطفيا وأيضا قواعد الحــزب بالدرجــة آلأولــئ تمهيــدا للمؤتمر الثامن الذي سيحدد من سيتحمل المسؤولية.





«ترامـب ليـس ناضِجـا وغير مؤهــل للموقع الذي يشــغله. أعتقد أنــه إلى جانب فريــق إدارته يشكلان خطرا واضِحا وقائما على الديمقراطية».

هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأميركية السابقة



«هنــاك حاجة للتعاون مـع الصين للتركيز على الملف النووي لكوريا الشــمالية ما يتطلب حل المسائل الخلافية بيننا وتعزيز التواصِل الاستراتيجي والتعاون».





تيلرسون يحسم التنسيق المشترك بشأن كوريا الشمالية من لندن

● تشديد بريطاني على الحفاظ على الاتفاق النووي مع طهران ● اجتماع مع الأطراف الإقليمية لبحث التسوية في ليبيا

حفلت زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى لندن بعدد من الأولويات والملفات الساخنة على طاولة المباحثات مع المسؤولين البريطانيين وتعد مستجدات الأزمة الكورية الشمالية والتسوية السياسية في ليبيا أبرز عناوينها.

> ريكس تيلرسون الخميس محادثات في لندن مع رئيســة الوزراء البريطانية تيريزا ماي هي الأُولىٰ في سلسلة لقاءات حول ليبيا وكوريا كما تناولت المباحثات أبضا الاتفاق مع

🗖 لندن - أجرى وزير الخارجية الأميركي

إيران حول البرنامج النووي والذي أكدت ماي الهميته لتفادي حيازة إيران اسلحة نووية"، حسب متحدث بريطاني.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عبر فى السابق عن معارضته للاتفاق الذي أبرم عام 2015 الذي يهدف إلى وقف برنامج إيران النووي مقابل رفع أغلب العقوبات الغربية

وسيقرر الرئيس دونالد ترامب في منتصف أكتوبر القادم إذا كان سيعلن أمام الكونغرس الأميركي أن طهران تحترم الاتفاق أو أنه سيعيد النظر في الاتفاق المهم جدا بالنسبة

وشددت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماى على أهمية استمرار العمل بالاتفاق الدولي بشئان برنامج إيران النووي، وذلك خلال محادثًاتها مع مسؤول الخارجية الأميركية في مكتبها في داونيينغ ستريت.

وقال المتحدث باسم ماي للصحافيين "إن اللقاء تطرق إلى اتفاق إيران النووي وسلطت رئيسة الوزراء الضوء على أهميته لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية".

ولم تكن إيران مطروحة بشكل رسمى على جدول أعمال الزيارة، لكن أثيرت المسألة خلال اللقاء الذي انعقد بمشاركة مستشار الأمن القومي البريطاني.

وقال تيلرسون علنا إنه يختلف مع آراء ترامب حـول الاتفاق النـووي وإن الاتفاق قد

◄ المحادثات المتعلقة بتطورات الأزمــة الليبية ســتركز على كيفية كســر الجمــود السياســى وحشــد الدعم لجهود الأمم المتحدة

يكون وسيلة لتحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران. وقال المتحدث باسم ماي "ناقشا أيضا مسألة كوريا الشمالية واستمرار أنشطتها التي تقوض الاستقرار، واتفقا على أهمية أن يواصُّل المجتمع الدولي العمل من أجل الضغط على النظام".

ودفعت التجربة النووية الأخيرة التي أحرتها كوريا الشمالية مجلس الأمن الدولي إلى فرض عقوبات جديدة الاثنين الماضي على

وضمن سلسلة اللقاءات التي أجراها مع المسؤولين البريطانيين اجتمع تيلرسون أيضا مع نظيره البريطاني بوريس جونسون للتناقش حول ابرز حيثيات الأزمة الكورية الشسمالية وأبعاد التحرك بعيد التصعيد الذي تمارسه بيونغ يانغ. وأوضــح المسـؤول الكبيــر فــي وزارة

الخارجية الأميركية براين هوك لصحافيين أن تيلرسون "لا يفوت أي فرصة لتأكيد ضرورة زيادة الضغط على كوريا الشمالية من أجل جمع كل الأدوات الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية للتوصل إلى إخلاء شبه الجزيرة

على الأمن العالمي".

إن واشتنطن ولندن متفقتان على "وحوب أن تواصل المجموعة الدولية الضغط بشكل ملموس علىٰ نظام" الرئيس الكوري الشــمالي كيم جونغ أون.

ودعمت لندن وباريس موقف واشنطن

ويدرس كل من الأميركيين والأوروبيين لاحق على كوريا الشمالية.



الكورية من الأسلحة النووية". وأعلنت الخارجية الأميركية أن تيلرسون بحث عددا من القضايا من بينها "الحاجة إلى تعزين الجهود لمواجهة الخطر الذى تشكله البرامج النووية والصاروخية لكوريا الشمالية

وقال المتحدث باسم الحكومة البريطانية

الحازم في الأمم المتحدة، وإن كان مشروع العقوبات النهائي خضع لتعديلات للحصول على موافقة الصين وروسيا، الشريكتين الرئيسيتين لكوريا الشمالية.

إمكانية فرض عقوبات من طرف واحد في وقت



وعقد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة عشية الخميس اجتماعا وزاريــا دعا إليــه وزير الخارجيــة البريطاني بوريس جونس ون بمشاركة كل من تيلرسون ومندوبين من فرنسا وايطاليا ومصر

وقال بيان وزارة الخارجية البريطانية إن هذه الدول ستحاول "تجاوز المأزق السياسي'

وذكرت مصادر من وزارة الخارجية البريطانية أن المحادثات المتعلقة بتطورات

الأزمة الليبية ستركز على "كيفية كسر الجمود السياسي" وحشد الدعم لجهود الأمم المتحدة. وقال المسؤول الأميركي "نأمل في التركيز علىٰ الوساطة التي تقوم بها الأمم المتحدة وعلئ العملية السياسية وإعطائهما دفعا

جديداً للتوصل إلى إعادة الوحدة في ليبيا"، معولا إلى حد ما على تغير الشخصيات المعنيلة بالأزملة الليبية بوجلود وزير جديد للخارجية الأميركية ومبغوث جديد للأمم المتحدة والأمين العام الجديد للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش.

وقال براين هوك إن ليبيا "منقسمة بشكل كبير جدا ويخلق غياب الاستقرار مجالا للإرهابيين الذين يعدون هجمات ضد الغرب"، وعبر عن الأمل في أن تمكن "العملية السياسية

التي يقودها الليبيون" برعاية الأمم المتحدة 'من تفادي حل عسكري". وتشهد ليبيا نزاعات بين مجموعات

البحث عن أرضية مشتركة حول القضايا الإقليمية

مسلحة وتوجد فيها سلطتان تتنازعان السلطة، حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا والمستقرة في طرابلس من جهة، وسلطة في شرق ليبيا مدعومة من البرلمان ومن المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني

وفى اجتماع بادرت إليه فرنسا بالمنطقة الباريسية نهاية يوليو الماضي، قبل رئيس حكومـة الوفاق الوطني فايز السـراج وحفتر بخارطـة طريق نصت على وقـف إطلاق النار وإجـراء انتخابات فـي 2018، لكنهما لم يوقعا أي وثيقة في هذا الشأنُّ.

باكستان تتهم الولايات المتحدة بتوفير ملاذ أمن لطالبان

🗖 أنقرة – شــنّ وزير الخارجية الباكســتاني خواجــة محمـد أصـف هجومــا حــادًا تجاه السياسيات الأميركية، وذلك ردا على اتهامات واشنطن لإسلام آباد بتوفيرها مجالا لانتشار تنظيم طالبان على أراضيها خاصة في المناطق القبلية الواقعة على حدود أفغانستان.

وقال أصف، في تصريحات صحافية إن "طالبان ليس بحاجة إلى ملاذ أمن في باكستان، لأن الولايات المتحدة سلمته خلال السنوات الماضية 40 بالمئة من الأراضي

وأضَّاف آصف "الأميركيـون هم من وفروا ملاذا أمنا لطالبان" وليست باكستان. وحملت تصريحات الوزير الباكستاني تعريضا

واضحا بفشل السياسات والخيارات واشنطن المعتمدة منذ غزو أفغانستان العام 2001 في استئصال تنظيم طالبان الذي واصل شن هجماته على القوات الأميركية والحكومية في

وإثر انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان خلال عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما وسسع التنظيم المتشدد نطاق ضرباته ضد حكومة كابول، ما أدى إلىٰ تكبيدها خسائر فادحة فضلا عن خسارتها السيطرة على البعض من الأقاليم والمناطق.

وتأتي تصريحات الوزير الباكستاني التَّى أدلى بها على هامش زيارة رسمية إلى أنقره في سياق الرد على اتهامات الرئيس

عن هذه التهمة.

وكان الرئيس الأميركي قد أعلن خلال شهر

بإبداء المزيد من التعاون ودعم استراتيجيته

وتشير مصادر مطلعة إلى أن الحكومة التركية عبرت عن تفاعلها نحو تحقيق تقارب مع باكستان بهدف طرح مبادرة إقليمية جديدة بشان الوضع في أفغانستان.

وشدد الوزير الباكستاني على التوافق الحاصل في الموقف بين أنقرة وإسلام أباد وخاصية التأكيد على أهمية إنجاد حل سياسى يضمن إنهاء الأزمة الأفغانية وتحقيق

'جماعة متطرفة'' تحاول شنَ هجمات إرهابية.

غولتس لوكالة فرانس برس إن موسكو

"تتلاعب بمهارة بأرقام المناورات كتلك، كي لا

على سيناريو واحد وهو كيفية نشر القوات

وكثيـرا ما اتهـم الولايات المتحـدة بتصعيد

التوتر بتوسيعها نطاق الحلف الأطلسي إلى

حدوده وتنظيم مناوراتها الاستفزازية.

2014 وتهدئة المخاوف الغربية.

روسيا - الناتو".

تضطر إلى دعوة مراقبين أجانب".

وقال الخبير العسكري الروسي ألكسندر

وأضاف أن "روسيا وفي كل مناورات تعمل

ودافع الكرملين عن حقه في إجراء التمارين

وعلى الرغم من التصعيد المتبادل بين

روسيا وحلف الناتو بشئن المناورات إلا أن

موسكو قامت بإرسال إشارات إيجابية بشأن

ترميم العلاقات المتوترة بين الجانبين منذ

الروسي، على أن بلاده ستعمل على ترميم

علاقتها بحلف شـمال الأطلسـي خلال عام أو

الرائع مع حلف شـمال الأطلسـي في مجلس

أوكرانيا الاثنين تدريبات عسكرية مشتركة مع

الولايات المتحدة وعدد من دول الأطلسي.

وأضاف فومين "سنعود إلى تعاوننا

وتتزامن المناورات الروسية مع إطلاق

وشدد ألكسندر فومين، نائب وزير الدفاع

الأميركسي دونالد ترامب لإسسلام أساد نهابة أغسطس الماضي والتي وجّه خلالها خطابا شديد اللهجة إلى إسلام أباد بسبب ما أسماه توفير ملاذ آمن لتنظيم طالبان، وهو ما رفضته إسلام آباد وطالبت الرئيس الأميركي بالتخلي

> أغسطس الماضى عن استراتيجيته الجديدة تجاه أفغانستان والتي تقضى بتعزيز الوجود العسكري الأميركي بهدف القضاء على

واعتدر أصف أن السياسة التي أعلن عنها ترامب دفعت باكستان إلى التوجه نحو جيران وأصدقاء في المنطقة من أجل تطوير مواقف مشتركة معها، ومن أجل التأكيد على ضرورة حل الصراع سلميًا وليس عسكريًا.

وطالب ترامب خلال خطابه باكستان

باختصار

◄ أظهرت سجلات وزارة الداخلية البريطانية أن عدد المقبوض عليهم في بريطانيا للاشتباه في ضلوعهم في قضايا إرهاب ارتفع بنسبة 68 بالمئة مسجلا أعلى مستوى خلال فترة شهدت فيها البلاد أربع هجمات

◄ بثت وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الشمالية تقريرا يهدد باستخدام بيونغ بانغ للأسلحة النووية "لاغراق" اليابان وتحويل الولايات المتحدة إلى "رماد وظلام" لدعمهما قرارا لمجلس الأمن الدولي ضدها.

◄ أوصىٰ الرأي القانوني الصادر عن المحامى العام لمحكمة العدل الأوروبية الخميس بعدم الاعتراف بالطلاق الغيابي الصادر عن المحاكم الشرعية في البلدان التي يأتي منها اللاجئون وذلك لعدم تطابقها مع التشريعات الوطنية.

◄ قال مسؤولون الخميس إن الشرطة في البلقان اعتقلت 21 رجلا يشتبه في أنهم قاموا بتهريب نحو 200 تركى إلى الاتحاد الأوروبي باستغلال إمكانية السفر دون تأشيرات دخول بين تركيا والبوسنة والجبل الأسود لنقل مهاجرين من إسطنبول.

▼ وافق مجلس النواب الأميركي علىٰ مشروع قانون بقيمة 1.2 تريليون دولار لتمويل الحكومة الاتحادية للسنة المالية الجديدة والتي تبدأ أول أكتوبر القادم وينتظر أن يرسل المشروع إلى مجلس الشيوخ لإقراره.

▼ قتلت الشرطة الهندية الخميس قائدا بارزا لميليشيات إسلامية مسلحة، يدعى أبو إسماعيل يعتقد بأنه مسؤول عن مقتل ثمانية من المصلين الهندوس في ولاية جامو وكشمير على الحدود مع باكستان.

> للمشاركة والتعقيب news@alarab.co.uk

روسيا تبدأ مناورات «زاباد» على حدود حلف الأطلسي وتقول روسيا إنها ستحاكى عمليات من قبل الحلف الشرقية إنها قد تشمل 100 ألف جندى.

🗖 موسكو - بدأت روسيا الخميس، مناورات عسكرية واسعة مشتركة مع بيلاروسيا على حدود الاتحاد الأوروبي وسط جدل سياسي حول طبيعة هذه المناورات التي تصر موسكو علىٰ أنها "محـض دفاعية" في مقابل اتهامات و700 جندي من البلدين. وتواجه المناورات الروسية باتهامات من الدول الأعضاء في حلف شهال الأطلسي بكونها عرضا للقوة.

> وتستمر المناورات التي أطلق عليها اســم "زاباد 2017" حتى 20 ســبتمبر وتجري على أراضى أكبر حلفاء روسيا وفي جيب كالينينغراد وفي منطقتي بسكوف ولينينغراد. وتحرص موسكو على طمأنة الدول القلقة

بشان هذه التدريبات التي يشارك فيها 12 ألفا و700 جندي و250 دبابة و10 سفن حربية، تقوم باختبار قوتها النارية ضد عدو افتراضي قرب الحدود مع بولندا ودول البلطيق.

وقللت موسكو من المخاوف إزاء المناورات، وهي الأخيرة ضمن سلسلة من المناورات التي تنظم سنويا.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان انطلاق المناورات التي قالت إنها "دفاعية بحتة وغير موجّهة ضد أي دولة أو مجموعة

وتأتي المناورات مع بلوغ التوتر بين روسيا والحلف الأطلسي أوجَّه على خلفية تدخل الكرملين في أوكرانيا وتعزيز الحلف بقيادة أميركية قواته في أوروبا الشرقية. وأشارت وزارة الدفاع إلىٰ أن المناورات ستتم

في ستة أماكن للتدريب في روسيا البيضاء وسيتم أيضا تجريب مناورات تكتيكية للسلاح الجوي في روسيا. وحسب البيانات الرسمية سيشاركُ في هذه التدريبات السبعة 12 ألفا

طرف حلف الأطلسي الذي يؤكد أن روسيا أبقت خططها سرا ولم تعلن عن حقيقة حجم تلك المناورات التي تقول البعض من دول

100 ً ألف جندي تقريبا. من جهتها أشارت حكومة بيلاروسيا إلى أن المناورات ستحاكى سيناريو نزاع مع



التعبئة العسكرية الروسية تستفز الناتو

من المناورات العسكرية، وأعلن الجيش الروسي أن البعض من المناورات شارك فيها

ومنذ تدهور العلاقات مع الغرب في 2014

بسبب الأزمة الأوكرانية أجرت موسكو عددا

منطقة تمرّد مدعومة من دول أوروبية مجاورة.

6 الحرب الجمعة 2017/09/15 - السنة 40 العدد 10752

فى

«ربمـا لا يتصـرف ترامـب كرئيس جمهـوري، لكنـه لا يتصرف كرئيـس ديمقراطـي ولا حتى مستقل. هو لا يتصرف كرئيس على الإطلاق».

هيذر ديغبي بارتون كاتبة أميركية



هل دخلت الإمبراطورية الأميركية طور التراجع عن قيادة العالمية

● نايجل هملتون: إذا أردت أن تعرف مستقبل ترامب راجع ماضي نيكسون ● إدارة ترامب تطبق أكثر أجندة جمهورية يمينية في التاريخ

يطلق المؤرخ نايجل هملتون، ومؤلف كتاب "قياصرة أميركا: حياة الرؤساء الأميركيين مــن فرانكلــين روزفلــت وحتى جورج بــوش الابن"، فــى وصفه للوضع الــذي تمر به الولايات المتحدة منذ انتخاب دونالد ترامب رئيسها الخّامس والأربعين، بأنه مرحلة الـ"أميريكســيت" للدلالة على خروج الولايات المتحدة مــن النظام العالمي باعتبارها القوة العظمىٰ الوحيدة، مشــيرا، في وصف يؤيده فيه عدد من الباحثين والمتابعين الأميركيين، إلىٰ أن "الإمبراطورية الأميركية العظمىٰ كانت من صنع قائد أعلىٰ أميركي والآن يفككها بشكل ممنهج قائد أعلى أميركي آخر".

> □ واشنطن - لـم تهدأ الساحة السياسية الأميركية منذ أن وصل دونالد ترامب إلى نهائيات الانتخابات الرئاسية، ثم فوزه على المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون. ومنذ أن حمل رسمياً لقب الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأميركية، تتسع رقعة الجدل الذي يثيره دونالد ترامب يوما بعد يوم، بقراراته ومواقفه، حتى أن عددا من الأصوات الأميركية باتت تتحدث اليوم عن انهيار "الإمبراطورية العظمى".

> وتصدرت عدة مجلات وصحف أميركية تقارير تتحدث عن هــذا "الانهيار". فخصصت مجلة "ذي أتلنتك" في عدد سيبتمبر - أكتوبر 2017، ملف حمل تقريره الرئيسي عنوان "كيف ســيقضي ترامب علىٰ العصر الأميركي" وتصدرت غلاف المجلة صورة للبيت الأبيض وهو يغرق، فيما حمل التقرير الرئيسي صورة أخرى تظهر فيها خارطة متآكلة للولايات

جاء التقرير بتوقيع إليوت كوهين الذي أشار إلى أن الأمور أسوأ بكثير مما هو واضح بالنسبة للأضرار الواضحة التي تسبب بها ترامب وأضبرت بمكانبة الولايبات المتحدة العالمية. ويضيف كوهين أن ترامب ورث حالة مـن الفوضي، وقد تعمقت أكثر، حتى أن القادة الأجانب بدأوا في إعادة تشكيل التحالفات وتجاوز الولايات المتحدة وتقليص تأثيرها

وفي تقرير آخر حمل عنوان "هل يدمر ترامب الرئاسة" كتب جاك غولد سيميث أن ترامب يتعالى على سيادة القانون، ويدوس علىٰ قواعد معايير السلوك الرئاسي، ويسحب معه المؤسسات الحيوية للبلاد إلى القاع. وفي قــراءة لعقل ترامب وشــخصيته الاســتثنائية توصل دان ماك أدامس إلى أن من أبرز سماتها: النرجسية وعدم المواءمة والعظمة.

◄ بسحب أميـركا مـن الاتفاقيـات الدولية فإنه يقوم بـ«أميريكسيت» وذلـك لجعل أميركا عظيمة ثانية، ولكن «الصغيرة العظمى»

وكتبت هيذر ديغبي بارتون، في مجلة صالون الأميركية، "ترامب لا يتصرف كرئيس جمهوري، لكنه لا يتصرف كرئيس ديمقراطي ولا حتى مستقل. هو لا يتصرف كرئيس على الإطلاق»، وتضيف ديجبي أنه كان يجب على الإعلام أن يتوقف عن مصاولات وضع ترامب في قالب ليفهموه. فبينما يستمر هو في عرضه الديماغوجــي الغريــب، تعمــل إدارته بأقصى سرعة لتطبيق أكثر أجندة جمهورية يمينية عنصريــة في التاريخ، وهو لا يمانع ذلك طالما أنه بنال التقدير على ذلك.

وكان المقال الأبرز بإمضاء المؤرخ نايجل هملتون، ونشرته مجلة نيوستيسمان. وفيه أجرى تشخيصا للحالة الأميركية من عهد روزفلت إلى عهد ترامب. وتوقف عند مقارنة في غاية الأهمية بين ريتشارد نيكسون ودوناليد ترامي، توضيح طبيعية الرئيس الأميركي الخامس والأربعين من خلال تحليل نقاط التشَّابه بينه وبين الرئيس الأميركي السابع والثلاثين.

ينطلق نايجل هملتون، الزميل في كلية الدراسات العالمية والسياسية ومؤلف كتاب 'قياصرة أميركا: حياة الرؤساء الأميركيين من فرانكلين روزفلت وحتى جورج بوش الابن"، من الحديث عن تأسيس الإمبراطورية الأميركية مشيرا إلى أن الآباء المؤسسين للولايات المتحدة سعوا إلى تجنب مخاطر الملكية، وخاصة الملكية المطلقة، لذا جاؤوا بفكرة رئيس يكون في بعض النواحي له مطلق الحريـة من أجل إنجاز الأمـور، لكنَّه مقيَّد في نواح أخرى. يرتبط الرئيس بالكونغرس في ما يتعلق بالقوانين والقضايا المالية، وخاضُّعا للمحكمة العليا في ما يتعلق بتأويل الدســـتور الأميركي عندما يكتب ويتم الاتفاق عليه. كما سيكُون هناك حد للفترات الرئاسية وانتخابات جديدة كل أربع سنوات.

ومع وجود عدد من الانتكاسات (وكان هناك الكثيــر منها، وخاصة الحرب الأهلية) ســـارت منظومة الحكم بشكل جيد جدا، بالنسبة إلى أميركا، وبشكل ليس سيئا بالنسبة إلى بقية العالم. وبحلول الحرب العالمية الثانية، ومع تطوير القنبلة النووية كانت الولايات المتحدة فعليا مجبرة على أن تصبح إمبراطورية، في كل شيء ما عدا الاسم.

وبذلك أصبح من المهم التقيد بتطوير الرئيس فرانكلين روزفلت "نظاما عالميا جديدا"، خصوصا مع حصول ثمانية بلدان أخرى، غير أميركا، على الأسلحة النووية (وروسيا وفرنسا والصين وإسرائيل والهند وباكستان والمملكة المتحدة وكوريا الشهالية). لكن بفضه اقتصادها وامتداد قوتها العسكرية البحرية والجوية ظلت الولايات المتحدة قائدة المجموعة، فهي البلد الوحيد الذي يحظئ باحترام عالمي لمثله الإنسانية واستعداده عند الضرورة للقتال مع شركائه في التحالف والدفاع عنهم بنشاط عند اللزوم (وحتى عندما لا يكون هناك لزوم كما يجادل البعض).

لماذا إذا يصر الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة على تفكيك هذا الإنجاز؟ يجيب هملتون على هذا التساؤل قائلا "توجد عوامل أعمق داخل أميركا وخارجها. وبوصفي كاتب سير ومؤرخا درس مؤسسة الرئاسة منذًّ أن أصبحت الولايات المتحدة 'إمبراطورية' من كل النواحي ما عدا الاسم، دُعني أشُسير باقتضاب إلى البعض من هذه العواملُ".

طريق الانحدار

ليس ترامب من صنع الإمبراطورية الأميركية، فهو لا يعرف شيئا عن صنعها ولا يقرأ التاريخ وستسعده رؤيتها تنهأر تحت ثقلها مثلما انهارت الإمبراطوريات البريطانية والفرنسية والهولندية. لقد أعجبه خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) باعتباره يمثل تخلصا مقصودا لنوع المسؤوليات والمثل التي يحتقرها. وعن طريق انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقات الدولية والمعاهدات التجارية وما إلىٰ ذلك، يقوم باعتزاز بتنفيذ "أميريكسيت"، وذلك "لجعل أميركا عظيمة مرة أخرى"، لكن باعتبارها "أميركا الصغيرة العظمىٰ".

يجري نقاش في العاصمة واشنطن وفي أماكن أخرى بخصوص مدى الحكمة من ذلك، لكن الانغزالية ليست جديدة في التاريخ الأميركي إذ رفض مجلس الشيوخُ المصادقة على معاهدة فرساى أو قبول العضوية الأميركية في عصبة الأمم في سنة 1920. وبمساندة الكونغرس اختار وارن ج. هاردينغ وضع حد للتعريفات الجمركية المنخفضة والنزوع إلى السياسة الحمائية من التجارة الخارجية في بداية العشرينات، وبحلول العشرية التالية انخفضت التجارة العالمية بقرابة الثلثين. زيادة على ذلك، لما كانت البلدان الأوروبية تكافح ضد الفاشية والشيوعية أصبح الناخبون الأميركيون انعزاليين بشكل عميق وناهضوا الهجرة، تحت قيادة حركة أميركا أولا.

ولم يتغير الإجماع الأميركي إلا بحدوث هجمة بيــرل هاربر وإعلان هتلــر الحرب ضد الولايات المتحدة في ديسمبر 1941. وبالرغم من المرور بفترات ساخنة، اتبع رؤساء أميركا المتعاقبون (هاري ترومان، دوايت ايزنهاور، جون ف. كينيدي، ليندون جونسون، ريشارد نيكسون، جيرالد فورد، جيمي كارتر، رونالد ریغن، جورج بوش، بیل کلینتون) هذا

السيناريو للنظّام العالمي. لكن مع الصعود الاقتصادي للصين ما بعد ماو تسلي تونغ وسلقوط الاتحاد السوفييتي وتفاقـم الصراعـات بيـن الشـيعة والسـنة والحروب المهلكة للطرفين في الشرق الأوسط (وفي الكثير من الأحيان يؤججها التدخل الأميركي المتهور) بدأ مفهوم النظام العالمي المستقر في التزعزع، وهو أمر حتمي، ولم يبقه علىٰ قيد الحياة غير منظمة الأمم المتحدة ي. السبعينية وحلف الناتو المتهرم وإجماع أميركي متكون من حزبين عفا عليه الزمن يعبر عنه استعداد ملزم من الكونغرس وغالبية الناخبين لتحمل مسؤولية مطلقة تجاه الأمن العالمي، لكن القائد الأعلي الأميركي ليس له

زمن روزفلت

العامل الثاني الذي أدى إلى وصول ترامب هو الاقتصاد. ويذكر هملتون أن بيل كلنتون، خلال حملته الرئاسية، سنة 1992، كتب على الجدران وعلى الألواح في مقر حملة شعار "الاقتصاد، أيها الأبله". وفي سنة 1992 لتذكير الموظفين بأن أكثر شيء كان الناس يريدون سماعه هو أفكاره عن النمو الاقتصادي وزيادة

كلينتون توفير الرعاية الصحية للجميع، لكن إجراءاته الاقتصادية وزيادة الضرائب على الأغنياء تحدت تحذيرات الجمهوريين من وقوع كارثة إذ ازدهر الاقتصاد الأميركي، وكان ذلك في معظمه بفضل زيادة وليس تخفيض التجارة الدولية والاتفاقيات التجارية.

أرخص، وخاصة في أسيا، وقد فعل. وكان من شئان ذلك أن يؤثر علَىٰ النظام العالمي لا محالة.

التسلعينات سلرعان ما بذرها خلفه جورج و. بـوش الذي تمثل رده علىٰ الإرهاب الإسـلامى العالميي في محاولة استعراض للقوة العسكرية الأحادية في أواخر عهد الإمبريالية وربما مع الأمل في الحصول على المزيد من النفط. لم تنجح العملية ولم تسفر إلا على إفلاس الخزينة في واشنطن بينما وسُعت

تحمله، لن يكن بوسع المركز الصمود أكثر.

حظوظا، إلىٰ البيت الأبيض. وينهي هملتون الحديث عن هذا العامل مشسيرا إلى أنه في خضم هذه المتغيرات، لم يجرؤ أي من المرشحين على قول الحقيقة المرة بأنه لا يمكن جعل أميركا "عظيمة" ثانيـة لأن هذا الزمن ليـس 1945، ولا 1955، ولا 1965، ولا السنوات التي تلت إلى نهاية القرن العشسرين، مثلما حذر روزفلت في رسسالة إلى الكونغـرس فـي ينايـر 1944، بـأن أميركا في حاجة إلىٰ لائحة حقوق جديدة حتىٰ لا يؤدي التفاوت الاقتصادي إلىٰ تقسيم البلد، ولا يؤدي إلىٰ "روح الفاشية"، مثلما جرى في أوروبا في الثلاثينات. ويقود هذا هملتون إلى الحديث عن شـخصية الرئيس. وكان الكثير من علماء النفس أشساروا إلى أوجه التشابه بين دونالد ترامب وريتشارد نيكسون، على الرغم من اختلاف طفولتهما.

وفي سنة 1993 تبين الفشل التام لمحاولة الازدراء لهذه المهنة.

> لكن خلف المشاهد الاقتصادية كان الاقتصاد العالمي يميل لا محالة نحو البلدان الأخرى الأكثر سكانا التي تقدم يدا عاملة الفوائض التي حققها الرئيس كلينتون في

منافستها الصين اقتصادها بلا حدود.

وبتواصل الحربين في أفغانستان والعراق كانـت أرقام الفواتير مسـتوجبة الدفع ترتفع، وأدى ذلكُ إلىٰ تراجع الاقتصاد الأميركي، وعلى الرغم من محاولات باراك أوباما الانسحاب من الصراعات الأجنبية المكلفة ذات الطريق المسدود، أتى التحول الاقتصادي العالمي نحو أسيا بنتائجه المتوقعة في أميركا وبما أن المداخيل لم ترتفع بالطريقة نفسها التي ارتفعت بها في العقود السبعة الماضية واقترب الازدهار الاقتصادي الأميركي من نهايته نظرا لمعاناته من دين وطني لا يمكن

"أقوياء معا"، كان ذلك هو أفضل شعار قدرت هيلاري كلينتون على الإتيان به ومن ثم تحالفت مع الدعاة الىٰ حركة المثليين وثلة من المساندين من الفئات الأقل حظا، لكن لم يكن ذلك كافياً، على الأقل تبعا للنظام الانتخابي الأميركي، ووصل ترامب، المرشيح الأقل

لكن لم يسمح لهم بقول أي شيء. لأن جمعية علماء النفس الأميركية التي تضم 37 ألف عضو أصدرت ما يعتبر أمر تكميم (قاعدة غولدواتر) في سنة 1973، بعد بضعة سنوات

من تتبع عضو مجلس الشيوخ باري غولدواتر محلة فاكت لتشَــخيصه على أنه غير مناسب لأن يكون رئيسا وربح القضية. ومن ذلك الوقت لم يسمح لأي عالم نفس منخرط في الجمعية بنشس محاولة تشخيص، أو تحذّير للأداء العقلى لأي شخصية عامة حتى لا يجلبوا

ويقول هملتون إنه نظرا لعدم أهلية ترامب (وهى حقيقة معترف بها بشكل واسع) ليكون رئيسا أو قائد أعلىٰ للقوات المسلحة، بحكم عدم استقراره، كان ذلك علامة فارقة في تاريخ السياسة لدى مؤسسة الرئاسة الأميركية. ومن ثم لجأ المراقبون إلى كتاب السير الذين لا تقيدهم قواعد تكميم.

ترامب- نیکسون

يتلقىٰ ريتشارد نيكسون حاليا أكبر قدر مـن الاهتمام في أميركا بما أن صعوبة التكهن بشخصيته وسلوكه الشاذ وازدراءه للمعايير الأخلاقية واستعداده ليجلب إلى نفسه قرار العرل من قبل الكونغرس، تجعله شخصا شبيهاً نوعا ما بالرئيس الحالي.

وأثبتت سبجلات فتحت مونخرا ما أكده هملتون ومؤرخون أخرون بأن نيكسون (الملقب "تريكي ديكي") قام عمدا بتخريب محادثات باريس للسلام لإنهاء حرب فيتنام خلال الحملة الانتخابية الرئاسية لسنة 1968، علىٰ أمل عقد الصفقة هو بنفسه إذا تم انتخابه هو رئيسا وليس هيوبرت هامفري.

وتم انتخاب نيكسون لكنه اكتشف أنه لا يستطيع عقد الصفقة مع ما تبع ذلك من عواقب مميتة لعشرات الآلاف من الفيتناميين والأميـركان. طلب من وزيـر خارجيته هنري كيسينجر تصويـره فـي المفاوضـات مـع الفيتناميين الشهاليين علي أنه "مدفع مسلح نوويا طليق" من أجل دفع العدو على التفاوض، لكن الحيلة لم تنجح.

ومن سخرية الموقف أنه مع نهاية رئاسته أصبح نيكسون مدفعا طليقا إلى حد جعل موظفيه (حسب الاعتقاد الرائج) ينزعون الشيفرات النووية من الحقيبة. أصبح نيكسون مهووسا بمعارضيه مستهدفا المحتجين الأفراد والخصوم وحتىٰ علماء السياسة.

ويتنما تتسرب أسرار حملة ترامب وسوء تصرف إدارته في ما يتعلق بروسيا، ويسعى محام عينته السطات الفيدرالية للتحقيق فى "روسياغيت"، تكرر ردات فعل الرئيس الخامس والأربعين ردات فعل الرئيس السابع والثلاثين. وتتضمن ردات الفعل هذه إصراراً يزداد تعمقا على الكذب وإيجاد مخرج له عن طريق التهديدات بما في ذلك طرد رئيس أف.بي. أي جيمـس كومي، والتهديد بعزل المستشـــار الخاص في وزارة العدل المكلف بالتحقيق في المسالة، روبرت ميلر، والتهديد بطرد المدَّعي العام جيف ساشينس، وحتىٰ التلميح بأنه سبعفو عن كل المتورطين عند الضرورة. (ادعىٰ ريتشارد نيكسـون في تصريحه لديفيد فُروسَــتَ بأنهُ 'لمّا يفعلها الرّئيــس ذلك يعني أنها ليست غير قانونية").

وطنية من نوع خاص ويقوم ترامب بإجـراءات دفاعية عن طريق تعيين المزيد من الموظفين العسكريين للدفاع عنه ســواء مــن خصومه وطاقــم موظفين في البيت الأبيض أصبحوا في وضع فوضوي جراء عـدم قدرته علـئ توفير قيادة رئاسـية متسقة. وفي بعض الأحيان بدا البيت الأبيض وكأنه روضة دون معلم فهو في حرب مع حزبه الجمهوري والكونغرس والاستخبارات

الولايات المتحدة في العالم. وهناك رأي غير متفق عليه يقول إن ووترغيت ساهمت في وصول نيكسون إلى الانهيار العقلي. وبعد مضي ثمانية أشهر علىٰ عمل إدارة ترامب، هناك مؤشرات بأنه تم تحديد علماء النفس الممنوعين من التصريح بتشخيصاتهم، بعد أن انتابتهم مخاوف كبيرة حول السلوك الغريب للرئيس وبأن ترامب

والإعلام. كل هذا له أثر كبير على مكانة

يمكن أن ينتهي به الحال إلىٰ انهيار مماثل. ويذهب نايجل هملتون إلى أبعد من ذلك، مشيرا إلى أنه وفي حال له يعد ترامب رئيسا، قبل انتهاء ولأيته سيخلفه نائب الرئيس الأصولى المسيحي مايكل ريشارد بنس، اليمينـيُ ألموالي لحزّب حفلة الشـاي، والمناهض للحكومة الفيدرالية والمناهض لحصانــة المهاجرين والمناهــض للإجهاض والمناهض لبرنامج الرعاية الصحية، والمناهـض لقوانيـن التدخيـن، والمناهض لحماية البيئة، والمناهض للتأمين الاجتماعي الفيدرالي، والمناهـض لإصـلاح الحمـلاتّ الانتخابية والمؤيد لحرب العراق والمؤيد لأحكام السجن الدنيا الملزمة.

ويختم هملتون دراسته قائللا "احذر مما تتمناه، فقد تحصل عليه"، وهي مقولة قديمة من الأحسن أن نتذكرها وربما ندعو بأن يتمكن الديمقراطيون في ظل غياب الأفضل من إيجاد نسخة جديدة من جون ف. كينيدي: زعيم يلهم مواطنيه الأميركان بلم الشهمل وليس التفرق والتأقلم مع حقائق العالم الحديث وليس الهروب منها، سواء كانت بيئية أو اقتصادية أو علمية أو سياسية، وللسعي وراء مساواة أكثر وليس أقل. والعمل مع، وليس ضد، حلفاء أميركا القدماء مثل الناتو لتأمين أمن العالم.

قد لا يحدث ذلك فعلا، على الأقل على المدى القصير، إلا أن ذلك لا يعني أن المسؤولين على صناعة السياسة الأميركية لـم يأخذوا هذه التشـخيصات والمقارنات في الحسبان. ويرصد هملتون مقاومة متزايدة في كامل أرجاء البلاد ضد أجندة ترامب التدميرية تجاه نظام الرعاية الصحية والبيئة والطاقة والتعليم والبحث وسياسات الهجرة.

وتعتبر الكاتبة هيذر ديغبي بارتون أن ما صدر مؤخرا عن ترامب من تصرفات وقرارات 'معقولة" خصوصا قرار وافق علىٰ رفع سـقف الدين وتمرير حزمة مساعدات طارئة، بمساعدة الديمقراطيين هي نتيجة صفقة مدبرة من قيادات الحزبين الجمهوري والديمقراطي، لمواجهة تجمع الحرية الذي كان يستعد لإثارة المشاكل ودفع البلاد نحو أزمة اقتصادية. وقد يتكرر الأمر مع مواقف أخرى لتجنب انحدار "الإمبراطورية" الأميركية.



«نتوقع من سلطات كردستان العراق في أربيل أن تتراجع عن هذا القرار السيء من دون تأخير

إبراهيم كالين المتحدث باسم الرئيس التركي





استفتاء الانفصال.. رهان أربيل للخروج بالصفقة الأفضل

● ممارسة ضغوط على بغداد وتعزيز نفوذ أربيل على المناطق المتنازع عليها ● التصويت بنعم سيشكل تحديا لاستقرار كردستان

يطمح الأكراد لإقامة دولة مستقلة منذ نهاية الحرب الأولى على الأقل عندما قسمت القوى الاستعمارية الشرق الأوسط، لكن، ولئن يبدو اليوم الوضع في المنطقة مناسبا لتحقيق هذا الحلم، فإن الأمر ليس بالسـهولة التي ينظر إليها البعض، والأكراد أنفسهم واعون بذلك، إلا أنهم يسـعون إلى الاستفادة قدر الإمكان من الفرص المتاحة في المرحلة الراهنة، وفيما بدأ أكراد سوريا خطواتهم الأولى نحو المطالبة بالحكم الذاتّى، طرح أكراد العراق الذين حصلوا على الحكم الذاتي، مسائلة الاستقلال التام والانفصال عن الخارطة العراقية، ضمن خطة يؤكد مراقبون أن الغاية الأساسية منها ليست الانفصال بل استثمار المكاسب الكردية على صعيد الأراضي وتعزيز نفوذ حكومة إقليم كردستان في الأراضي المتنازع عليها.

> 🗖 بغداد - كان العراق من أول البلدان التي أعطت للأكراد حق الحكم الذاتي، ثم حصل الأكسراد في العام 2005 علين الحكم الفيدرالي. وانعكس ذلك على تطور المجتمع الكردي ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، لكن لـم يكتف الطموح الكردي بهذا القدر من الاستحقاقات، وبدأ في التصادم مع الحكومة المركزية، ثم تطورت الخلافات بشأن صادرات النفط والميزانية، وغير ذلك، إلىٰ أن وصل الأمر إلىٰ حد إعلان الأكراد رغبتهم في الاستقلال التام والانفصال عن العراق.

ومن المنتظر أن يجري الأكراد الاستفتاء في 25 سيبتمبر 2017، لكن بغداد تعارضه حيث صوت النواب لصالح رفضه. كما يعارض جيران العراق، تركيا وإيران وسوريا، الاستفتاء خشية أن يغذي النزعة الانفصالية بين سكانهم من العرق الكردي، فيما يساور القوى الغربية القلق من أن الاستفتاء في إقليم كردستان العراق شبه المستقل، الذي يشمل مدينة كركوك الغنية بالنفط، قد يصرف الانتباه عن الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وحضت تركيا كردستان العراق على إلغاء الاستفتاء حول استقلاله، وحندر المتحدث باســم الرئيس رجب طيب أردوغان من أن هذا الاستفتاء سيؤدي إلى "عزل أربيل". وقال إبراهيم كالين في مؤتمر صحافي في أنقرة نتوقع من سلطات كردستان العراق في أربيل أن تتراجع عن هذا القرار السيء من دون تأخير". وأضاف كالين أن إجراء الاستفتاء "سيعزز عزلتها لأنه، كما تلاحظون، ليس هناك بلد واحد باستثناء إسرائيل يدعم تنظيم هذا الاستفتاء حول الاستقلال".

استفتاء شكلي

الأصوات الأخرى الرافضة له أقل قلقا، وإن توجهت إلى أربيل بتحذيرات هامة. ويرجع المراقبون هذا الموقف المردوج إلى أن الفرضية الأكبر في ما يخص نتيجة الاستفتاء هى عدم حصول إقليم كردستان على الاستقلال التام. ويؤكد كثيرون من أن القرار في حد ذاته هو مجرد لعبة سياسية من الأكراد للخروج بأكبر قدر ممكن من الفوائد وسيبقى التهديد بالانفصال جوكر تلعب به أربيل كلما احتاجت. وحتى الكونغرس الأميركي، حيث

مقابل القلق التركي من الاستفتاء، تبدو

يتمتع الأكراد العراقيون بتأثير، شدد على أن تبقيى حكومة إقليم كردستان جرءا من الدولة العراقية من أجل تقديم الدعم العسكري للبيشمركة في المستقبل.

وتتبنى هذه الرؤية دنيز نتالى، زميلة أبحاث مرموقة في معهد الدراسات الإستراتيجية الوطنية فتي جامعة الدفاع الوطنى الأميركية، موضحة في تحليل نشسره مركز كارنغي، أن المراقبين وكذلك المسؤولين الأكسراد، يدركون أن الاستفتاء لسن يؤدّي إلى

والاستفتاء، غير مُلزم، بمعنىٰ أنه يتمحور حول استطلاع رأي سكان المحافظات الثلاث في الإقليم الكردي، وهي: أربيل والسليمانية ودهوك، ومناطق أخرى متنازع عليها، بشان إن كانوا يرغبون بالانفصال عن العراق أم لاً. لكن، حتى لو كان الاستفتاء غير ملزم، ستحاول حكومة إقليم كردستان استخدام النتائج كورقة ضغط على الحكومـة العراقية. وإحدى الأولويات هي استثمار المكاسب الكردية على صعيد الأراضي وتعزيز نفوذ حكومة أربيل في الأراضي المتنازع عليها، لا سيما كركوك وسهول نينوى. ويقتضى هذا المجهود إقناع المحتمعات المحلية - الكردية وغير الكردية - بأن مستقبلها سيكون أكثر إشراقا في ظل حكومة كردستان وليس الحكومة في بغداد.

وحق الأكراد في تقرير مصيرهم ليس موضوعــا خلافيا بين أربيل وبغداد وحس إنما أيضا بين الفصائل الكردية. تتعلق الديناميكية الأولى بما يستطيع الأكراد كسبه من الدولة العراقية. أما الديناميكية الثانية فتتمحور حول المنافسة بين الفصائل الكردية على السلطة والإيرادات والموارد. وازدادت المنافسة بين الأكراد منذ انطلاق الحملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وعلى ضوء التحدي الذي يطرحه حزب العمال الكردستاني والتنظيمات التابعة لـه، فضلا عن مجموعات كردية عراقية أخرى، على الحزب الديمقراطي الكردستاني المسيطر بقيادة مسعود

وهنا تشير نتالي إلى أن السؤال الأساسي المطروح بعد الاستفتاء ليس إذا كان التصويت ب"نعم" سيؤدّي إلىٰ تغيير الحدود العراقية الرسمية أو الوضع القائم، بل كيف يمكن أن تتسبب المنافسة بين الأصراب الكردية علئ الحضور السياسي بالتحريض على

النزاع بين الأكراد أو مجموعات أخرى داخل الدولة. وكان وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري دعا في لقاء مع وكالة رويترز، عشية تصويت برلمان كردستان العراق على مسألة الاستفتاء، زعماء أكراد العراق للاستعداد لمواجهة العواقب إذا أعلنوا الاستقلال من

وصوت البرلمان العراقي بالأغلبية على رفض استفتاء الإقليم الكردي. وألزم رئيس الوزراء حيدر العبادى باتضاذ كافة التدابير التي تحفظ وحدة العراق. وقال الجعفري "علىٰ الزعَّماء الأكراد أن يفكروا مليا قبل المضي قدما في خطوة الاستقلال".

جانب واحد وإنهم سيجدون تنفيذه أصعب

تصدعات الداخل الكردي

لئن لم تــؤد تهديدات بغـداد والتحذيرات الإقليمية والدولية إلى تراجع أربيل عن الاستفتاء، فإن هناك أسبابا أخرى قد تفشل مشروع الاستقلال برمته، حتىٰ لو كانت أغلبية أصوّاتُ الاستفتاءُ "نعم". ومن غير المرجّح، وفـق دنيز نتالي، أن تنجـح الأصوات الكردية المعارضة في منع الاستفتاء أو الحؤول دون فَوز خيار الـ"نعم" في التصويت. وقد

يواجه مسعود البارزاني معارضة داخلية من محموعات كردية أخري تتحدّى سلطته، وتشمل الاتحاد الوطني الكردستاني، وحزب غوران (التغيير)، والأحزّاب الإسلامية، وُحزبُ العمال الكردستانى والتنظيمات المحلية التابعة له - على الرغم من الجهود التي بُذلت مؤخــراً لتوحيــد الحــزب الديمقراطي الكردسستاني والاتحاد الوطني الكردسستاني. ربما تحلم جميع هذه الفصائل بدولة كردية وتعرّف عن نفسها بأنها كردية أولا، لكنها تُختلف في أجنداتها السياسية وحلفائها الإقليمييــن، والمسارات التي تسلكها نحو

هجم لاستقلال كوردستا

25/9/2017

. حق تقرير المصير. وأعادت التصدُّعـات الداخلية التأكيد على الانقسامات بين المعسكر الموالى للحزب الديمقراطي الكردستاني والمعسكر المناهض له، وتسلّبت بزيادة احتمالات العنف. وتعرّض النشطاء المستقلون الأكراد الذين يعارضون الاستفتاء أو ينتقدونه للتهديدات وجرى اعتقالهم واتهامهم ب"الخيانة". وردا على القيود السياسية والأزمة الاقتصادية المستمرة في إقليم كردستان، اليأس وليس أحلام الاستقلال هو الذي يحسرّك عددا كبيرا

الاستقلال. وتتسبّب هذه الديناميكيات

بتعطيل قيام مشروع متجانس إثنيا لفرض



من الشباب الأكراد. لقد أصبح بعضهم لامباليا، ويسعى آخرون إلى الهجرة، في حين تجنح شريحة أخرى نحو التشدد وتنضم إلىٰ السلفيين أو حزب العمال الكردســتاني. وتَظهر هذه النزعات في دولة عراقية تعاني من

تأثير على النتائج

للديناميكيات الكردية الداخلية تداعيات على الاستفتاء ونتائجه. فهي تُظهر أنه يمكن أن يكون للمنافسة بين الأكراد تأثير على تقرير المصير مواز لا بل أكبر من التأثير الذي تمارسه التشنّجات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة العراقية. وفي غياب الإصلاح السياسي والحوافر المالية لدى حكومة إقليم كردستان، وافتقارها إلى مصدر مستقل للإيــرادات حتــي التصويــت بـ"نعم" ســوف يشكّل تحديا للاستقرار داخل إقليم كردستان والأراضى المتنازع عليها.

الأصوات المحتجة في كردستان لا تجد مكانا تلجأ إليه

🗖 أربيل - في أواسط التسعينات من القرن الماضى عنّدما وصلت الحرب الأهلية في إقليم كردّستان إلى أوجها، تحوّلت محافظةً أربيل، باعتبارها عاصمة إقليم كردستان، إلى سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني فيما حسم أمر محافظة السليمانية للاتحاد الوطنى الكردستاني. ولأن لون علم الحزب الديمقراطي أصفر وعلم الاتحاد الوطني أخضر، أصبحت أربيل ودهوك والمناطق المحيطـة بهما تعرف بـ"الزون الأصفر"، فيما سميت السليمانية وإدارتا كرميان ورابرين ب"الزون الأخضر"

كانت تجرى المقارنة بين المدينتين (الزونين) على المستوى الداخلي لإقليم كردســتان كما على الخارجي. وكان الكثيرون يقولون إن منطقة "الزون الْأخضر"، كونها خاضعة لسيطرة الاتحاد الوطني أكثر انفتاحا من حيث حرية التعبير والاحتجاج وإبداء المواقف، في حين يتمتع "الزون الأصفر" التابع للحرب الديمقراطي بأقل من ذلك، ولكن يبدو أن هذا الفرق قد تلاشيئ تماما الآن في خضم التحضير لاستفتاء الانفصال.

ويرصد معاذ فرحان الصحافي في موقع "نقاش" أجواء الاستعداد لاستفتاء الانفصال الذي من المنتظر أن يتم التصويت بخصوصه يوم 25 سيتمبر 2017، مشيرا إلى أن الجميع في إقليم كردستان يتحدث ويعبر عن رأيه ويأذذ صورا مع علم الإقليم، إلا الأصوات المحتجّـة لا تحد مكانا تلجأ إليه. وشهد الإقليم، خلال الأسابيع الماضية، أحداثا يصفها معاذ فرحان بأنها كانت بالنسبة للمنادين بالحريـة والمنتقدين بمثابة انهيار حصن الأمل، إذ وضعت علامة استفهام على هامـش الحريـة والانتقاد الموجـود في تلك

المنطقة أبضا حين بدأت الانتهاكات في حدود محافظة السليمانية بالارتفاع.

ومن الأمثلة التي يمكن استحضارها في هذا الصدد، ما حصل الجمعة الثامن عشس من أغسطس الماضى حين هاجمت مجموعة الملا سامان سنكاوي الإمام والخطيب في جمجمال أمام مستجده، بسبب موقفهما من عملية الاستفتاء ومعارضتهما لها في هذه المرحلة. وقال الملا سامان "عندما يدركون أن مصالحهم الشخصية والحزبية ستكون عرضة للخطر فإنهم سيكونون على استعداد ليس لمهاجمتك فحسب بل لقتلك أيضا".

وشهدت محافظة السليمانية جميع التظاهرات والاحتجاجات الكبيرة خلال 26 عامــا من حكم الأحــزاب الكرديــة، وتمثل المحافظة مهدا للأصوات المحتجة وجميع وسائل الإعلام غير الحكومية وغير الحزبية، والسبب الرئيس في ذلك بالإضافة إلى انفتاح أهالي المحافظة يعزى إلىٰ أن سلطة الاتحاد الوطنى تؤمن أكبر هامش للحرية، لذلك لم يكن مستغربا أن تظهر من السليمانية حركة "لا للاستفتاء" التي تطالب بتأجيل الاستفتاء.

لكن، بعد إعلان الحركة بدأت الضغوط على أعضائها، ففي العشرين من أغسطس تم اختطاف فرهاد سنكاوي عضو برلمان كردســتان وعضو مجلس حركة "لا للاستفتاء حالياً" في السليمانية من قبل مسلحين مجهولين. واتجهت جميع أصابع الاتهام إلى مسؤولي الاتحاد الوطني فيما لم يكن للأجهزة الأمنية رد واضح وصريح حول تلك الأحداث.

كان الصحافيون أو المنتقدون في حدود محافظة أربيل يلجأون إلى السليمآنية إذا شعروا بالخطر علئ حياتهم لأنهم كانوا

يدركون أن بإمكانهم الحديث هناك وأنهم سيكونون في أمان فيها، أما الآن فلم يبق ذلك الأمل أيضا.

اليوم، أصبح همّ الأصوات المحتجة يتمثل في عدم بقاء مكان يلجأون إليه في كردستان، فالحدود التي ارتسمت بسبب الحرب الأهلية بين القوتين المتصارعتين لم يعد هناك فرق بينهما بالنسبة إليهم وأصبحت الجبهتان

ويزداد الوضع صعوبة مع اقتراب موعد إجسراء الاستفتاء. ويؤكد آرام جمال، مدير المعهد الكردي للانتخابات، أن "هناك توجهين رئيسيين وهما الحرب الديمقراطي وحركة التغيير ويدخل مؤيدو ومعارضو الاستقلال ضمن هذين التوجهين فمن اختار كلا للاستقلال في مواقع التواصل الاجتماعي هو متأثر بشكل من الأشكال بحركة التغيير ومن اختار نعم أيضا متأثر بالحزب الديمقراطي".

وتكمن المشكلة في أن العملية لا تظهر بشكل طبيعي كمعظم الأمور الأخرى في كردســـتان، ففي حين يعني الاســتفتاء حسم جميع المعاييّر حرية الناس في التصويت نجد أن الجبهتين في كردستان بدأتا حملة لترهيب الناس ومصادرة تلك الحرية.

وتقول الجبهة الأولئ والمتمثلة بالحزب الديمقراطي إن "من لا يصوت بنعم لاستقلال كردســتان هو خائن قد باع نفسه" فيما تقول الجبهة الثانية والتي تقودها حركة التغيير إن "من لا يصوت بكلا للاستفتاء هو فاسد وضد الديمقراطية ويؤيد بقاء سلطة البارزاني غير الشرعية". وطالما بقيت الجبهتان على هذه الحال فإنه من الصعب أن يقبل المواطنون المؤيدون والمعارضون النتائج بطريقة



الويل لمن يصوت بلا

الجمعة 2017/09/15 - السنة 40 العدد 10752



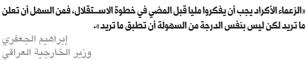
«تصريحات دي ميســـتورا تعكس هزيمة الوســاطة الأممية في إنفاذ قرارات مجلس الأمن. دي ميستورا ورط نفسه بتصريحات تعزز دعوتنا لطرح أممي جديد للقضِية السورية».

المنسق العام للهيئة السورية العليا للمفاوضات





انتصار الأسد ونصر الله وشتائم المعارضة لدي ميستورا







محمد قواص

صحافي وكاتب سياسي لبناني

طهران تدرك أن حضورها السوري

كان الموقف الإسرائيلي المستجد

معه ترياق

يعبر عن تهويل بالكي لمرض لا ينفع

بات ينغص عمل الطباخين حميعا وإن

🗖 ارتجف مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دى ميستورا جزعا جرّاء الهجوم الذي شنته عليه المعارضة السورية متهمة اباه ً بأنه يتحدث كجنرال روسي وليس كوسيط محايد، فيما طالبته اتهامات أخرى

بالتنحى كونه فقد نزاهته ومصداقيته. الرجل الأممى كان أبلغ المعارضة بسرّ صاعق "لم تربحوا الحرب"، فيما أن جحافل تلك المعارضة كانت تحاصر قصر الرئاسة في

من حق الائتلاف المعارض أن يمارس دوره المدافع عن ثورة السوريين، لكن ليس من حقه بعد هذه التجربة الْمُكْتُفة المُريرة أَلَّا يقرأ المشهدين الدولى والإقليمي وألا يقر بظلالهما على المشهد الميداني المحلي في سوريا. ليست مشكلة المعارضّة مع موظف في المنظمة الأممية يقود سفينته وفق الرياح التّي تنفخها دول العالم في أشرعتها، بل في توقف رياح دول لطالما تُفخت في أشرعة المعارضة قبل ذلك. والأجدى للمعارضة أن تحسن التعامل مع المستجدات التي غيرت من موقف تركيا والأردن ودول الخليج، والتي جاءت لتلاقى مستجدات سابقة طرأت على موقف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. لا يعلن دي ميستورا نصر النظام فذلك

يجهد بشار الأسد وحسن نصر الله لإقناع النفس به قبل إقناع السوريين. كان نظام دمشق المدعوم من أيران وحرسها الثوري وميليشياتها التابعة علئ وشك السقوط عام 2015. تحدث الأسد عن "سوريا المفيدة" وعن تموضع عسكري آخر، وطرقت طهران باب موسكو تطلب نجدة. ولولا تدخل روسيا منذ سبتمبر من ذلك العام وحتىٰ هذه الدقائق، لم يقيض لنظام الأسد البقاء، ولم تكن قواته تتمدد في النواحي السورية على ما هو حار هذه الأيام. وعلى ذلك فإن العالم بأجمعه قرر من خلال الأداة الروسية الوصول إلى ما

وصل إليه حال سوريا اليوم. يحصد دي ميستورا ثمارا تنمو في الحقّل السوري، وقد لا يكون هو شخصيا بعيدا عن ورش زراعة المواسم الأخيرة. أدرك الرجل منذ الأيام الأولىٰ لوراثة ورشتيْ كوفي أنان، ثم الأخضر الإبراهيمي، أن الحرب تنتهي بقرار من خارج سوريا وليس من داخلها. أتى من أخبره أن 15 عاما من الحرب الأهلية في لبنان انتهت بقرار كان دور اللبنانيين به هامشيا صوريا. أهمل الرجل مماحكات السوريين، معارضة ونظاما، وراح يسليهم ويتسلئ بهم داخل جلسات الردح المتبادل في جنيف.

في عرف دي ميستورا باتت إيران وتركيا جزءا بنيويا من لبنات الحل، فيما أساس أي مقاربة جدية جذرية لإنهاء المأساة السورية يقوم على تفاهمات كبرى بين موسكو وواشنطن. بات مسلما هذه الأيام أن ابتعاد روسيا قبل العام 2015 عن ميدان سوريا المباشر وعدم اكتراث الولايات المتحدة للمشهد السوري أباح للعبث أن يفاقم في حفر مقتلة لا أفق لهاً.

يعلم الأسد قبل غيره أن قرارا غربيا، قبل أن يكون روسيًا، قد اتخذ باكرا لمنع سقوطه وسقوط نظامه. جاء كلام السفير الأميركي في سوريا روبرت فورد مبكرا وواضحا في هذَّا الصدد للمعارضة، فيما عملت الضغوط

الأميركية بشكل فعّال على منع ما من شائه

تأمّل متعجبا التزام فصائل المعارضة

بالمحرّمات الأميركية تلك وعدم التمرد عليها. يعلم الأسد قبل غيره أن تركيا هي من أسقطت حلب، وأنه لولا ذلك لما كان لعاصمة سوريا الثانية أن تعود لنظامه. ويعلم الأسد أيضا أن الرعاة الخليجيين للمعارضة السورية يواكبون الجهد الروسى الدولي منذ عامين ولا يتيحون للاعبين المحليين العبث بالتفاهمات الدولية الكبرى. ويعلم الأسد أيضا أن الأردن يضغط لسحب قوات العشائر وبعض فصائل المعارضة القريبة من عمان من البادية السورية ومن السويداء علىٰ النحو الذي يتيح لقواته التمدد وإبهار

لا أحد بإمكانه اليوم إنكار الانقلاب الكبير في موقف العالم أجمع، دون استثناء، لإنهاء الحرب السورية. لكن لا يمكن لفوضى المطبخ الجارية حاليا أن تتيح استشرافا دقيقا لهوية الطبق السورى المقبل. ولا يتعلق الأمر بأسرار خفيّة تتم مواراتها، بل لأن كل جهود العواصم تتضافر لإنهاء الحرب، دون أن يعنى ذلك أن هذه العواصم مجمعة على شكل الحل السوري المقبل.

العالم بنصر دمشق المبين.

يحتاج وزير خارجية روسيا سيرغى لافروف إلى رعاية الرياض وعمان لمسارات موسكو السورية. تتم إقامة منطقة خفض التصعيد في الجنوب السوري باتفاق أميركى روسّى خرج من اجتماع الرئيسين دونالد ترامب وفلاديمير بوتين في هامبورغ الألمانية في يوليو الماضي. لكن خارطة

التوافق تتم مع الأردن ومن عمان. يعلن لافروف قبل أيام أن السعودية جادّة في تشكيل أي خطر وجودي علىٰ دمشق وعلىٰ تسوية الأزمة السورية، ذلك أن من دونها لا مناطق الساحِل السوري. ولا شك أن المراقب يمكن التوصل إلى أي الحل. ويعلن الرئيس التركى رجب طيب أردوغان أن اجتماعات أستانة الحالية هي الأخيرة لإنهاء الحرب والانتقال نحو الحلّ السياسي، ذلك أن لا حل في سوريا دون انخراط حقيقى لتركيا.

يعلن بشار الأسد وحسن نصر الله الانتصار المبين متغافلين عن دور كافة دول الخليج والأردن وتركيا وأوروبا والولايات المتحدة في توفير ظروف إنجاح المقاربة الروسية. يعلن الرجلان النصر وهما يدركان أنه نصر مزيّف سيتم قضمه من قبل كل من ساهم في سيناريوهاته وإخراجه. وإذا كانت كافة دول العالم تعتبر أن العلة السورية باتت ورما على العالم يجب اجتثاثه، فإن طهران تدرك أن حضورها السوري بات ينغص عمل الطباخين جميعا وإن كان الموقف الإسرائيلي المستجد يعبر عن تهويل بالكيّ لمرض لا ينفّع معه ترياق.

قد تنهى أستانة فوضى الميادين وتعمل الغرف العسكرية المشتركة، لا سيما الأميركية الروسية، على معالجة الخروقات وإطفاء الحرائق الهامشية المتمردة، لكن رجل الأمم المتحدة سيحمل الفرقاء المحليين إلى جنيف لبياشير موسيم القطاف، ذلك أن لدول العالم، والإقليم خاصة، مصالح ونفوذا داخل سوريا لا يمكن إلا أخذها بعين الاعتبار. في ذلك سيكون النقاش عن شكل النظام ومستقبل الأسد وهوية البلد وأدوار اللاعبين داخله. فى ذلك أيضا أن للمعارضة السورية دورا أساسيا مفصليا لا يفيد فيه شتم المبعوث

لىست مشكلة المعارضة مع موظف في المنظمة الأممية يقود سفينته وفق الرياح التى تنفخها دول العالم

في أشرعتها، بل في توقف رياح دول لطالما نفخت في أشرعة المعارضة قبل ذلك

الأممي والنيل من وظيفته. تعلن موسكو أن الأسد بأت يسيطر على 85 بالمئة من الأراضي السورية. تكذب موسكو، وتعلم دمشق ذلك، فلو كان الأمر صحيحا لما احتاجت روسيا لـ"مناطق خفض تصعيد" ولـ"أستانة" ولـ"جنيف" ولمباركة الرياض وعمان وأنقرة. وحدها المعارضة لا تدرك بأن وظيفتها المقبلة في جنيف تستدعي ممارسة خلاقة تعيد تجيير استفاقة العالم على سوريا من أجل خلاص ممكن.

بات العالم يتحدث عن إعمار البلد، ولن يتم دفع استثمارات الإعمار دون استقرار نهائي في سوريا، ولا استقرار إلا من خلال تسوية سياسية كاملة، ولا تسوية دون انخراط المعارضة، فإذا ما ادعت موسكو ما لم تدعه دمشيق من أن النظام يسيطر على 85 بالمئة من سوريا، فذلك أن 85 بالمئة من أوراق الحل السوري ربما هي ما زالت في يد المعارضة. ربما لا تدرك المعارضة

لا مسعود ولا خصومه



إبراهيم الزبيدي كاتب عراقي

حفنة من تجار السياسة وباعة الشعارات الطائفية والقومية، من العرب الشيعة والسنة والأكراد، خربت بيوت العراقيين، وها هي اليوم مصرة على تخريب ما بقى منها، وهم لايعقلون

للمشاركة والتعقيب:

opinion@alarab.co.uk

□ في أول أيام الغزو الأميركي للعراق، وفي عز التلاحم المصلحى بين الحلَّفاء المبشِّرين " بالجنة الأميركية - الإيرانية، أكد مسؤول كردي كبير أن الجبهة الكردستانية نادمة على تحالفها الاضطراري مع الأحزاب الدينية الشيعية، ليس في فترة ما بعد سقوط نظام صدام حسين، فقط، بل قبل ذلك بكثير، ربما قبل مؤتمر فيينا الذي كان أحمد الجلبي

الكردستانية على الانخراط في تحالف مرحلي مرهق ومتعب مع جماعات دينية

ومع الاعتراف بأن في كلامه الكثير الشُّديد، إلَّا أَن ذُلك لا يشكل المبرر الكافي لاقتسام الوطن وأهله وثرواته مع قوي لم يُعرف عنها الصدق والأمانة والنزاهة وأحترام العهود والالتزام بالمواثيق.

ودون أليات محددة، وبلا ضمانات دولية رادعة تضبط قواعده وتضمن ديمومته وتحميه من الانحراف والاستغلال، فلم يكن مُستغربا ولا مُستبعدا أن يصيب الغرور والطمع وهوس القوة والجبروت أحد الطرفين المتحالفين، بعد أن يمتلك السلطة،

فيكسر قواعد اللعبة، ويسمم روح الشراكة، ويستفرد بالقرار.

وقد بينت المناوشات والاستفزازات والتجاوزات والاحتكاكات التى بدأها نوري المالكي، في زمن رئاسته الثانية، 2010 وما

منسجمة، وغير متقاربة في الرؤية والعقيدة والهدف، وغير مبرأة من المطامع الزعاماتية والعنصرية والطائفية، لا بد لها أن تصبح في قادم الأيام، أو الشبهور أو السنين، قنبلة موقوتة تنفجر في وجوه أصحابها.

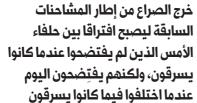
ورغم أن التعصب الأعمىٰ لأي شيء

وبغض النظر عمّا قيل أو يقال عن الاستفتاء المقبل، وعن احتمال إعلان الاستقلال، فإن كردستان، منذ العام 1991 ثم غادرته وخرجت من عباءته إلىٰ غير وجيشها وعلمها وبرلمانها وسفاراتها،

ولا يدخلها العراقي إلا بتأشيرة مسبقة. رغم أنها عرفت من أبن تؤكل الكتف حين أبقت على حصتها في النصف العربي العراقي، وبقيت فيه تأمر وتنهي فية، بحكم الدستور، وبرضىٰ الداعين اليوم إلىٰ غزوها وذبحها، وإلى طرد كل مواطن كردي وإرساله إلى مسعود، حتى لو كان أجداد جداده من ولادات بغداد ومحافظات الوسط

أما اللطامون المتباكون اليوم على وحدة الوطن، وعلى حرمة الدستور، وبالأخص إيران ووكلائها، وتركيا وحلفائها، وسنة المالكي، وسنة العروبة الخائفة على أمنها من النفوذ الإسرائيلي، فإنهم يعرفون ويحرفون، يدعون الحمار ويمسكون بالبردعة، ولكل منهم مصالحه ودوافعه التي تؤجج مخأوفه من انفصال الدولة "المنفصلة" أصلًا منذ زمن

وكان ممكنا لمشروع استفتاء مسعود البارزاني أن يحظى بدعم الملايين من



العراقيين الغاضبين الناقمين الساخطين على فساد الحكم الطائفي المتخلف الذي اختلس أموال الدولة، وفرّط في حقوق أهلها، كان مشروعا كرديا شعبيا حقيقيا ولد ولادة طبيعية ديمقراطية نزيهة، ومتوافقا مع صيغ الحق المشروع التي ضمنتها قوانين الأرض

ولكن التعالي والغرور، وإرادة فرض الأمر الواقع بالقوة علَّىٰ الأَخْرِينِ، وُوضِع اليد على المناطق "المختلف" عليها واستعمارها، واحتلال أبار نفطها، بعد أن كانت، منذ زمن بعيد، ملتقىٰ الأعراق والأجناس والطوائف والأديان المتصالحة المتالفة المتعايشة، كل ذلك جعل الكثيرين من المستقلين والليبراليين والديمقراطيين واليساريين يرفضون سياسة الاستحواذ والاستغلال والاستضعاف، وينبذون التهوّر، ويكرهون المقامرة بمصائر الأوطان والشعوب.

خلاصة هذا المقال أن حفنة من تجار السياسة وياعة الشعارات الطائفية والقومية، من العرب الشبيعة والسنة والأكراد، خرّبت بيوت العراقيين، وها هي اليوم مصرّة علىٰ تخريب ما بقي منها، وهم لا يعقلون.

ملاحظة، لقد خرج الصراع، اليوم، من إطار المماحكات والمشاحنات السابقة على وزارة أو على سفارة، ليصبح افتراقا مصيريا حاسما بين حلفاء الأمس الذين لم يفتضحوا عندما كانوا يسرقون، ولكنهم يفتضحون اليوم عندما اختلفوا فيما كانوا يسرقون. ولله في خلقه شؤون. بعدها، ضد حكومة إقليم كردستان، على أن ذلك التحالف بالغُ نهايته لا محالة، في قادم وما يحدث اليوم بين مسعود البارزاني واجهته الظاهرية العابرة. واعترف ذلك المسؤول، يومها، بأن ومحازبيه ومؤيديه من جهة، وبين جماعة ً عجز القوى السياسية العراقية اللبيرالية إيران في المنطقة الخضراء، من جهة واليسارية المعارضة عن إسقاط نظام صدام ثانية، دليل واضح على أن الشراكة في حسين بقواها الذاتية، وحدها، أجبر الجبهة الحكم بين شخصيات وأحزاب وقوى غير

> طائفيةً أصولية متشيدة تعمل بوصاية إيرانية وسورية كاملة، ولا تتفق مع القيم والمبادئ الـ ديمقراطية التي قال إن أحزاب الجبهة الكردستانية تقوم علّيها. من الصدق والواقعية المحزنة، مع الأسف

ولأن ذلك التحالف كان عشوائيا،

كان ويظل أبغض شيء عند الله الذي أوصى عباده بالاعتدال، وبأن خير الأمور أوسطها، إلا أن ما يجري في العراق اليوم بين البارزاني وخصومه هو أسوأ أنواع التعصب والتزمّت والبعد عن الاعتدال في الموقف والخطاب والقرار.

وحتى اليوم، "ولاية" كانت ملصقة بالعراق رجعة، وأصبحت دولة مستقلة لها حكومتها

وباع سيادتها، وتاجر بدماء أبنائها، لو



«يبقى المسـار السياسي أسـاس الحل في الأزمة اليمنية. اتفاق يجمع اليمنيين ويمنع التدخل الإيراني ويعالج مسائل الإرهاب ومستقبل الجنوب وطبيعة الحكم».

وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي









لم يعد مطروحا هل سينقض «أنصار

الله» على على عبدالله صالح، بل

متى سيحدث ذلك وفي أي ظروف،

خصوصا أن ثمة إشارات توحى أن

جدية من أي وقت آخر هذه الأيام

لا يعقل أن تقوم دولة تبنى الأبراج

لاستقبال دورة كأس العالم لكرة

مثل جماعة الإخوان المسلمين

إقامة دولة كردية في ظل غياب

التسوية الشاملة الدولية والإقليمية

وإن حظيت بالإجماع الأحادي الكردي

على استقلالها لن تبنى وطنا يجعل

مستقبل الأكراد أفضل

القدم بدعم حركة تروج لعذاب القبر

الشاهقة والأسواق الواسعة وتستعد

الضغط العسكري على صنعاء أكثر

فاروق يوسف

كاتب عراقي

هوازن خداج

كاتبة سورية

خيرالته خيرالته إعلامي لبناني

□ في الرد الأخير للحوثيين (أنصار الله) على موقف "المؤتمر الشعبي العام"، وهو الحزب الذَّى بتزعمُّه الرئيس السابق علي عبدالله صالح، ما يشير إلى أن ليس لديهم رغبة في أي شراكة من أي نوع كان في السلطة. يقُول الحوثيون الشيء ثم يقولون ضدّه، وذلك من أجل تبرير شَبقهم إلى السلطة. هذا الشبق لا يشبه سوى شبق الإخوان المسلمين إليها. هذا الشبق الإخواني إلى السلطة كان وراء سقوط صنعاء التي صار الصراع علىٰ السلطة يدور داخل أسوارها، وذلك بعد الانقلاب الذي استهدف علي عبدالله صالح

يقول الحوثيون إنهم "مع الشراكة الوطنية" ثمّ يعددون الأسباب التي تجعلهم لا يتقون بـ"المؤتمر الشعبي" من منطلق أنه يلعب دورا في إثارة الخلافات التي لا ِ تخدم سوى "العدوان". عن أي عدوان يتكلم الحوثيون؟ هل إعادة اليمن إلى اليمنيين وانتزاعه من براثن إيران يعتبر عدوانا؟

لم يتردّد "أنصار الله" الساعين إلى إعادة كتابة تاريخ اليمن، في قضم السلطة في صنعاء على حساب علي عبدالله صالح الذي تفرّج عليهم عندما قضوّا علىٰ أل الأحمر، زعماء حاشد، في محافظة عمران، ثمّ على اللواء 310 بقيادة العميد حميد القشيبي المحسوب على الإخوان وعلى الفريق علي محسن صالح نائب رئيس الجمهورية في الوقت الراهن. يعتبر الحوثيون بكل بساطة أنهم استهلكوا علي عبدالله صالح واستنفدوا المطلوب من الرجل الذي وقف موقف المتفرّج في خلال زحفهم علىٰ صنعاء في مثل هذه الأيّام قبل ثلاث سنوات.

كان قرارهم الأخير بالسيطرة على السلطة القضائية وإزاحة أشخاص من المحسوبين على "المؤتمر"، يشعلون مواقع أساسية في تلك السلطة، دليلا على أنَّهم ليسوا في وارد التراجع عن احتكار السلطة. بالنسبة إلى

حركة مثل "أنصار الله"، ليس هناك مجال للمشاركة في السلطة. هناك مراحل لا بدّ من عبورها، وصولا إلى الاستيلاء على كلُّ شيء من منطلق امتلاكهم لحق إلهي، لا جدال في شأنه، في ممارسة الحكم. تعتبر التعليقات التى تبثها إذاعة صنعاء هذه الأيام بمثابة دليلٌ ولا أوضح عن رغبة الحوثيين في

الحوثيون وإعادة كتابة تاريخ اليمن

استطاع "أنصار الله" الذين استولوا علىٰ صنعاء في الواحد والعشرين من أيلول – سبتمبر 2014 الاستفادة من كلّ الثغرات التي اعترضت طريقهم وذلك بعد خوضهم ست حروب مع علي عبدالله صالح بين العامين 2004 و 2010. ليس سرّا، إلا لدى الذين لا يعرفون شيئا عن اليمن، أن الرئيس السابق كان وراء ظهر الحوثيين بصفة كونهم "الشباب المؤمن" في البداية وذلك في سياق محاولاته المستمرّة لإيجاد توازن معِّين في البلد، يستطيع من خلاله لعب دور الحكم الَّذي يسيّر الأمور في الاتجاه الذي يشاء وبالطريقة التي يشاء. عندما اختل هذا التوازن لمصلحة الإخوان المسلمين والمحيطين بهم إثر حرب الانفصال في صيف العام 1994، التي انتهت بهزيمة الحزب الاشتراكي، عمل على عبدالله صالح على الدفع في اتجاه قيام الحركة الحوثية وذلك من أجلَّ إلَّهاء الإخوان ً والسلفيين بصراعات مع حركات دينية أخرى مثل "الشباب المؤمن" الذي كان بعترض، كتنظيم ديني، على إقامة مدارس دينية تابعة للإخوان أو للسلفيين في مناطق شمالية تعتبر تاريخيا مناطق الزيود في اليمن. لم

احتكار السلطة من زاوية أن عبدالملك الحوثي

من دائرة النبوة".

تمرّد الحوثيون على على عبدالله صالح في العام 2003. اكتشف الرئيس السابق لدى توقفه في صعدة في طريقه إلى الأراضي

يكن على عبدالله صالح بعيدا حتى عن ربط

الحوثيين بإيران وبـ"حزب الله" الذي ليس

سوى أدوات من أدواتها.

السعودية لتأدية فريضة الحج أنه فقد قدرة السيطرة على الوحش الذي صنعه. لم يعد أمامه سوى خيار القضاء على هذا الوحش الذي صار حاليا داخل بيته. تكمن مشكلته في أنه لم ينجح في ذلك.

لعلّ أخر ما استّفاد منه "أنصار الله" في 2014 ذلك الحقد الذي يكنه الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي للرئيس السابق. جعله هذا الحقد يتجاهل دعوة الأخير له من أجل التصدي للحوثيين في عمران في أثناء مسيرتهم في اتجاه العاصمة. هناك أربعة أشخاص من قياديي "المؤتمر الشعبي" بعث بهم على عبدالله صالح إلى الرئيس الانتقالي مع رسالة تحذر من أنه إذا لم يوقف "أنصار الله" في عمران، سيجدهم قريبا في العاصمة. كان فحوى الرسالة التي نقلها يحيى الراعي وعارف الزوكا وسلطان البركاني وياسر العواضي واضحا. لكنّ الرئيس ّ الانتقالي رفض النصيحة من منطلق أنه لا يريد أن يكون طرفًا في تصفية الحسابات بين على عبدالله صالّح والحوثيين. كان يظنّ أن الرئيس السابق بريد استخدامه ضدّ الحوثيين ومنعه من عقد صفقة معهم. كان عبدربّه يمتلك القوات التي تسمح

له بمنع "أنصار الله" من متابعة الزحف في اتجاه صنعاء. كانت معظم ألوية الجيش بإمرته، خصوصا بعد إعادة تشكيل القوات المسلحة واستبدال القادة العسكريين الموالين لعلي عبدالله صالح ونجله أحمد وحتى لعلي محسن صالح.

مع اقتراب موعد الذكرى الثالثة لاستدلاء الحوثيين على صنعاء، يبدو واضحا أن "أنصار الله" لا يقبلون أي شراكة في السلطة. انقلبوا على عبدريّه منصور بعدما وقعوا اتفاق "السلم والشراكة" مباشرة بعد دُخولهم صنعاء وما لبثوا أن وضعوه في الإقامة الحدرية. هل حاء وقت الانتهاء من على عبدالله صالح الذي طوقت المنطقة التي

يقيم فيها مع أفراد عائلته وما بقى من كبار مساعديه عن طريق حواجز أقامتها العناصر الحوثية تحت مسمى "اللجان الشعبية"؟ من يستمع إلى ما تبثُّه إذاعة صنعاء،

يكتشف أن عبدالملك الحوثي دخل مرحلة جديدة مستندا إلى حقّه في إعادة كتابة تاريخ اليمن، وفرض نظام جديد يرث نظام "الجمهورية" التي أعلنت في السادس والعشرين من أيلول - سبتمبر 1962.

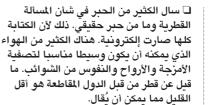
يبدو فرض هذا النظام الجديد المستوحي من التجربة الإيرانية أولوية الأولويات بالنسبة إلى مجموعة لا تمتلك أي مشروع سياسى أو اقتصادي. ليس هذا المشروع الذي يعنى العودة إلى "الإمامة" سوى الطريق الأقصر للانهيار النهائي لكلّ مقومات العيش في صنعاء والمنطقة المحيطة بها.

ما الذي سيفعله الحوثيون في الأيام القليلة المقبلة بعدما قرروا وضع اليد على القضاء وعلى التعليم وعلى الأمن طبعا؟ إلىٰ أيّ حد سيذهبون في المواجهة مع علي عبدالله صالح الذي وُضّع حدّ لحرية تحرّكه بعد تأكيدهم أن لا شراكة في السلطة معه أو

هناك أسئلة كثيرة تطرح نفسها بحدة. الأكيد أن على عبدالله صالح لم يعد قادرا علىٰ استغلال الزخم الشعبي الذي توافر له قبل أيّام قليلة في الذكرى الـ35 لتأسيس حزبه. زحف الناس بعشرات الآلاف للمشاركة في التظاهرة الكبرى في ميدان السبعين. لكن كلَّ تأثير لهذا الزحف انتهى مع انفضاض التظاهرة وعودة كل مشارك فيها إلى منزله.

لم بعد مطروحا هل سينقض "أنصار الله" على على عبدالله صالح، على الرغم من اللقاء الذي حصل بينه وبين عبدالملك الحوثي الأربعاء، بل متى سيحدث ذلك وفي أي ظروف، خصوصًا أنَّ ثمة إشارات توحى بأنّ الضُّغط العسكري على صنعاء أكثر جدَّية من أي وقت آخر هذه الأيّام.

معادلة قطر التي لا تستقيم



لا أحد يرغب في وضع قطر في مكان لا يمكنها مغادرته إلى الأبد لذلك يتمنى الكثيرون وأنا واحد منهم ألا تقدم دول المقاطعة على الإعلان عن أدلة تدين قطر بالجرم المشبهود. تكفى مواقف قطر المعلنة وهي لا تحسد حقيقة على تلك المواقف. يكفي أن تجمع تلك المواقف لكي يكون بين يديك ملف عامر بالأدلة التي تدين قطر بتورطها في دعم وتمويل جماعات كشفت عن ميلها إلىٰ استعمال العنف ضد المجتمعات العربية، بما يؤكد اعتمادها مبدأ الإرهاب في نشر أفكارها.

وإذا ما كانت قطر قد ركزت في دفاعها عن نفسها على قرارها المستقل، وهو قرار سيادي، فإن ذلك يعنى اعترافا من قبلها بأن الإرهاب كان ولا يزال جزءا من فلسفة الحكم في الدوحة، وهو ما لا يمكن أن يكون محل ترَّحيب بالنسبة لدول تريد العيش بسلام. في عقود ماضية كانت هناك في أوروبا تنظيمات

إرهابية (بادر ماينهوف في ألمانيا والألوية الحمراء في إيطاليا والجيش السري في أبرلندا) ولم يكن الخيط الفاصل بين نزعتها الثورية وسلوكها الإرهابي واضحا.

يومها تورطت بعض الأنظمة الثورية في دعم تلك الأنظمة بحماسة من هو على يقين من أن الغرب في طريقه إلى الانهيار. كان الزعيم الليبي واحدا من أكبر المتورطين في ذلك.

انهارت تلك المنظمات ويقى الغرب صانعا للحياة في عالمنا. وكما أرى فإن قطر انساقت في طريق لا تمت بصلة إلى طبيعة الحكم فيَّها. فلا علاقة لقطر، بتركيبة حكمها وبنيتها الأجتماعية، بالثورات.

سيكون أمرا مضحكا أن ينفق ثري أمواله من أحل الوصول إلى مبدأ العدالة في توزيع الثروات. إن فعل ذلك ثري فهو إما أن يكون محنونا، وإما أنه يكذب في ما يدعيه ولديه ما يخفيه من الأطماع. كانت قطر من النوع الثاني في حماستها للربيع العربي. غير أن الاستثمار القطري كان ظلاميا أكثر مما يجب.

لا يعقل أن تقوم دولة تبنى الأبراج الشياهقة والأسواق الواسيعة وتستعد لاستقبال كأس العالم لكرة القدم بدعم حركة تروّج لعذاب القبر مثل الإخوان المسلمين. موقف مزدوج من النفس ومن الآخر غربب

وهو مدعاة لحيرة الكثيرين. فكيف يمكنك أن تكون داعية بناء وهدم في الوقت نفسه؟ الإخوانيون حسب أدبياتهم هم رسل الآخرة يتبعهم في ذلك كل حملة لواء الإسلام

السياسي بغض النظر عن شعاراتهم. أما دولة قطر فقد أظهرت نزعة دنيوية حين صارت تشيد الأبراج وتقيم متاحف للفنون وتُرسل أبناءها للدراسة في الخارج وترصد أموالا لتشجيع الآداب وتستضيف مسابقات دولية لمختلف أنواع الرياضة.

هناك شيء لا يمكن فهمه من المعادلة التي اضطلع القطريون بمسؤولية خلق توازن ملفق بين طرفيها. فهم بناة داخل بلدهم وهدامون خارجه. من ذلك أنهم يمنعون التنظيم الإرهابي المسمئ بـ"حماعة الأخوان المسلمين" من العمل داخل قطر، بالرغم من أنهم يتفاخرون علنا بدعمه وتمويله وحتى إدارة فعالياته خارج قطر.

منذ بدء الأزمة وقطر تحرص على أن تعلن عن تمسكها بتلك الجماعة التي ثبت للقاصي والداني أنها كانت ولا تزال المدرسة التي تخرّج منها عتاة المجرمين والقتلة والفاسّقون باسم الدين. ألم تجد قطر وهي التي تبني وسيلة أخرى سوى الهدم لكي تعلن عن وجودها عربيا؟

قطر بنسيان شعارات خبرائها الدهاة عن الحرية والعدالة الاجتماعية والديمقراطية، فكلها بضائع لم تتعرف عليها الدولة الخليجية ولا تصلح لتصديرها.

يمكننا هنا من منطلق الأخوة أن ننصح

كان حَريًا بالقيادة القطرية أن تلتفت إلى مواطنيها لتشيع بينهم القيم الإنسانية مثلما فعلت دولة الإمارات العربية المتحدة.

أما أن تقوم قطر بتصدير الفوضي ورعاية جماعات لا تملك سوى التبشير بالقتل فهو ما يضعها في موضع المساءلة القانونية. فمَن يموِّل عمليات القتل ويحرض عليها ويروّج لها هو أسوأ ممن يقوم بتنفيذها.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهونى

مدراء التحرير على قاسم مختار الدبابي كرم نعمة

تصدر عن Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

> للإعلان **Advertising Department** Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

الاستفتاء الأحادي لايصنع وطنا للأكراد

🗖 رغم تزايد الدعوات لتأجيل الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر 2017، بدأت حملات دعائية لحشد الجماهير الكردية وحثها على قبول الانفصال والفوز بغالبية أصوات الاستفتاء في كردستان وكركوك والمناطق الخاضعة لسيطرة البيشمركة في محافظة نينوى، والذي يعد خطوة غير محسوبة لما ستسببه من أزمات سيكون لها أثرها على الأكراد أنفسهم في كردستان وفي الشمال السوري.

من المخاوف حول اشتعال صراع مفتوح على عدة مستويات داخلية وخارجية. فموجات الرفض التي واجهها قرار الاستفتاء تشير إلى إحياء الخلافات العالقة والمتجذرة بين بغداد وأربيل حول حق تقرير المصير، واعتبرته بغداد خطوة لاستثمار المكاسب الكردية على صعيد الأراضي وتعزيز نفوذ حكومة إقليم كردستان في الأراضي المتنازع عليها ولاسيما كركوك وسهول نينوى، كما أظهر الخصومات السياسية بين الأكراد أنفسهم حول الانفصال، والتي تجلت بالخلافات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني من

جهة، وبقية التنظيمات التابعة لحزب

العمال الكردستاني التي ترى في الاستفتاء

قرارا خطيرا لعدم وجود الأرضية المناسبة

أثار استفتاء استقلال كردستان العديد

اقتصاديا وسياسيا للاستقلال، وأن هذا الاستفتاء هو ورقة ضغط يريد من خلالها البارزاني تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية من بغداد وتعزيز شعبيته في

بموازاة الخلافات الكردية الكردية،

التشريعية في كردستان حيث البرلمان معطل منذ 2015 إثر الخلاف حول تمديد ولاية البارزاني الرئاسية، ولم يكن خطوة نحو وحدة الصف الكردي وحل الخلافات بين الأطراف المتنازعة على السلطة في الإقليم وتفعيل البرلمان، بل ساهم في ارتفاع حدة الغضب من السلطة السياسية في الإقليم لعدم قيامها بواجبها تجاه المواطَّنينَ.

والكردية العراقية، سارعت إيران وتركيا نحو التنسيق العسكري الأمني، ورغم خلافاتهما حول المسألة السورية فقد اتفقتا على موقف موحد رافض للموضوع الكردي العابر للإقليم، من سوريا إلى تركيا فالعراق وصولا إلى إيران، وذلك بغض النظر عن الصلات المتينة بين أنقرة ومسعود البارزاني، وعلاقة المصلحة التي جمعت إيران مع حزب العمال الكردستاني في الميدان العراقي المحيط بتلعفر. فكلا البلدين توحدهما المخاوف من . قيام دولة مستقلة للأكراد وتغيير الخرائط الجيوسياسية في العراق أو سوريا، وهو ما

بدا واضحاً في زيارة رئيس أركان الجيش الإيراني محمد باقري إلى أنقرة للتنسيق حُول القيام بعمليات عسكرية مشتركة في جبال قنديل وسنجار حيث تتواجد قوات تابعة لحزب العمال الكردستاني (التركي), وحدة المخاوف التركية الإيرانية تندرج فالاستفتاء لم يتم عن طريق المؤسسة

إلا بتوحيد الجهود وتقاسم الأدوار بينهما لزيادة الضغط على حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري الذي سارع زعيمه، صالح مسلم، لاتخاذ المزيد من الإجراءات الهادفة إلىٰ تحويل النظام الفيدرالي إلىٰ أمر واقع، وتم الإعلان عن مواعيد إجراء أول انتخابات علىٰ مستوى الإدارات المحلية لمنطقة روج أفا. تحركات أكراد العراق نحو الاستقلال رغم انعدام وجود الأرضية المناسبة من الناحية المالية والاقتصادية والسياسية، أعطت دفعا لأكراد سوريا لمباشرة التوجه نحو الاستقلال، واعتبرت خطوة لتحقيق هدف قومي قديم بقيام كيان سياسي كردي يمتد بين دُول إقليمية رافضة وقادرة على جعلها

ضمنها مواجهة التطلعات الكردية في

الشيمال السوري نحو الانفصال كمشتكلة لها

تداعياتها على البلدين، واستحالة حلها

إن إقامة دولة كردية في ظل غياب التسوية الشاملة الدولية والإقليمية لن تبني وطنا يجعل مستقبل الأكراد أفضل.

دولة هشنة محاصرة بمحيط معاد.



🎒 كاسبرسكي لاب مؤسف ويؤخر تحسين العلاقات الثنائية».

«قـرار الحكومــة الأميركيــة وقــف اســتخدام منتجــات شــركة الأمــن الإلكترونــي الروســية بيان رسمي السفارة الروسية في واشنطن



السعودية تخطط لطرح مناقصة للطاقة النووية الشهر المقبل

● الرياض تخطط للبدء في إنشاء مفاعلين في العام المقبل ● برنامج لإنتاج 17.6 غيغاواط من الطاقة النووية بحلول 2032

كشفت مصادر مطلعة أن الحكومة السعودية ستتخذ خطوات كبيرة لإطلاق برنامجها النووي السلمي في الشهر المقبل. وأكدت أنها ستطرح مناقصة دولية لبناء مفاعلين بطاقة إجمالية تبلغ نحو 2.8 غيغاواط.

> □ الخبر (السعودية) - رجحت مصادر في قطاع الطاقة أمس أن تبدأ السعودية عملية لطرح مناقصة لانشاء مفاعلاتها النووية الأولىٰ الشهر المقبل، وأكدت أنها ستخاطب بائعين محتملين من دول بينها كوريا الجنوبية وفرنسا والصين.

وقالت ثلاثة مصادر إن أكبر بلد مصدر للنفط في العالم يريد إطلاق أعمال الإنشاء في العام المقبل لبناء محطتين بطاقة إجمالية تصل إلىيٰ 2.8 غيغاواط، لتقتفى بذلك أثـر جارتها الإمارات في توليد الطاقة النووية السلمية.

وسيجعل هذا السعودية ثاني دولة في العالم العربي تلجأ لاستخدام الطاقة النووية باعتبارها وسيلة لتنويع إمداداتها من الطاقة لسكانها البالغ عددهم نحو 32 ملبون نسمة. ومن المتوقع أن تدخل أول محطة للطاقة النوويــة في دُولة الإمارات حيز التشــغيل في

ومن المتوقع أن تبلغ قيمة المشسروع الأولي عدة مليارات من الدولارات، لكن الثروة الكبيرة التي تتمتع بها الرياض قد يجعلها من أقوى العمــلاء المحتملين في قطــاع يجد صعوبة في إبرام العقود منذ كآرثة فوكوشيما النووية التي وقعت في اليابان عام 2011.

وقال مصدر في القطاع إن "المنافسة ستكون حامية" وأنه من المتوقع أن ترسل السعودية طلب معلومات إلى الموردين في أكتوبر المقبل بما يمثل البداية الرسمية لعملية المناقصة عقب دراسات الجدوى.

ورجحت المصادر أن تقدم السعودية المزيد من التفاصيل بخصوص هنده الخطط في المؤتمس العسام للوكالة الدوليسة للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة الذي يعقد في فيينا الأسبوع المقبل.



دول مرشحة للمنافسة في مناقصة الشهر المقبل هي كوريا الجنوبية واليابان وروسيا والصين والهند

غيغاواط طاقة المفاعلين اللذين تسعى الرياض لبنائهما في المرحلة الأولى من برنامجها النووي

تتناها الرياض منذ فترة طويلة لتنويع إمدادات الطاقة. وتلقت الخطط دعما إضافيا بًاعتبارها جـزءا من "رؤية المملكة 2030" وهي برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي دشنه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في

وذكرت وكالة رويترز أن مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة المعنية بخطط الطاقة النووية في البلاد، لم ترد علىٰ طلبات للتعليق

وتقول مدينة الملك عبدالله للطاقة الذريَّة والمتجددة على موقعها الإلكتروني إن السـعودية تـدرس في الأمـد الطويل بناءً محطــة طاقة إنتاجية لتولّيد 17.6 غيغاواط من الكهرباء باستخدام الطاقة النووية بحلول عام

ويعادل ذلك الطاقة المنتجة من نحو 17 مفاعلًا نوويا قياسيا، مما يجعله أكبر عقد في العالم بعد جنوب أفريقيا والهند.

وأكد مصدر في القطاع في كوريا الجنوبية علىٰ اطلاع مباشر على البرنامج السعودي أنه من المتوقع أن تصدر الرياض طلب معلومات لأول محطتين في أكتوبر إلىٰ خمسة مشاركين محتملين في المناقصة وهم كوريا الجنوبية والصين وفرنسا وروسيا والهند.

وقال مصدر سعودي مطلع على الخطط إن الهدف هو صب الخرسانة الأولى لمبنى احتواء المفاعل في العام المقبل لكن الجداول الزمنية لبناء المفاعّلات النووية عادة ما تواجه

وأمضت فرنسا سنوات في محاولة إقناع الحكومة السعودية ببيع مفاعلاتها إليها.



وزار وزير فرنسي كبير والرئيسان التنفيذيان لشركتي إيدي.أف الفرنسية وأريف لبناء المفاعلات النووية المملكة في 2013 في حين زار وفد سعودي بقيادة هاشم بن عبدالله يماني رئيس مدينة الملك عبدالله للطاقــة الذريــة والمتجددة باريس فــي يوليو لمناقشية خطط الرياض النووية.

كما ذكرت وسائل إعلام عربية أن مدينة الملك عبدالله للطاقة الذريلة والمتجددة بحثت دراسات الجدوى الخاصة ببناء أول مفاعلين في السعودية مع مسؤولين صينيين في بكين في الشهر الماضي. وأجرت شركة روس أتوم للطاقة النووية المملوكة للحكومة الروسية

محادثات مع مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة بشئان الطموحات النووية للحكومة

> وسيواجه الجميع منافسة شديدة من تحالفات أميركية ويابانية وكورية جنوبية. فتحالف وستنغهاوس توشيبا يتمتع بعلاقات وطيدة مع السعودية، ووجه كونسورتيوم الندي تقوده كوريا الجنوبية ضربة قوية لمنافسه الفرنسي بفوزه المفاجئ بعقد قيمته 40 مليار دولار في أبوظبي عام 2009.

ومن المقرر أن يدخل أول مفاعل نووي من بين أربعة مفاعلات تبنيها كيبكو في الإمارات العربية المتحدة حير التشغيل في العام المقبل.

وذكرت تقارير سعودية أمس أن لجنة الاقتصاد والطاقة في مدينة الملك عبدالله للطاقة الذربة والمتحددة طلبت في توصياتها التي رفعتها إلى مجلس الشورى بالإسراع في توفير الأراضي التي تحتاجها المدينة في المواقع الجغرافية الملآئمة لإدخال منظومة الطاقـة الذريـة في السعودية. ومـن المتوقع أن تتضمن تقاريرها القادمة تفاصيل عن مصروفاتها المالية المعتمدة والمنفق منها، والمبالغ المطلوبة لتنفيذ استراتيجيتها التنفيذية، والإسراع في اعتماد الهيكل التنظيمي واللوائح المالية والإدارية المقترحة

من المدينة بما يمكنها من تحقيق أهدافها.

مخطط افتراضي للمرحلة الأولى من البرنامج النووي السعودي

«يورو بايك» يعد لثورة كبيرة في صناعة الدراجات الكهربائية

كاترين درينكوث

□ برلين - أصبحت المحركات الكهربائية والتحديث المستمر محركا رئيسيا لنمو قطاع الدراجات في أسواق العالم خاصة في ظل تزايد الضغوط الشعبية لحماية البيئة.

وتشير بيانات أحد اتحادات صناعة الدراجات في ألمانيا، إلى أن مبيعات الدراجات الكَهربائية في ألمانيا ستبلغ خلال العام الحالى نحو 680 ألف دراجة بزيادة تصلُ نسبتها إلى أكثر من 12 بالمئة عن مبيعات العام الماضي.

وكان من الشائع حتى الآن أن يتم تركيب محرك كهربائي في الدراجات الهوائية المستخدمة في التنقل داخل المدن أو في الرحلات الطويلة. وقد بدأ تركيب المحركات الكهربائية يتزايد في دراجات السباق وتسلق الجبال والمناطق الوعرة.

ومن المتوقع أن يتم عرض أحدث الاتجاهات والطرازات من الدراجات خلال معرض "يورو بايك" للدراجات الذي يعقد في مدينة "فريدرُششيافنَ في جنوب ألمانيا بداية العام المقبل.

وكان الجمهور قد تمكن في بداية الشهر الحالي من إلقّاء نظرة علىٰ ما سوف يتم عرضه خلال المعرض، والذي شمل الكثير من الابتكارات التقنية التي يمكن أن تحدث ثورة في صناعة

فقد ركبت شركة "سايكل يونيون" على سبيل المثال أحدث محرك كهربائي من إنتاج شركة مكونات السيارات كونتيننتال في دراجاتها الكهربائية من طراز "مانوفاكتور".

ويحتوي المحرك الجديد على صندوق تروس آلي متعدد الخيارات وهو مدمج في المحرك وليس فوق العجلة الخلفية كما هو الحال في الطرازات الحالية.

أما شُركة "سكوت" فقد كشفت من ناحيتها عن دراجة تم تصميمها بشكل خاص لتناسب النساء، اللاتي غالبا ما يكن أنحف وأيديهن أصغر من الرجال، بحسب

متحدثة باسم الشركة السويسرية. كما طورت شركات دراجات شهيرة، دراجات كهربائية للأطفال للسير في الجبال والمناطق الوعرة، مثل الدراجة "سادورو" من شركة "هاي بايك".

وطورت شركة كيه.تي.أم الدراجة ماشينا ميني مي 24" التّي تعمل بمحرك 'بوش أكتيف لاين" بقوة 250 واط وبطارية بقوة 400 واط/ساعة حيث تصل سرعتها إلىٰ 20 كيلومترا في الساعة.

وتزايد الطلب على دراجات الشحن وبخاصة في المدن الكبرى. وقد أطلقت شركة تيرن" مجموعة متنوعة من دراجة الشحن الكهربائية طراز "جي.أس.دي" بأسعار مقبولة. وتستطيع تلك الدراجات أن تحمل ما يصل إلى 180 كيلوغراما، أي ما يعادل أكثر من شخص بالغ مع طفلين. ويصل مدى بطارية تلك الدراجة إلى نحو 250 كيلومترا قبل الحاجة إلى إعادة الشحن مرة

ورغم حمولتها الكبيرة، فإن (صناعة الدراجات الدراجة "جي.أس.دي" يمكن تقترب من ثورة حملها ببساطة في صندوق تكنولوجية كبيرة سيتم الأمتعة في أي سيارة. كما يمكن أن يتم الاحتفاظ الكشف عن تفاصيلها بها في أي شقة. وأشارت فی معرض پورو بایك الشركة في بيان إلى أن تلك في ألمانيا) الدراجة تعمل بمحرك من إنتاج شركة مكونات السيارات

أما التطور الآخر في صناعة الدراجات فهو يكمن في تزايد المكونات الرقمية في الدراجات. فقّد زودت شركة "سترومر" دراجتها الجديدة "أس.تي 5" بشاشية عرض ملونة والتى تزود راكبها بالكثير من المعلومات منها كمية الطاقة المتبقية في

الألمانية بوش.

ومثلما تم تطوير أنظمة ذكية لحماية السيارات من السرقة، فقد تم تطوير أنظمة تتبح اتصال الدراجة بصاحبها عبر تطبيق للهاتف الذكى وإرسال تحذير فوري إذا ما حاول أي شخص مجهول سرقتها. وأكد متحدث باسم شركة "سترومر" أن برامج السيارة ستتم تلقائيا عن طريق الاتصال مع

□ فرانكفورت (ألمانيا) - دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الشركات العاملة في قطاع السيارات في ألمانيا لضخ استثمارات قوية في تطوير محركات جديدة كرد منها على فضيحة العوادم من أجل استعادة ثقة الناس

وقالت خلال افتتاح معرض السيارات الألماني في فرانكفورت أمام الجمهور أمس إنه "ليس هناك بديل عن استخدام محركات الوقود التقليدية الموفرة للطاقة على مدى عقود مقبلة... ولكن يجب في الوقت ذاته الاستثمار

وأشسارت ميركل إلى أن شركات السيارات الألمانية جددت اعترافها بارتكاب أخطاء وأعلنت تبنى استثمارات لخفض عوادم السيارات الضَّارة بالبيئة. وطالبت شركات السيارات الألمانية بتعلم الدروس من فضيحة

في تطوير تقنيات محركات جديدة".

العوادم. وقالت إن بعض الشسركات استغلت ثغرات في الضوابط القانونية المتعلقة بقياس انبعاثات العوادم مما أدى ليس فقط بإلحاق الضرر بنفسها "بل خذلت المستخدمين و السلطات بشكل خاص".

شركات السيارات تحاول استعادة الثقة في معرض فرانكفورت

وأكدت ميركل أنه على الرغم من أن تلك الأخطاء وقعت من قبل أقلية في قطاع السيارات إلا أنه لا بد من بدل كل ما في الإمكان لاستعادة المصداقية والثقة بأقصى

ورغم مرور أكثر من عامين على فضيحة تزوير انبعاثات سيارات الديزل التي تنتجها مجموعة فولكسفاغن والتعويضات الكبيرة التي وافقت على تسديدها، إلا أن الأزمة ما زالت تكبر يوما بعد يوم وتتسع معها الآثار الاقتصادية العميقة. وكانت مجلة "فورين بوليسي" الأميركية قد نشسرت تقريرا يؤكد

مجلة فورن بوليسي: الهندسة والموثوقية الأخلاقية بصناعة السيارات

الألمانية باتتا موضع شك

أن الفضيحة أصبحت تهدد الاقتصاد الألماني الندي تمثل فينه صناعة السيارات مركز

وأشارت إلى أن ألمانيا اكتسبت مكانتها الدولية من قوتها الاقتصادية، وخاصة قوة شركات صناعة السيارات، لكنها قالت إن الهندسسة والموثوقيسة الأخلاقيسة بصناعلة السيارات وصلابة الاقتصاد الألماني بأكمله، باتت محل شــك اليوم، ســواء في الداخل أو



محاولة الخروج من الأزمة



سياسات الحماية التجارية». كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي



«الاقتصـاد العالمـي يتعافى لكنه قد يخرج عن مسـاره بسـبب الضِبابية السياسـية ومخاطر



القاهرة تخصص نافذة استثمارية خاصة لمشاريع سيدات الأعمال

● برنامج لتمكين المرأة اقتصاديا بعد إعلان 2017 عاما للمرأة ● مبادرة حكومية لتفعيل شريان مهمل في قلب الحياة الاقتصادية

تسعى الحكومة المصرية لمزيد زيادة الحوافز المقدمة لاستقطاب وتشجيع سيدات الأعمال على توسيع أنشطتهن الاستثمارية، في محاولة فتح مجالات وفرص جديدة تضخ الحياة في أحد شرايين الاقتصاد المهملة.

□ القاهرة - بدأت الحكومة بتقديم تسهيلات جديدة وبعيدة عن الإجراءات البيروقراطية، لسيدات الأعمال لمساعدتهن في عمليات تأسيس المشروعات ومواجهة المشكلات المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية، وخصصت شباكا موحدا لهن في مقر الهيئة العامة

وقالت هدى يسي رئيس اتحاد المستثمرات العرب في تصريّحات إن مبادرة وزارة الاستثمار لتأسيس شباك خاص لسيدات الأعمال، رسالة مفادها أن نشاطهن يتصدر أولوسات الحكومة الحالية وهو ما يشجع أخريات على دخول فضاء الاستثمار.

وأكدت لـ"العرب" أن الحكومة عازمة على الانتقال من مرحلة الشعارات إلى التنفيذ الفعلي، وهـو ما سـيكون له أثـر طيب في مساندة سـيدات الأعمال خلال الفترة المقبلة وتشبجيعهن علئ إنهاء المشكلات التي تواجه استثماراتهن في أروقة المؤسسات

ويأتي تسريع وتيرة اهتمام الحكومة بنشاط سيدات الأعمال بعد إعلان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بأن 2017 هو عام المرأة، وهو ما جعلها موضّع اهتمام من قبل

لكن هناك فئة تخشيئ أن تكون الخطوة ضمن اتجاه يرمي إلى توظيفها سياسيا وليس اقتصادياً. وهي تقول إن وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي سحر نصر تسعى إلى تسليط المزيد من الأضواء على أنشطتها التي أصبحت محل اهتمام من قبل الكثير من المراقبين، بسبب كثافتها

وتستعد القاهرة لتنظيم منتدى التمكين الاقتصادي للمرأة في مصر ومنطقة الشرق



انتقلنا من مرحلة الشعارات إلى التنفيذ الفعلي وتشجيع استثمارات المرأة

الأوسط، والذي تترأسه الوزيرة سحر نصر بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والمجلس القومي للمرأة قبل نهاية العام الحالي.

وتعترم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تمثل الدول المتقدمة، إطلاق تقريس جديد حول تمكين المرأة في مجال تعميق فكر العمل الحر وزيادة الاستثمارات في مختلف الأنشطة الاقتصادية.

وتشيير جميع تلك التحركات إلى وجود إرادة حقيقية للأستثمار في هذا المجال، وأن المسالة غير مرهونة بأي مواقف أو حسابات سياسية، بل لها علاقة بقدرة وزيرة الاستثمار على الاستفادة من هذه الفرصة



تخصيص 50 بالمئة من المنح التنموية للمرأة لتمكينها اقتصاديا واجتماعيا

وقالت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في تصريحات لـ"العـرب" إن دعم المرأة المستثمرة ومن صاحبات المشـروعات الصغيرة يتصدر أولويات عملها في

وأوضحت أن الهدف من تأسيس شباك خاص لسيدات الأعمال في مركز خدمة المستثمرين في الهيئة العامة للاستثمار، هو زيادة دعم المشروعات التنموية للمرأة المعيلة في المناطق الأكثر احتياجا.

وأضافت أنه تم تخصيص نحو 50 بالمئة من المنح التنموية التي تحصل عليها الوزارة للمرأة، وأكدت أن ذلك سوف يساهم بشكل فاعل في تمكينها اقتصاديا واجتماعيا على حد السواء، ويوفر فرصا متساوية لها في

وتنص المادة الثانية من قانون الاستثمار على المساواة بين الجنسين في الفرص الاستثمارية ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشباب وريادة الأعمال. وأشادت مايا مرسي رئيسة المجلس



القومى للمرأة بتخصيص شبباك لسيدات الأعمال في صالة التأسيس في مركز خدمة

وقالت إنها خطوة مهمة في تسهيل نشاط المرأة المستثمرة. وأطلق المجلس القومى للمرأة المرحلة الثالثة من حملة "التاء المربوطة" التي تهدف إلىٰ دعم وتمكين المرأة المصرية من خلال تحفيزها على العمل

ويجري تنفيذ خطوات الحملة بالتعاون مع عدد من مؤسسات التمويل الدولية ومنها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة

وكشَّف تقرير عن النشياط الاقتصادي للمرأة، أصدره الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن استحواذ المرأة على نحو 36.3 بالمئة من إجمالي قروض الصندوق الاجتماعي للتنمية الممنوحة للمشروعات متناهية الصّغر، في وقت بلغت فيه حصتها من قروض المشروعات الصغيرة نحو 16.4

وقالت أمنية فهمي نائب رئيس الجمعية المصرية لسيدات الأعمال إن قانون الاستثمار الجديد قدم تسهيلات غير مسبوقة لسيدات

وأكدت في تصريحات لـ"العرب" أن دراسات الجمعية تقدر نصيب مساهمة سيدات الأعمال في النشاط الاقتصادي بنحو 15 بالمئة من حجم الاستثمارات الإجمالية في

وأشسارت إلى أن أهمية مشروعات سيدات الأعمال تكمن في أنها تركز على البعد التنموي والمجالات التي تحقق معدلات توظيف كبيرة، مما يسهم بشكل فاعل في مواجهة معدلات البطالة المرتفعة.

ويعمل عدد كبير من جمعيات سيدات الأعمال على مساندة المرأة من خلال منح قروض دوارة على نطاق المسروعات متناهية الصغر، بالتعاون مع الجهات المانحة

ونسبت وكالة الأناضول إلى جمال عجيز

المحلسل المالي والخبيس الاقتصادي قوله إن

صناديق الاستثمار العقارية تتميز بانخفاض

تكلفة الاستثمار فيها مقارنة بصنادسق

الاستثمار الأخرى، إضافة إلى التزامها بتوزيع

90 بالمئة من صافى أرباحها سنويا كحد أدنى.

الاستثمار محليا وإقليميا وعالميا، وهي

بالتالي تقوم بتنويع محفظتها لزيادة

العوائد، وهذا سبب رئيسي وراء توجه أنظار

المستثمرين إلى هذا النوع من الاستثمارات".

الفنية لدى "أرباح" السعودية لإدارة الأصول

إن "المستثمرين في دول الخليع يفضلون

الاستثمار في تلك الصناديق العقارية، بدلا من

وقال محمد الجندي مديس إدارة البحوث

وأضاف أن تلك الصناديـق "يمكنها



تفعيل طاقات كانت مهملة

وتتركن أنشبطة سيدات الأعمال على قطاعات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مختلف الأنشطة الاستثمارية، في حين يهيمن رجال الأعمال بشكل واسع على المشروعات

الصناديق العقارية تستقطب أنظار المستثمرين الخليجيين

🗖 دبي - قال محللون إن التراجع الكبير في سوق الاكتتابات الأولية في الأسواق الخليجية أدى إلىٰ توجيه أنظار المستثمرين نحو أصول استثمار بديلة، أبرزها صناديق الاستثمار العقارية التي تحظى باهتمام منقطع النظير.

وأكد عدد من خبراء أسواق المال أن صناديق الاستثمار العقاري، تعتبر من الأدوات الاستثمارية الجذابة بالنسبة للمتداولين في الأسواق الخليجية.

وتقدم الصناديق العقارية عائدات مرتفعة، في وقت يعانى فيه المستثمرون في المنطقة من انتخفاض التوزيعات النقدية للأسهم، تحت وطاة الأوضاع الاقتصادية الصعبة بسبب تراجع أسعار النفط. وتشير بيانات التوزيعات النقدية للأسهم والصناديق في منطقة الخليج إلى أن مديري الصناديق العقارية يقومون

من الأوراق المالية مرتفعة السيولة ويتم تداولها في سوق الأوراق المالية، وعادة ما يتم إنشـــاؤها كصناديق اســتثمارية مشتركة، مما بمكن المستثمرين من شراء أسهم فيها.

جديدة تعزز من نمو صناعة التشييد، لمواجهة الطلب المتزايد بشكل كبير على العقارات في دول الخليج. وتعتبر السعودية والإمارات أهم بلدين في المنطقة العربية في تأسيس هذا النوع من الصناديق، إذ يتصدر الاستثمار العقاري في البلدين أولويات المستثمرين.

عادة بإعادة حوالى 90 بالمئة من دخله الخاضع للضريبة إلى المستثمرين كتوزيعات أرباح، رغم أن ذلك قد يتفاوت بحسب الدولة التي يتم تسجيل صندوق الاستثمار العقاري فيها. وتعد صناديق الاستثمار العقارية نوعا

وتتيح الصناديق العقارية أدوات تمويلية

بالمئة من دخل الصناديق العقارية يتم توزيعها على المستثمرين وهو ما يجعلها حذابة للمستثمرين

التي تركر على تمكين المرأة اقتصاديا

واجتماعيا. وتؤكد بيانات الجهاز المركزي

للتعبئة العامة والإحصاء وصول معدلات

البطالة في مصر خلال الربع الثاني من العام

الحالي إلىّ نحو 12 بالمئة.

تعد أكثر سيولة من العقار الفعلي الملموس ويتم تداولها في سوق الأسهم كل يوم طوال العام". وأضاف أن تلك الصناديق "تتميز بعنصر جند أخر، يتمثل في ضعف صلتها بباقي سوق الأسهم، مما يضفي بعض التنوع على حافظة حقوق الملكية".

وأوضىح أن الاستثمار في الصناديق العقاريـة يحمل في طياتـه العديد من الفرص المستقبلية، كأداة استثمارية عقارية فعالة موجهة إلى العقارات المدرة للدخل، كما أن هذه الصناديق تعد رافدا مهما من روافد الاستثمار في الدولة المدرج فيها الصندوق.

وخلال الأشهر العشرة الماضية، جرى إدراج خمسة صناديق عقارية في الأسواق المالية في السعودية والإمارات، وجمعت تلك الصناديـــق رأس مال بقيمــة 630 مليون دولار، بحسب تقرير شركة "مارمور مينا إنتليجنس" التابعة للمركز المالي الكويتي.

وذكر ذلك التقرير الصادر هذا الأسبوع أن الصناديق موزعة بواقع أربعة في السعودية وصندوق واحد في الإمارات، وهو ما يفوق عـدد الطروحات الأوليــة للاكتتــاب العام في

وتتجه أعين المستثمرين في دول الخليج حاليا صوب أصول استثمار بديلة تشمل العديد من المنتجات المتنوعة مثل صناديق المؤشرات المتداولة والمشتقات المالية وصناديق الاستثمار العقارية.

وذكر التقرير أن الإمارات والسعودية من أوائل دول المنطقة التي قدمت ضوابط تنظيمية تتسم بقابليتها للتأقلم مع عملية إدراج صناديق الاستثمار العقارية للتداول في

الأسواق المالية. وأشسار التقرير إلى أن دولة البحرين حذت حذو الإمارات والسعودية، وقامت مؤخرا باتخاذ إجراءات مستفيضة في سبيل إدراج صناديـق الاسـتثمار العقاريــة للتـداول في

الأسواق المالية.

امتلاك العقارات مباشرة، لأن تلك الصناديق

استثمارات راسخة

صندوق النقد يدعو لبنان لتعزيز الإيرادات

□ بيروت - حذر صندوق النقد الدولي أمس من أن الأوضاع الاقتصادية في لبنان لا تزال محفوفة بالتحديات. وشدد على ضرورة أن تركز جهود التصحيح المالي على تدابير لزيادة إيرادات الموازنة.

وأكد كريس جارفيس مساعد رئيس دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق في بيان صحافي، على "ضرورة تعزيز الإبرَّادات المالية للبلَّاد، عبر تصحيح أوضاع المالسة العامسة وتحسسين مستوى الامتثال الضريبي ورفع الضرائب على الوقود".

واختتمت بعثة صندوق النقد برئاسة جارفيس أمس زيارة إلى لبنان استغرقت 6 أيام، اطلعت خلالها على أداء الحكومة في إدارة المالية العامة.

ولم يخف المسؤول الأممى استمرار خطورة الأوضاع الاقتصادية في لبنان في وقت تُستمر فيله "التداعيات الإقليمية في هيمنتها علىٰ الآفاق في المدى القريب"

وأضاف أن "لبنان وفر ملاذا أمنا لما يزيد عن مليون لاجئ سـوري، والتقديرات تشـير إلىٰ أنهم يشكلون نحو ربع السكان. وتلقىٰ مساعدة دوليــة علىٰ جهــوده، وهــو جدير بالحصول على الدعم المستمر".

وكان لبنان قد حقق تقدما على الصعيد السياسي في الأشهر الأخيرة بعد مصادقة مجلس النواب على القانون الانتخابي الجديد، ليمهد الطريق لإجراء الانتخابات النيابية الأولى منذ 8 سنوات، ما ساهم في تعزيز المؤشرات الاقتصادية المحلية.

لكن جارفيس توقع "بقاء النمو الحقيقي ضعيفا في 2017، حيث لا تـزال الاختلالات الخارجية كبيرة. كما يبقى العجز الكبير في الموازنة مصدرا للتعرض للأخطار والذي أدى إلى بلوغ الدين العام 148 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية العام

وأقر لبنان مؤخرا سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام بفاتورة تبلغ نصو 1.2 مليار دولار. كما أقر سلسلة ضرائب لتأمين الموارد المالية، لكنها معلقة حاليا بعد الطعن بها من بعض النواب، بانتظار قرار مجلس شورى الجمعة 2017/09/15 - السنة 40 العدد 10752

الرئيس اليمني

«الحوثيــون أصبحوا أقوى من علي عبدالله صالح الذي أدخلهم صنعاء لينتقم من خصومه، وأي مواجهة بين الطرفين ستنتهي لصالح الحوثيين». عبدربه منصور هادي



«أثــار الانقــلاب الحوثي في اليمن العديد من الأســئلة حول النســيج الديني فــي البلاد، خاصة العلاقة بين المجتمع الزيدي ومجتمع الشيعة الإثني عشرية، الطائفة الرئيسية في إيران».

باحث في معهد واشنظن لسياسات الشرق الأدنى



احتفال الحوثيين بـ «عيد الولاية» تأكيد على أنهم امتداد للمشروع الإيراني

● معمر الإرياني: هناك شواهد على الارتباط العضوي بين الحوثيين وإيران ● صدام وشيك بين أطراف الانقلاب

يستعد الحوثيون لإحياء الذكرى الثالثة لانقلابهم في 21 سبتمبر وهي المناسبة التي تتزامن مع توجه الحكومة اليمنية الشرعية للاحتفاء بشكّل استثنائي بذكري الثورة اليمنية على النظام الإمامي التي تصادف السادس والعشرين من سبتمبر. وحول التطورات الأخيرة في المشــهد اليمنيّ وموقف الحكومة الشرعية منها تحدثت "العرب" مع وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني.

صالح البيضاني

🗖 عدن (اليمن) - سيشهد أواخر شهر سبتمبر الجاري احتفاء الشعب اليمني بمناسبة ذكرى الثورة اليمنية على النظام الإماميي في ذات الوقت الذي سيحيي فيه الانقلابيون الحوثيون ذكرى مغايرة.

يقول وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمس الإرياني "بعد أيام قليلة سيحتفل الحوثيون بعيدهم وحدهم بعيدا عن كل أطياف الشعب اليمني، بينما سيحتفل اليمنيون جميعا بثورة 26 سبتمبر الخالدة التي جاءت لتخليص اليمن من الكهنوت الإمامي الذي جثم على صدور اليمنيين لقُرون. مثل هذه المناسبة تجعلني أعتقد أن التاريخ يعيد نفسه بالفعل. كما تجعلنا هذه الأحداث نستحضر سير ومآثر كل الغيورين على وطنهم من قادة ثورة سيتمبر 1962 كعيدالليه السيلال وعيدالرحمين الأربانيي والنعمان والزبيري وغيرهم من المناضلين الأحرار الذين نتمنى أن يسيروا على درب الثوار الأوائل حتى يتم تخليص اليمن من قبضة إيران وأدواتها في اليمن".

انقلاب إيراني

وحول مظاهر التأثير الإيراني على الحوثيين توقف وزير الإعلام اليمني عند أخر مناســباتهم المثيرة للجَــدل والمُتمثلَّة في ما يسمى "يوم الغدير" الذي يحمل في طياته العديد من الدلالات الثقافية والسياسية التي تنطلق من مبدأ "الولاية" كامتداد للثورة الخمينية في إيران والقائمة علىٰ منهج "ولاية



من الضغيط على الانقلابيين لفك الحصار عن تعز وتسليم السلاح وتنفيذ القرارات الدولية معمر الإرياني

وزير الإعلام في الحكومة اليمنية

ويشسير الإرياني إلى أن احتفال الحوثيين ما يسمونه عيد الولاية هو تأكيد على كونهم امتدادا للمشروع الإبراني الفارسي، لأن الولاية لا وجود لها إلا في دستور إيران بعيد قيام الثورة الخمينية، والّتي بموجبها تحول رجال الدين إلىٰ السلطة الحاكمة التي تسيطر على جميع السلطات وهذا ابتداع جديد لم يكن معروفا في التاريخ اليمني. وهو تأكيد أيضا على أن هذا المشروع الذي تنحن بصدده مشسروع كهنوتي متخلف رجعسي لايمت إلى القيم ومفاهيم العصر الذي نعيش فيه بأي

ويردف قائلا "هذا ما يجعلنا نؤكد أن الانقلاب الذي شهده اليمن في سبتمبر 2014 كان انقلابا ليس فقط على الدولة ومؤسساتها بل على قيم الديمقراطية والعدالة والحرية والسلم والتعايش المشترك بين كافة مكونات وأطياف المجتمع اليمني. وهو ما يفسر تصاعد حالة الرفض الشعبي العارم لهذه الممارسات الحوثية حتى داخل صنعاء، كما أنه دليـل إضافي علىٰ تفاقم حالة العزلة التي تعيشها الحركة الحوثية ومؤشر واضح على قرب انهيار الميليشيا في اليمن".

جيش طائفي

ويبرهن الإرياني على مظاهر الرفض الشعبى للحوثيين بما تمارسه الميليشيات من قتل واعتقال واقتحام للبيوت وتفجير للمنازل واصفا إياه بأسلوب العصابات، متسائلا "كيف يمكن أن تكون لهم حاضنة، وحتى في صنعاء لا توجد لهم شعبية. هم يحكمونها بالترهيب وقوة السلاح وما خروج الناس للسبعين في ذكرى تأسيس المؤتمر إلا للتعبير عن غضبهم وكرههم لهذه الميليشيات". وكان

من بين الشعارات المرفوعة في تلك المظاهرات "ارحل يا حوثي" و"لا حوثي بعد اليوم".

يشعير وزير الإعلام في الحكومة اليمنية إلى أن هذاك شواهد غير قابلة للشك على الارتباط العضوي بين الحوثيين والمسروع الإيراني قائلًا "علاقة الحوثيين بإيران واضحة لاشك فيها وقد أعلنتها طهران صراحة وبكل وقاحة، عقب سيطرة الميليشيات على العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014. والمسروع الإيراني في اليمن مر بعدة مراحل ما بعد الانقلاب وصولا إلى ما شهده اليمن من تفكيك ممنهج للجيش اليمني والسعي لاستبداله بقوة عسكرية طائفية للتخلص من جميع الأطراف الأخرى بما فيها على عبدالله صالح الذي تحالف مع الحوثيين. غير أن ذلك لم يشفع له حيث يرى قادة الجماعة أن لديهم ثأرا مع صالح ومع حزب المؤتمر الذي يرون فيه خطرا كبيرا عليهم".

ويقدم الإرياني تفسيرا لحالة الاستهداف الممنهج التي دأب عليها الحوثيون تجاه مؤسسات الجيش اليمني السابق الذي عملوا على تفكيكه وتسريح الكثير من عناصره وضباطه حيث يقول "الحوثيون جاءوا حاقدين على المؤسسة العسكرية مممثلة في الجيش اليمني، فهي من حاربتهم خلال الحروب الست. كما أن الجيش اليمني قبل ذلك قاتل مع العراق ضد إيران وهم يعتبرون أن لديهم ثأرا مع الجيش اليمني، وفعلا هم الأن ينتقمُون منه ويسـعون لتدميّره وإحلالُ ميليشياتهم بدلا عنه".

صدام وشيك ومحاكمة

يطرح وزير الإعلام اليمني في مسئلة الصراع بين شركاء الانقلاب العديد من النقاط التي يذهب إلىٰ أنها تمثل جوهر هذا التحالف الهش الذي يبدو أنه ذاهب إلى نهايته.

ويبدي الإرياني استغرابه من هذا التحالف غيس المنطقي الذي يخالف الكثير من الحقائــق على الأرضَّ متحديــا أبجدياتُ السياســة والجغرافيــا قائلا "أنا اســتغرب من تحالف صالح مع الحوثيين ذراع إيران فى اليمن مع أن المملكة العربية السعودية أقرب إلينا وأحرص على مصلحة اليمنيين من إيران والحوثيين، فالمملكة لها مواقَّف مشرفة مع اليمن في كل المحطات التاريخية ولها مواقف لا تنسئ وأخرها كانت المبادرة الخليجية مع صالح نفسه الذي تجاوز كل ذلك وذهب خلال الفترة الماضية لتوفير الغطاء السياسي والحاضنة الشعبية للحوثيين ومكنهم من السيطرة على مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية لإدارة مخططهم الانقلابي، وهـو الأمر الذي انتهىٰ به للوقوع هذه الأيام، كُما نشاهد، تحت ضغط وحصار وتضييق من قبل الحوثيين الذين يخططون لتصفيته وابتلاع المؤتمر الشعبى العام والاستفراد بالمشبهد الانقلابي تأكيدا على كونهم ميليشيا لا تقبل الشراكة مع أحد وتأكيدا أيضا على أن

ويشسير الإرياني في هذا السسياق إلىٰ أنه ما زالت أمام صالح فرصة كبيرة لن تتكرر إذا قرر التكفير عما بدر منه، خصوصا أن الصراع قادم لا محالة وإذا لم يقم صالح بأي خطوة ضد الحوثيين فسوف يكون فريسة

ويؤكد الإرياني أنه من بين مؤشرات الخلافات الأخيرة بين الحوثي وصالح

ودلالاتها "التعيينات التي أصدرها صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الانقلابي مؤخرا، ومن بينها تعيين رئيس جديد لمجلس القضاء الأعلى، وتأتي في إطار الاستعداد لمحاكمة صالح على الحروب الست، عندما كان رئيسا وقائدا أعلىٰ للقوات المسلحة، كما أن التعيين، في العاشير من سيتمير ذكري مقتل حسين بدرالدين الحوثي، ليس من قبيل المصادفة، بل إنه يحمل في طياته دلالات مهمة منها أن الحوثي لم ولن يغفر لصالح قتل مؤسس الجماعة وسلوف يقدمونه للمحاكمة ومعه العديد من القيادات المقربة منه عاجلا

ويعتبر الإرياني أن خضوع صالح لمطالب وإملاءات الحوثيين سيكون ذآ كلفة باهظة لا تقل عن كلفة مواجهتهم ملاحظا أن "تداعيات خضــوع صالح لمطالب الحوثيــين تتمثل في استكمال السيطرة على جميع المؤسسات المدنية والعسكرية والأمنية والسيطرة على حزب المؤتمر الشعبي العام وإقصاء هيئاته وكوادره الوطنية تمهيدا للتخلص من صالح نهائيا، وهم قد عملوا خلال السنتين الماضيتين على إحلال المنتمين إليهم في مختلف المؤسسات إلا أنهم غير قادرين على إدارة هذه المناطق التي يسيطرون عليها لأنهم ميليشيات لا تمتلك اللهارات الإدارية و السياسية".

الحوثيون يرفضون السلام

توقفت الوساطات الدولية بين أطراف النسزاع في اليمسن ما يمكن أن يشسير إلى أن المسسار السياسسي بات معطلا بالنسسبة إلى الحل في اليمن، وهو ما علق عليه وزير الإعلام أليمني بالقول "حقيقة من يريد هذا المُلَفُ اللهِم في الشرعية هو نائب رئيس

الوزراء وزير الخارجية عبدالملك المخلافي، تحت اشراف القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي".

وأردف الإرياني قائلا "أستطيع هنا أن أقول إن



الحكومـة الشـرعية قدمت كل التنـازلات في مختلف الجولات التفاوضية ابتداء من مشاورات بييل وجنيف في سويسرا مرورا بمشساورات الكويت التي وقع عليها الوفد الرسمي ورفض الانقلابيون التوقيع على مخرجاتها، وصولا إلى مبادرات ومقترحات

السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الأممي إلىٰ اليمن، في ما يخص ميناء الحديدة والتي رفضها الانقلابيون. وهذا دليل على أن الحوثيين ليسوا جادين في تحقيق السلام وهم من عطل كل الحلول السياسية". وهذا ما جعل المجتمع الدولي "يدرك أنهم

لا يرغبون في السلام ولا يريدون أي حل سياسي، لأنهم مستفيدون من هذه الحالة لمواصلة نهب مقدرات الدولة ونشسر أفكارهم الضلالية في المجتمع. كما أن إيران التي تحركهم، لن تقبل بالسلام لأنها تريد موطئ قدم في جنوب شبه الجزيرة العربية لتفيذ أحندتها التوسعية وسياستها الرامية إلى نشر الفوضئ والدمار في المنطقة".

تجار حروب

وعن دلائل استفادة الجماعة الحوثية من إطالة أمد الحرب بوضح الارباني أن الحوثيين مستفيدون من طول فترة الحرب لأنهم تحوّلوا إلىٰ أثرياء وتجار حروب، فما نهبوه من البنك المركري اليمني في صنعاء ومستحقات التقاعد يتجاوز العشرات من مليارات الدولارات، إلى جانب إيرادات ميناء الحديدة والاتصالات وبيع المشتقات النفطية من خلال الأسواق السوداء التي أنشأوها في عواصم المدن".

وأردف قائلا "قد سمعنا تفصيلا كاملا من أحد المقربين من صالح هو عارف الزوكا وهو يتحدث عما نهبه الحوثيون من أموال خلال الفترة الماضية، بالإضافة إلى استفادتهم من السلاح الذي يتم تهريبه من إيران لإطالة أمد الحرب في اليمـن. فكيف نتوقع أنهم يريدون الوصول إلى سلام، وهم جماعة ولاؤها لطهران وتمثل إحدى أذرعه في المنطقة، ولا تعمل من أجل اليمن مطلقاً". وفيما يخص مسووليات المجتمع الدولي إزاء التعنت

في صنعاء ونهبت محتوياته واعتقلت رجال حراسته، وقال معلقا على تفاصيل وخلفيات هـذه الحادثة "بدايـة منزلي ليـس أغلى من دماء الشهداء الذين دافعوا عن الوطن. ولن يكون أعرز من منازل المواطنين التي دمرتها الميليشيات الانقلابية، وقتلت أطفالهم وشردت وهجّـرت عوائلهم في صعـدة وتعز وعمران وصنعاء وإب وعدن وغيرها من المحافظات مضيفا أن الاعتداء على منزله ونهب

الحوثى يشدد الإرياني على أن المجتمع الدولي

مطالب بالمزيد من الضغط على الانقلابيين

لوقف اعتداءاتهم على المواطنين وفك الحصار

عن مدينة تعز وتسليم السلاح للدولة وتنفيذ

القـرارات الدولية وفي مقدمتها القرار الأممي

2216، واستكمال المبادرة الخليجية وآليتها

التنفيذية والالتزام بمخرجات الحوار الوطنى

داهمت الميليشيات الحوثية في الأيام

الماضية منزل وزير الإعلام معمر الإرياني

الذي وقع عليه الانقلابيون.

محاولة ترهيب فاشلة

محتوياته والبقاء فيه إلى هذه اللحظة يعد محاولة رخيصة للضغط والابتزاز "لثنيي عن الدور الذي أقوم به مع كل الشرفاء والمخلصين وفي مقدمتهم الرئيس عبدربه منصور هادي وناتَّبِه الفريـق علي محسـن صالح ورئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر لاستعادة الدولة وبسط شرعيتها على كامل التراب اليمني". ويعتقد الإرياني أن هذا مؤشس على حالة

لاحتضار والإفلاس التي تمر بها الحركة الحوثية لانكشاف مشروعها الكهنوتي القمعي الاستبدادي المتخلف، لذلك هم يقومون بمثل هذه التصرفات لإرهاب المواطنين وتخويفهم، مؤكدا أن ذلك "بالطبع لن يثنيني ولا كل الشرفاء في اليمن عن مواصلة كثنف حقيقة الانقلاب والحركة الحوثية باعتبارها أداة من أدوات المشروع الفارسي الساعي للهيمنة على المنطقة والإضرار بأمنها واستقرارها".

ويلفت الإرياني إلى أن هذه الحادثة ليست الأولىٰ في مسلسل محاولات الترهيب التي قام بها الحوثيون منذ اجتياح صنعاء بقوله "هذه ليست المحاولة الأولى فلقد مورست علي الكثير من الضغوط منذ أن كنت محاصرا في منزلى بصنعاء عقب الانقلاب، ووضعت تحت الإقامَــة الجبرية بعد أن رفضــت التجاوب أو العمل معهم. كما قاموا باختطاف السائق وقائد حراستي وإخفائه لمدة شهرين وعاد وهو في حالة صَعبة جدا".

وأكد أنه تم إدراج اسمه ضمن قوائم الشرفاء من الوطن الذين حكموا عليهم بالإعدام وآخرها الكشف الأخير لقائمة المؤتمر الشعبي العام، وأردف قائلا "هذا اعتبره وساما على صدري، وما حدث يزيدني يقينا بأنني على صواب وعلى الطريق الصحيح وسوف أواصل ما قُمتُ ويقوم به كل الشرفاء والمخلصون. وأنا أستنكر هذا الفعل الإجرامي تجاه شخص إعلامي وصحافي في المقام الأول، ولا يملك إلا القلم. وأتساءل أين موقف المنظمات من عمليات ترهيب وابتزاز ومحاولات تكميم أفواه الصحافيين والإعلاميين والسياسيين والنشطاء التي تقوم بها الميليشيات الحوثية بشكل مستمر وممنهج".

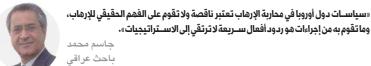


لحرب: 13 الجمعة 2017/09/15 - السنة 40 العدد 10752



«حركـة النهضة هي آخر من يعطي الدروس التنظيمية، وما تعيشــه تونس لا يعدو أن يكون صورة مصغرة لمتاهّة صنعها الإسلّاميون منذ أحكموا الطوق على اللحظة التأسيسية».

خليل الرقيق

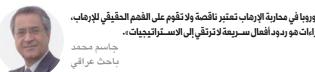


نظام خلافت كاقب ا اليمز وافظ ما كف معيد

WHY A NOBLE

PEACE PRIZE

AUNG SAN SUU KYI!



الدعم الجهادي للروهينغا بقعة زيت تلوث المحيط الدولي

● التنظيمات الإرهابية تركب موجات الغضب العفوية ● مسلمو ميانمار للجماعات: سنكون بخير دون تدخلكم

ما يحدث لمسلمي الروهينغا في ميانمار، يلقى بالمزيد من التداعيات التي تنبئ بالخطورة، ذلك أن التنظيمات الإرهابية تسعى لتوحيد صفوفها على خلفية ما يحدث، وتزيد من الشحن والتعبئة مستفيدة من التعاطف الشعبي في العالم الإسلامي، ولذلك وجب على القوى الفاعلة التحرك لتفويت الفرصة على التنظيمات الإرهابية في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

> 🗖 واشنطن – يرى جيمس دورسي، الباحث الأكاديمي والأستاذ في مدرسة س.رجارتنام للدراسات الدولية أن دعوة المقاتل الجهادي الباكستاني مسعود أزهر إلى التحرك من أجل مساعدة مسلمي الروهينغا، تسببت في الضغط على كل من باكستان والصين، ومنّ شانها أن تزيد من حجم معاناة السكان المضطهدين في ميانمار من المسلمين بسبب ردات الفعل التي يمكن أن تنتج عن تدخل الجهاديين في جنوب وجنوب شرق آسيا.

> هَنَــاكُ اعْتقــاد شَــائع، في نظر دورســي صاحب كتاب "الانتقالات السياسية المقارنة بين جنوب شرق أسيا والشرق الأوسط وشـمال أفريقيا"، بأن سـعدى هو اسم خفى لـ"السيد أزهر"، زعيم جيش محمد، التنظيم الجهادي المحظور، والذي كتب مؤخرا في مجلة التنظيم المسماة ب"القلم" واصفاً الروهينغا بأنها دعوة جديدة للصحوة، معقبا بأنه و"بفضل تضحيات مسلمي ميانمار تصحــو الأمــة"، وطالــب كل مســلمي العالم بالتوحد السريع من أجل هذه القضية.

يذكر أن القمع الوحشي لأقلية الروهينغا في ميانمار، قد حرك تعاطفًا كبيرا في العالم الإسلامي، وأثار موجات من الاستياء تحاول الحماعات الإسلامية استثمارها وتوظيفها في سياق جهادي يعلن مقاتلة "العدو الأقرب" كما تسميه فروع التنظيمات الإرهابية في

وكان تنظيم القاعدة قد دعا في الأيام القليلة الماضية إلى دعم الروهينغا ماليا وعسكريا، ووجه بيانا حمل عنوان "أراكان تناديكم" تداولته مواقع جهادية، ودعا البيان الجهاديين في بنغلاديش والهند وباكستان والفلبين إلى إعلان النفير والتوجه إلى بورما لنصرة "إخوانهم المسلمين هناك وتهيئة ما يلزمهم من إعداد وتدريب لمقاومة هذا الظلم

صحيح أن هذا القمع تسبب في الأسابيع الأخيرة في فرار قرابة أكثر من 380 ألف شخص من العنف إلى بنغلاديش المجاورة بحسب تقديرات الأمم المتحدة، ولا يـزال

◄ جهات من الروهينغا ترفض المساعدات التي تعرضها الجماعات الإسلامية المتطرفة التي تسعى لكسب ود المسلمين

الآلاف عالقين على الطرقات هربا من حملة قمع أطلقها الجيش بعد هجمات نفذها جيش إنقاذ روهينغا أراكان على مراكز شرطة في نهاية اغسطس، لكن الأخير قد أوقف عملياتهً العسكرية الهجومية مؤقتا لتشجيع وصول المساعدات الإنسانية رافضا في الوقّت نفسه المساعدات التي تعرضها الجماعات المتطرفة والتنظيمات الإرهابية التي تسعى لكسب ود مسلمي الروهينغا، مماّ يزيد في تعقيد الأمور وإثارة غضب وردات فعل بقية السكان البوذيين والسلطات المحلية.

يذكر أن بلدا مجاورا مثل باكستان يأوي منذ عقود قرابة 55 ألفا من الروهينغا دون أمل في الحصول على الجنسية، لكن الشوارع الباكستانية قد عرفت مسيرات احتجاجية حاشدة، وأدانت السلطات فيها بشيدة ما يرتكب ضد المسلمين في بورما، لكن ذلك لا بجنبها الارتباك الذي وقعت فيه بسبب ما سببه مواطنها أزهر من تعقيد الأمور وتعكير العلاقة بينها وبين الصين، ويذكر بأن هذا الرجل كان مقاتلًا سابقًا في الجهاد ضد الاتحاد السوفييتي في أفغانستان ويعتقد أنه مسؤول عن هجوم في السنة الماضية على محطة القوة الجوية باثنكوت الهندية. ولصب الزيت على النار قرن أزهر دفاعه عن الروهينغا بالثناء على أسامة بن لادن.

ويورد الباحث الأميركي جيمس دورسي أن الباكستاني أزهر، وفي هجومه علىٰ الزعيم البودي القومى المتطرف، أشسين ويراثو، قد علق علىٰ تسمية الأخير بـ"بن لادن البوذية" بقوله "بن لادن أسد خرج لمساعدة المغلوبين على أمرهم، بينما ويراثو ليس إلا كلبا ينبح وهـو يجلس في بيته وينعم بالراحة. بن لادن كان رجلا شـجاعا لا يخاف، واجه الامبريالية العالمية مباشرة، بينما ويراثو جبان خسيس يهاجم مدنيين عزلا".

المشكلة بالنسبة إلى باكستان والصين لا تتمثل فقط في أن أزهر هارب مطلوب باستطاعته الكتابة في مجلة تصدرها مجموعة محظورة بل أيضًا في أن المقال يضع باكستان والصين في موقع حماية زعيم لتنظيم يعتبر إرهابيا والأنكئ من ذلك هو مساندته وتمجيده لشخصية مثل بن لادن.

ويذكر أن الصين كانت قد استخدمت مرارا حـق الفيتو لمنع اعتبار أزهر إرهابيا، ويعتقد أن ذلَّك كان بإيعاز من باكستان في مجلس الأمن الدولي الذي يعتزم بدوره مناقشة قضية أزهر في بدآية سنة 2018.



ويميل موقف الصين أكثر إلى الخط السائد بعد أن انضم الرئيس شي جينبينغ هـذا الشهر إلى زعماء روسياً والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا لأول مرة في تحديد التنظيمات المقاتلة المدعومة من باكستان على

أنها تهديد أمني إقليمي.

ما دعًا إليه أزهر من تحريض وتعبئة للجهاديين المتطوعين من أجل إعلان الجهاد المقدس دفاعا عن الروهينغا، يزيد من خطورة دخول المقاتلين الأجانب إلى البلاد مما ينتج عنه ظهور جبهاة ثانية ضد الجهاديين في جنوب شرق اسيا حيث تقاتل القوات القلبينية منذ شهر مايو الماضي مجموعة "ماوت" الموالية لداعش في مدينة ماراوي

أما في بنغلاديش فقد توعد أبوإبراهيم الحنيف، زعيم فرع تنظيم داعش في البلاد، أثناء مقابلة مع مجلة دابق التابعة للتنظيم الإرهابي، بالبدء في تنفيذ عمليات داخل بورما، لكن مراقبين قللوا من قيمة كلامه مذكرين بقوله إنه لن تكون لداعش القدرة علىٰ تنفيذ عملياتها إلاّ بعد إسقاط الحكومة في بنغلاديش، فيما يشبه ما ردده سابقا بعض قادة التنظيم الإرهابي بأن استهداف

إسرائيل لن يكون إلا بعد إسقاط نظامي مصر وسوريا.

تداعيات وتفاعلات مشابهة في محيط

دول جنوب وجنوب شرق أسيا على خُلفية ما يحدث في بورما ومساعى القيادات الجهادية لتوحيــد صفوفهــا واســتثمار الأحــداث في عمليات إرهابية، من ذلك فتاوى أصدرها قادةً جهاديون في بنغلاديث والهند، إضافة إلى المفتي زيابور رحمان، وهو سعودي مقيم في ولاية راخين، فضلا عما ذكرته صّحيفَّةُ ذيُّ انديان اكسبريس الهندية، بأن لشكر الطبية، وهـو تنظيم باكسـتاني آخر محظـور وُضع زعيمه حافظ السيد تحت الإقامة الحبرية في لاهور في بداية السنة، نظم في سنة 2012 مؤتمرا تضّامنيا مع الروهينغا وأرســل ناشطين إلى بنغلاديش وتايلاندا للاتصال بلاجئين من ميانمار، مما يدلل على وجود تنسيق قديم بين الجماعات الإسلامية في المنطقـة وتحضيرها المسـبق لركوبها موجة مسلمي الروهينغا، لكن البعض قلل من قيمتها واعتبرها مجرد فقاعات كلامية ظرفية وسيزول مفعولها.

قَــادة التنظيمات الإرهابيــة يعتمدون في خطاباتهم على التعبئة عبــر إثارة المظلومية

اختلافات كثيرة في الرؤية وفي المستهدفات

يسعى تنظيم داعش إلى تأسيس دولة

الخلافة الإسلامية في بلاد المسلمين

وتوسيعها، في حين نشأ تنظيم القاعدة على

الجهاد ضد "الصهاينة والصليبيين" ثم أعاد

أيمن الظواهري تعريف العدو يتوسيع نطاقه

ليشمل "الصفويين والعلمانيين"، كما أعاد

حمزة بن لادن (الإبن الأصغر لمؤسس القاعدة)

تعريـف العدو من جديد في شــهر مايو 2017

عبر رسالة صوتية ليشمل اليهود والأميركيين

والأوروبيين "جـراء ما يقترفونه من ظلّم ضد

المسلمين في أفغانستان وفلسطين وسوريا

نبرانه وعملياته بصورة أساسية إلى

الأنظمــة التي يعرفها بأنهــا عميلة في الدول

العربية والإسلامية، ويسعى إلى قلبها

وإقامة إمارات أو ولايات إسلامية فيها تكون

النواة لتأسيس دولة الخلافة الإسلامية. ومع

ذلكُ فإن التشكيلات التابعة لهذه "المفرزة

الأمنية" التابعة للتنظيم، تقوم بعمليات في

أماكن كثيرة خارج "دار الإسلام" انتقاما منّ

الأوروبيين والأميركيين بسبب "حربهم على

التي يتقابل فيها، ضمن ثنائية تناقضية وتفاعلية، تعريف الدول الكبرى للإرهاب

ضد تعريف الجهاديين للعدو، فإن قوائم

العدو الافتراضى لدى الجماعات التكفيرية،

تشببه قوائم الدول الكبرى من ناحية إدراج

جماعات أو حذفها، الأمر الذي يذكر بالجدل

الذي أثير حول إيران بعد الاتفاق النووي

وتساؤل بعضهم إن كانت الولايات المتحدة

وإذا بقينا دائما في هذه المقاربات المعرفية

الجهاد في سوريا والعراق وغيرهما".

أما تنظيم الدولة الإسلامية فهو يوجه

والعراق واليمن والصومال".

وعلئ صعيد الاستراتيجية السياسية

المستقبلية.

◄ مساع للقيادات الجهادية لاستثمار الأحداث في عمليات إرهابية، من ذلك فتاوى أصدرها قادة جهاديون في بنغلاديش والهند

التفاعل مع وضعية الروهينغا في باكستان ينذر بالتصعيد

وأسلوب المقارنة، وهذا ما جاء في كلمة السيد أزهر الباكستاني الذي كتب يقوّل "لو كان ما يفعله أشين ويراثو ومساندوه قد فعله بلد مسلم في حق أقليات غير مسلمة لحدثت ضجة ولأصدر مجلس الأمن الدولي قرارا ضده، ولفرضت عقوبات اقتصادية ضد المسلمين، ثم تقوم القوى الغربية بقصف

ويختـم الباحث جيمس دورسـي، قراءته للأحداث في منطقة جنوب شيرق آسيا بقوله "ثمة جهود دولية حثيثة تسعى دون التصعيد في ميانمار، لكن من دون حل هيكلي وحملة أمنية عالمية ضد التنظيمات الجهادية التي تستغل معاناة الروهينغا، قد يصبح المسلمون البنغال في ميانمار جرحا متقرحاً أخر يغذي الخطابات المتطرفة".

متاهة مفهوم «العدو» بين الإرهاب ومكافحيه

□ لندن - يقول الأميركيان ديفيد فروم وربتشارد بيرل وهما من المحافظين الجدد في الحزب الجمهوري "كلماتنا بالتأكيد لن تكونً مقنعة، وهذا ليس فقط لأن السكان في الشرق الأوسط لا يصدّقون ما نقوله، لكننا أيضًا نحن وهم، لا نتفق على معنى الكلمات التي تشكل قَاموسنا الأخلاقي، فالأميركيون وأهل الشرق الأوسيط قد يوافقون، مثلا، على أن من الخطأ قتل إنسان بريء، لكننا لا نتفق على من هو البريء ومن هو ليس بريئا".

.. تلقف قادة ومنظرو الإسلام السياسي هذا الارتباك المعرفي الحاصل في تحديد مفهوم الإرهاب، وكذلك هيمنة تعريفات القوى الفاعلة التي لا تخلو بعضها من غلو وتحامل على الثقافة الإسلامية، وراحوا يلعبون نفس اللعبة الضبابية المتحركة في تعريف كلمة "العدو" في فقههم واجتهاداتهم المختلفة والمتباينة بتباين المصالح والمواقع أو تقاربها وانصهارها لدى قادة هذه الجماعات.

هكذا استفاد الإسلام السياسي من واقع استطاع من خلاله أن يحدث إرباكا مفهوميا ويفتح ثغرات لتمرير مشروعه الإرهابي. أهم الحقائق التى انطوى عليها هذا الواقع، وجعلت منها الجماعات التكفيرية الشبجرة التي تحجب الغابة هـي أن العالم كله يلتقي، أو تكاد، في إدانة الإرهاب ويدرجه في خانة العنف المدان الذي تمنعه قوانينه وتعاقب عليه، لكنه لا يمكن له أن يدعي بأنه يلتقي فى تحديد مفهوم الإرهاب بشكل جامع مانع، يمكن له من خلاله أن يشعير إلى الجاني كما يشير إلى الضحية بإصبع صريحة ودون

الدي زاد الطين بلة وأوقع في المزيد من الالتباس هـو أن الإرهـاب ليـس مصطلحا قانونيا يتم الاتفاق على مدلوله وفرض

عقويات وإضحة بناء عليه، كما أنه لم بعد محصورا في حدود الدولة، الأمر الذي زاد من تعقيدات التعامل معه ونسبية بعض مظاهره، فالفعل الذي يقع في ظل المواجهة العسكرية ويعد عملا عسكريا مشروعا، لا يكون كذلك في حال السلم، وهنا دخل في تحديد المفهوم اعتبار الظروف التي يقع فيهاً.

ومثل أن محاربة الإرهاب تضيق وتتوسع وتتنقل أيضا بالنسبة للدول الكبرى، وذلك بحسب تعريفاتها للإرهاب، ومدى اقترابه أو ابتعاده من المساس بمصالحها، فإن تعريفات "العدو" تضيق أيضا وتتوسع وتتنقل بالنسبة للجماعات الإرهابية حسب نفس درجة مقياس المصالح الذي تعتمده بعض الدول، ودون التشكيك طبعا في جدية بعضها، خصوصا تلك المتضررة من الإرهاب أكثر من

ومثلما أن مسالة الحماسية والحديية والالتزام بمحاربة التطرف والإرهاب تظهر وتتفاوت في سياســة دولــة دون أخرى، فإن المنافسة في "استهداف العدو" تنحصر بين الحماعــات الجهاديــة فــي العالــم حاليا في تنظيم القاعدة، وهو الأقدم من حيث التشكيل، وتنظيم الدولة الإسلامية وهو الأحدث، والذي نشأ من بطن تنظيم القاعدة عام 2014.

لكن طبيعة المنافسة لا تنحصر بين "الجديد" و"القديم"، بل إن المنافسة بين القاعدة وداعش تتجاوز ذلك بكثير وتصل إلى عصب الأيديولوجيا القتالية والاستراتيجية السياسية والتكتيكات.

فمن الناحية الأبديولوجية بتبنى تنظيم الدولــة الإســلامية مبــدأ "محاربــة العــدو القريب" في حين يتبنــىٰ تنظيم القاعدة مبدأ "محاربة العدو البعيد". وهذا يـؤدي إلى



الإرهاب يعادي الجميع ما عدا نفسه

◄ محاربــة الإرهــاب تضيق وتتوســع بالنسبة للـدول الكبرى، بحسب تعريفاتها للإرهــاب، ومدى اقترابه

ستحذف نظام طهران من قائمة الدول الداعمة والمصدرة للإرهاب.

من المساس بمصالحها

وبناء على ما تقدم، هل يجوز لنا التحدث عن تعريفات متحركة وغير ثابتة لمفهوم الإرهاب أم أن الأمر يحتوي على خطوط حمراء لا يمكن اللعب بها ضمن خطط واستراتيجيات مكافحة الإرهاب، بعيدا عن الغوص في التعريفات اللغوية المضللة، بما أن الأمر قد حسم قانونيا وأمميا؟

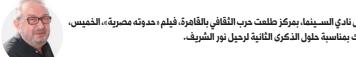
كما أنه من الضروري الحفاظ على الثوابت في محاربة الإرهاب بعيدا عن الصفقات والمصالح السياسية الضيقة، ذلك أن مؤشسرات عديدة تدل على أن الجماعات الأرهابية بفصائلها القديمة والحديثة، ماضيـة في "ثوابتها الإجرامية" فلم التراخي من الجهة المقابلة؟

التطورات الراهنة داخل بنية تنظيم القاعدة تشيير إلىٰ تحول إلىٰ أساليب أكثر شراسة، بما يقترب من أساليب تنظيم داعش. وتشُّور الرسَّائل الأخيرة الصَّادرة عن أبي معاذ (حمزة بن لادن) إلى توجيهات لمقاتلي القاعدة بالتشدد في انتقامهم من "أعداء الجهاد باستخدام كل الأسلحة المتاحة والممكنة". وقد وجه بن لادن الابن رسائله بوضوح ليعزز فكرة الجهاد ضد العدو البعيد خصوصًا الولايات المتحدة وبريطانيا، ولم يرد في رسائله ذكر لدولة إسرائيل.



ناشـدت المسـرحية السـعودية ملحة عبدالله أمين عـام جائزة «باديـب» الإبداعية المبدعين الشباب في الوطن العربي المشاركة في الجائزة التي هي بالأساس تسعى إلى دعمهم.





ابن المقفع ولا فونتان هما رائدا القصة في العالم

● تأثير متبادل بين الكاتبين ألهم رواد القصة المصريين ● القصة الحديثة استلهمت الأسطورة والخرافة بلغة العصر

ظهرت القصة القصيرة العربية بداية في مصر مطلع القرن الـ20، وتميزت في تلك الفترة ببعص الخصائص رغم تأثرها بالقصة الغربية أسطوبيا، إذ حاول كتاب القصة الرواد التطرق إلى موضوعات من صميم مجتمعاتهم، ما ساهم في بلورة ملامح لقصة قصيرة

> 🗖 القاهرة – يقدم الباحث المصري مجدي شمس الدين في كتابه الجديد "القصة بين الحقيقة والخيال" دراسة أدبية عن نشاة القصية القصيرة في مصر، من خلال محاولات كل من عيســي عبيد وشــحاتة عبيــد، اللذين يعتبران من رواد القصية القصيرة العربية، موضحًا بعض الخصائص المميزة للقصة القصيرة في الفترة التي كتب فيها هؤلاء القصلة، كمنا يلقى الضنوء على القضايا المتصلة بالأداء الفنى مثل مشكلة الحوار في القصة، وتحديد الروآفد الأجنبية في الأعمال

واقعية محسوسة

خصص المؤلف في دراسته مبحثًا عن الأسطورة، تناول فيه المتغيرات المتعددة ليصل من ذلك الفارق بين القصة الحديثة والأسطورة، فيقدم تعريفا وتفسيرًا للأسطورة، ويفرق بينهما وبين القصة

> وفى ما يتعلق بلغة الكتابة في القصّة القصيرة خالال الفترة التي يبحــث فيها مجدي شــمس الدين ، فقد اتسمت، وفق رأيه، بالبساطة والسهولة والبعد عن التعقيد والزخارف اللفظية المتكلفة، كما تميزت بالدقة الشيديدة في الوصف وفي تصويس المواقف والشخصيات، وقد تخللها الكثير من المصطلحات الأجنبية والكلمات والعبارات العامية، ومن خصائص القصة القصيرة في تلك الفترة أبضًا

أنها تناولت موضوعات قيمة خاصة تبرز قيمة الشخصية المصرية والمواطن العادي،

◄ المؤلف يدرس قصص عيسي عبيد وشــحاتة عبيد لتوضيــح تأثير كل من الكاتبين في تيار كتابة القصة القصيرة العربية

وتبرز كذلك قيمة طبقة البسطاء في المجتمع، ومثال ذلك قصص محمود تيمور آلتى تصور هذه الشخصية البسيطة وهي توجه الأنظار إليها وتثير العطف عليها.

ويدرس المؤلف قصص عيسئ عبيد وشـحاتة عبيد لتوضيح إلىٰ أي حد ساير كل من الكاتبين تيار كتابة القصة القصيرة الذي كان سائدًا في تلك الفترة، فنرى أن عيسي عبيد قام بكتابة القصة فقدم إلينا مجموعتين قصصيتين هما "إحسان هانم"، و"ثريا"، ولم يظهر للرجل غير هاتين المجموعتين.

في مجموعة "إحسان هانم" يعرض عيسي عبيد في قصة تحمل نفس عنوان المجموعة لظاهرة اجتماعية كانت تسود المجتمع المصري في ذلك العصر، وهي الفصل بين الجنسين وعدم السماح باختلاطً الذكور بالإناث، ويعرض لما يترتب على ذلك من نتائج سيئة وأضرار وخيمة، حيث لا يجد الشاب أمامه حينئذ ما يشبع عاطفة الحب

وما يميز قصص عيسئ عبيد أيضا أنها تتناول عددًا من القضايا السياسية

التى كان المجتمع المصري أنــذاك يزدحــم بهــا، ومــا يميز عرضه لهذه القضايا السياسية الواقعية وتعبيرها عن واقع البيئة المصرية المحلية كتطبيق للدعوة التي كان الكاتب يدعو إليها دائمًا، وهي الدعوة إلىٰ أدب مصرى والشورة على مصاكاة القديم، وقد تلقف هذه الدعوة الكثير من الكتاب مثل محمود تيمور وراح يدعو إليها ويحاول تطبيقها في قصصه.

وينتقِل المؤلف إلى الحديث عن شحا تهعبيد قائلًا إنه كان يشبه أخاه عيسى في أمور كثيرة كالنزعة الشامية الاتجاهات الأَدبية والفكرية والفنية، فهو الآخر كان ذا ثقافة فرنسية، وقد افتتن بكاتب القصص الفرنسي غي دو موبسان ونسج على منواله

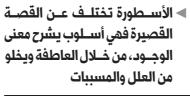
ولشحاتة عبيد مجموعة قصصية واحدة بعنوان "درس مؤلم"، إذ خير الابتعاد عن عالم الأدب بعد وفاة أخيه عيسىٰ شابا. وقصة

كما نرى في قصة "الإخلاص".

الحكايات القديمة

وفي مبحث آخر من الكتاب يرى المؤلف أن الباحث في الخرافات في الأدب العربي الحديث يدرك أنها تأثرت بخرافات "كليلة ودمنة"، ومعنى هذا أن خرافات ابن المقفع كانت المصدر الأول لكل من جاءوا بعده من مؤلفي الخرافات سواء في الشرق أو في الغرب، فجاءت خرافة الحيوان في "كليلة ودمنة أي القصة على لسان الحيوان فنا قديما ارتقىٰ علىٰ يد الأديب الفرنسي الشهير لافونتين، وصارت له خصائصه الفنيّة وبناؤه

الواقع، ويختلف لافونتين في هذا عن ابنّ



درس مؤلم"، وهي أكبر قصص المجموعة، تقع في تُللث وثلَّاثين صفحة، وتدور حول درس مؤَّله تلقنه طلعت بك نتيجة لمجونه وجريـه وراء نزواته. وخلـص المؤلف إلى أن الواقعية هي السمة التي تميز أدب شــحاتة عبيد الذي يستقى مواضيعه مما يدور في الحياة من الوقائع اليومية العادية، مخيراً الابتعاد عن الحوادث الغريبة والخيال والأوهام في الحكايات التي يقدمها.

ويتميز أسلوب شحاتة عبيد أيضا بالدقة اللغوية، ولعل هذا يرجع إلى اطلاعه العميق على التراث العربي القديم، كما تمتاز قصصه بالدعابة والفكاهة حتى أن بعض قصصه تبدو لنا كأنها إحدى النكات المصرية القاهرية الصميمية مثل قصية "ميروك بيا أم محمد"، وقصة "الغيرة العمياء"، وتمتاز أيضا قصصه بتحليل الشخصيات تحليلًا عميقًا من داخلها

فمثلا يتميز الإطار الفنى لخرافات لافونتين بعدة سمات منها: وحدة الحكاية واستقلالها، . وهذا بختلف تمامًا عـن طريقة ابن المقفع في تداخـل الحكايات والاسـتطراد من حكاية إلى أخرى، كما أن الكاتب الفرنسيي يراعي الواقع فى رسم الصورة الخلقية بحيث تطابق الواقع المَّالُوف في حياتنا البشرية، لا أن تكون مجرد تصويـر للخلق المثالي الـذي يعز وجوده في



القصة بدأت من شوارع مصر

في تحقيق تكاثره وسيادته علىٰ عالم الطبيعة العجيب الغريب.

إن المعنى الأدبي الاصطلاحي الذي يكاد يجمع عليه النقاد ومؤرخو الآداب الشعبية، هو أن الأسطورة قصة من القصص الخرافية أو حكاية من الحكايات الخيالية، لكنها لا تملك نفس خصائص القصة القصيرة الحديثة، رغم أنها أقدم مصدر مارس فيه الإنسان تأملاته

300 ناشر في البرنامج المهني بالشارقة



هيئة الشارقة للكتاب Sharjah Book Authority

🗖 الشارقة – تنظّم هيئة الشارقة للكتاب الدورة السابعة للبرنامج المهني للناشرين (مواعيد المتخصصين)، الذي يقام خلال الفترة من 30 إلى 31 أكتوبر المقبل، بمشاركة أكثر من 300 ناشر ومتخصص في مجال الحقوق والترجمة من مختلف أرجاء العالم.

ويعد هذا البرنامج جزءا رئيسيا من معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي ينطلق مطلع نوفمبر المقبل، حيث يجذب البرنامج خبراء الحقوق في مجال الكتاب من أكثر من 60 دولة، ويتضمن تعريف المشاركين بالمختصين في مجال النشر في الدول العربية والأجنبية، إلى جانب عقد اتفاقيات بين المشاركين في البرنامج.

ويحصل المشاركون على عدد من الفرص والامتيازات، أبرزها الاستفادة من منحة الترجمة، البالغة قيمتها 300 ألف دولار أميركسي، كتمويل لاتفاقيات الحقوق التي يتم إبرامها خلال البرنامج.

وبحسب سالم عمر سالم، مدير إدارة التسويق والمبيعات في هيئة الشارقة للكتاب، فإن البرنامج نجح خلال مسيرته في الترويج للكتاب العربي وتعزيز مكانته، وتجلُّيُّ ذلك في اهتمام الناشرين الأجانب بترجمة الأعمالُ العربية إلى لغاتهم، إلى جانب ترجمة إصدارات بلدانهم إلى اللغة العربية.

وكانت لقاءات البرنامج في عام 2016 أثمرت أكثر من 1200 صفقة بين الناشرين، شملت جميع المجالات الثقافية والفكرية والأدبية والفنية.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

🗖 الرياض - فاز الباحث والمؤرخ العراقي رشيد الخيون بجائزة الملك عبدالعزيز

محمد حياوي

كاتب عراقي

أنر السُّود في مضارة الإسلامية

للكتاب في دورتها الثالثة، وذلك في فرع الكتب المتعلقة بدراسات التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، عن كتابه "أثر السود في الحضارة الإسلامية"، ويقدم الكتاب ترجمات للسود المسلمين ويقف على أدوارهم الثقافسة والحضارية منذ فترة النبوة وحتى سقوط الخلافة

> العباسية ببغداد. يقدم الكتاب الفائر دور السود في تاريخ الإسلام، وقد جاء في بابين، اختص الأول

منهما بتاريخ العبودية، كدراسة مقارنة بين الحضارات والبحث في نهاية العبودية

🗖 هل الأدب في نهاية المطاف مجرد ترفيه؟

هذا السؤال سبق وأن طرح على طاولة

النقاش وأثار العديد من الرؤى المتفاوتة،

إذ غالبا ما يفهم الترفيه على أنَّه وسيلة

لتخفيف الملل الناتج عن روتين الحياة

ضروريا جدًا، لكنه خيار ما من الخيارات

شيء أفضل نقوم به. فالبعض يقرأ كتابا

لمجرد أن أصدقاءه قرأوه، وهو خيار يمكن

تلفزيوني أو قضاء سهرة مع الأصدقاء أو

وإذا كانت التفسير على هذا المنحى،

التعرّف إلىٰ أشخاص جدد وما إلىٰ ذلك.

فأنّ الأدب يدخل ضمن وسائل الترفيه،

حتى لو كان هذا الترفيه مرتبطا بالمعرفة

والمعلومات وعوالم الخيال. لكن البعض

اليوميّة، أي بعبارة أخرى شيء ليس

البسيطة أو المتاحة، ما لم يكن لدينا

استبداله بسهولة في مشاهدة برنامج

في الدول العربية والإسلامية، وكيف كان للعلَّاقات البريطانية الدبلوماسية أثر في ذلك، بعد قرار إلغاء العبودية

في بريطانيا سنَّة 1833. يبدأ الخيون كتابه بتحديد مصادر بحثه، والتي تبدأ برسالة الجاحظ، والذي عدّه المؤلف ضمن السود وممن لهم الدور الريادي في الأدب والفكر. ويقدم كتاب النبيون تصورا . شــاملاً لثورات السُّود الأربع في تاريخ الإسلام، وأخطرها ثورة الزنج بالبصرة (255–270هـ)، وقد توصل الباحث من خلال دراسته

للعتق في الإسلام إلى أن إلغاء العبودية جاء تدريجيا متبنيا في هذا ما كتبه

عبدالرحمن الكواكبي في نهاية القرن التاسع

المقفع الذي يعبّر في كل ما يقدمه عن مثالية

الدين إنها "أسلوب يشرح معنى الحياة

والوجود، وهي منطق يمتلئ بالعاطفة ويخلو

من العلل والمسببات، والأسطورة مزيج من

الدين والتاريخ والعلم والخيال والواقع،

فكانت الفن الإنساني الأول الذي جعل الإنسان

يعيش مع الجماعة بعلاقات حميمة حارة أملًا

أما عن الأسطورة فيقول مجدي شـمس

مفرطة تبتعد عن الواقع.

أما الباب الثاني من الكتاب فيطرح فيه المؤلف حياة أعلام السُّود وجهودهم، من بداية الفترة النبوية وحتى سقوط الدولة العباسية (656هـ/ 1258م)، متضمناً حياة وأدوار السود من الفقهاء والصحابة والتابعين والشعراء والحكام والقادة والمتصوفة والفنانين من المغنين والموسيقيين، وحتى بعض الشخصيات العامـة التـي ورد ذكرهـا في المظان التاريخية، من دون أن يغفل دور النساء، كصحابيات ومربيات، ومعهن أولاد

أخيراً يعتبر هذا الكتاب بحق الأول في شمولية بحثه في قضية كبرى كقضية العبودية في الحضارة العربية.

العظماء بشأن الجمال والجمالية على

محمل الجدّ، سيصبح لدينا سبب وجيه

للشك في أن تقديرنا للفنون لا يمكن، بل

ينبغى ألا يقتصر على مجرد الترفيه. لكن



رشيد الخيون يقدم صورة منسية للسود

هل الأدب نوع من الترفيه؟

رشيد الخيون يفوز بجائزة الملك عبدالعزيز للدراسات التاريخية

بعدّ الفن بشكل عام والأدب بخاصّة، منتجا إنسانيا جديرا بالاهتمام وأعمق بكثير من مجرد وسيلة للترفيه، على الرغم من أنّ الكثير من البشر يستخدمون القراءة كنوع من تسريب الضغوطات أو مسكنات الإجهاد. وفي الواقع فأن عدداً قليلاً من الفلاسفة فهموا تلك العلاقة على هذا النحو، وسعوا إلىٰ ردم الهوة بين الأدب أو الفن الراقي والفنون الهابطة.

هو في نهاية المطاف ما يجعل الحياة تستحق العيش.

الجمالية تفاعل أعظم بكثير من التأثير الذى يخلُّفه تداول السلع الأخرى، وهو ما تدعو إليه الفلسفة الأخلاقية عموماً. يقول فريدريش شيلر، الفيلسوف

والكاتب المسرحي المعروف، في هذا إيجاد طريقه إلى الحرية". وإذا أخذنا ما يعتقده هؤلاء المفكرون والفلاسفة

وحسب أفلاطون فإن التأمّل في الجمال

كما أنّ العواطف الشخصية والمتعة

الشأن، "من خلال الجمال يستطيع المرء

على الرغم من ذلك، فأن الأمر مقتصر فقط على أولئك الذين يكلفون أنفسهم عناء البحث ومعرفة كيفية القراءة، وإلَّا فإن الأمر سيفشلٍ حتىٰ في عملية الترفيه، كونه سيكون مملاً للغاية. وهناك وسائل أسهل بكثير من الأدب والفن لتحقيق الإثارة التي يمكن العثور عليها في السوق. فالمعروف عن الأدب الحِقيقي أنه يسبب عدم الراحة والألم أحياناً، وهو منتج غريب وصعب، ويحضرني هنا قول سبينوزا "كل شيء جيد هو شيء صعب ونادر وبعيد المنال". وحتى إذا كان الأدب هو محاولة اختيارية للمشاركة في تجربة الكاتب وما يقترحه من عوالم ورؤّى خيالية (وليس الترفيه)، فإنّ الشيء المهم الذي ينبغي

ذكره هنا هو أنّ من يعتقد بأنّ الأدب يوسّع المدركات العقلية لدى البشر ويساعدهم

على فهم أشياء وأفكار جديدة، فإن مثل تلك الفائدة المرجوّة منه، يمكن أن نجدها أيضا بواسطة قراءة التاريخ أو دراسة الكيمياء وحساب التفاضل والتكامل وغيرها من المجالات التي تتطلب تركيرًا عقليا وفهم ما هو ليس بديهيا أو تلقائيا.

ربّما يعدّ البعض الأدب في نهاية المطاف مجرد ترفيه، استناداً إلى بعض التصورات المتناقضة التي ذكرتها، لكنه في جميع الأحوال ترفيه مفيد بشكل لا يصدِّق. وأعتقد أن التمييز بين الترفيه والأدب يعتمد بدرجة أكبر على الفصل التعسفي بين الإشباع الفوري والإشباع طويل المدى كظاهرتين مختلفتين للحاجات

وفي المحصّلة، فأن الكتابة بطريقة أو بأخرى، هي في الأساس وسيلة للترفيه لكل من الكاتب والقارئ. إذا ما غضضنا الطرف عن المعاناة والآلام التي يعاني منها الأول، والتحفيزات العقلية والخيالية التي يحصل عليها الثاني بفعل القراءة.



وقع الكاتب الفلسـطيني إياد شماسـنة مؤخـرا روايتـه «الرقص الوثني» فـي متحف محمود درويش في أمسية قدمته وحاورته فيها الأكاديمية سناء العطاري.













المسرح العراقي نحت كيانه خلال مئة عام

● قبل تأسيس الدولة العراقية تأسس المسرح وكان وسيلة الناس للتغيير

المسرح من أقدم الفنون البشرية ولا أحد ينكر دوره البارز في إحداث التغيير سواء الآني في نفوس وذائقة الجمهور أو التأثير اللاحق في النظم الفكرية وحتى السياسية. لكن هــذا الفن العريق وفــد متأخرا إلى العرب، ورغم البدايات الصعبة والبسيطة تمكن العرب من تأسيس عدة مسارح من المشرق إلى المغرب مبدعين أعمالا مميزة ألحقتهم بركب المسرح العالمي.

على لفته سعيد

□ تمر هذه الأيام الذكرى المئوية الأولى لولادة المسـرح في كربلاء التي تعد واحدة من المدن المقدســة في العالم والتّي شبهدت في عام 1917 عرض أول مسرحية كانت عن واقعة الطف وهي تخرج من عباءة المواكب الحسينية إلى فضاءً العرض المسرحى متأثرة بالثورة البلشفية في روسيا في عام 1917 وهو ما يعني أن المسرح في هذه المدينة تأسس قبل تأسسيس الدولة العراقية عام 1921.

ويقول الباحث المسرحي العراقي عبدالسرزاق عبدالكريم الخفاجي إن جميع المؤرخين من أهالي المدينة ومن بينهم السيد إبراهيم والسيد شمس الدين القزويني ذكروا معلومـة مفادها أنه قبل سنة 1917 منّ القرن الماضي كان هناك مسرح أقامه الحاج نور آل عويد، وقد كانت له فرقة مسرحية تقدم عروضا مسرحية اجتماعية ودينية، خاصة أيام عاشبوراء والمعروفة بواقعة الطبف الخالدة ذكرى استشهاد الإمام الحسين. والعروض التى كانت تقدم حينها رغم بساطتها فقد اكتست بصفات مسرحية.

البساطة المبكرة

لم تكن العروض المسرحية في تلك السنوات التي سبقت تأسيس الدولة العراقية فقط مهتمة بواقعة الطف بل قدمتها عروض مسرحية متنوعة أخرى، كانت تقدمها طوال أيام السنة وفي مناسبات عديدة.

يقول الخفاجي إن تلك العروض كانت متأثرة بالأجواء الاجتماعية والسياسية المحلية والعربية والعالمية وكانت المسرحيات التي تعرض تتضمن شعارات تحررية ضد الحكم العثماني، كما كانت متأثرة بشكل جلي وواضح بالثورات التحررية في العالم في تلُّك الحقبة، ومنها الثورة الروسيةُ فى عام 1917.

وبين الباحث أنه كانت هناك فرقة مسرحية وفرقة أخرى للعزف، وهي فرقة كشفية تعزف علىٰ الطبول والنقارة، تجوب شوارع مدينة كربكاء وتحفر المواطنين على الثورة ضد الحكم العثماني وتحث الناس على مشاهدة العروض المسرحية التي تقام في بستان الحاج نور أل عويد الكانن خلف المخيم الحسيني الحالي.

◄ العروض المسرحية كانت بسيطة وتفتقــر إلــى الكثير مــن مقومات المسرح كما نعرفه اليوم لكنها كانت مهمة ومؤثرة



في بعض أوجهه ذلك الأداء الذي غلف طابع الممثل الكربلائي وأداءه مثل الأداء الحسيني كالمنبر الإنشادي ومحاضرات التعزيـة

استبدل بالقصخون، وهي صفة مركبة من كلمتين "القصة" وتعني الحكاية و"خون" وهــو راوي القصة المحترف، فصار دارجا في الكثير من المدن والمحافظات العراقية إذ هوّ أكثر جاذبية من حيث المتعة والإفادة والالتزام الشعوري، فهو الجاذب إلىٰ عوالم شجية مليئة بالعو اطفّ و لا شبك أنه بمتلك الكثير من القوة المسرحية كموهبة كبيرة بحيث يطوف بخيال

ولكن المسرح فيها كانت له الغلبة في شد انتساه الناس، كما أن العروض لم تكن متوجهة إلى الجانب الديني فقط، بل كانت فيها أفكار ونصوص عديدة بما فيها الجانب التربوي والاجتماعي والسياسي حتى أن المسرح أصبح له الأثر الفاعل في إطَّلاق سمة المحافظة المدنية على واقعها لأنه مسرح محرك ولم ينشـــأ من فراغ كما يقول الخفاجي، الذي يضيف أن العامل الديني كان من العوامل المهمة والأساسية لنشاة المسرح في العالم، وهــو ما حدث أيضــا في العــراق، لكنه تحرر من تلك البدايات ليتطرق خاصة إلى الجانب السياسي لكي يلعب دورا مهما في التغيرات التي شهدها العراق في تلك الحقب سواء ما قبل تأسيس الدولة أو في زمن الحكم الملكي وما بعده في زمن الحكم الجمهوري الأول ما بعد عام 1958. لــذا نرى أن الكثير من الفنانين والمؤلفين تخرجوا من المسرح الكربلائي أصبحوا نجوما في سماء الفن العراقي والعربي من أمثال عزي الوهاب وجواد الأسدي وبدري حسون فريد ونعمة أبوسبع.

لـم يتطـور المسـرح فـي كربلاء بشـكل فني كبير إلا في أربعينات القرن الماضي وخمسيناته حيث أخذت الأعمال تقدم على مسرح تتوفر فيه بعض الشروط الفنية كالإنارة والديكور الواقعي (الكلاسيكي) وبعض الإكسسوارات، بعد أن كانت الأعمال السابقة تقدم داخل البيوت وخلال المناسبات

الاجتماعية والدينية. يقول المؤرخ الخفاجي إن المسرح نبتة والنبتة المثمرة تحتاج إلّـىٰ تربة خصبة كي تنمو، ومدينة كربلاء تعرف بخصوبتها والتي نبتت فيها عموم المعارف العلمية والدينية والثقافية وجميع أنواع الممارسات الفنية



الخشبة بمكنها احتضان الجميع

◄ المسـرح العراقــي تحرر مــن الدين

وتطرق إلى الجانب السياسي لكي

يلعب دورا مهما في التغيرات التي

التي توضح ماهية المدينة وبجميع مفرداتها

الحياتية والروحية من تنامى هذه الحركة

المسرحية في كربلاء. ويضيف أن المسرح

ربمــا يعد أولىٰ حلقات التطــور الفني للمدينة

التي رافقها بعد ذلك تطور كبير في الأجناس

يؤكد الخفاجي أن المسرح كان منتجا

وناضجا ما بعد عام 1958، رغم أنه كان ما

بين الشد والجذب، ولكن في سبعينات القرن

الماضىي تعددت الفرق، وكَانِت أهمها فرقة

المسرح العمالي وفرقة كربلاء الفنية وغيرها

من الفرق التي ساهمت حتى في تأسيس

المسرح العراقي ولكن الجميل أنّ المسرح

العمالي تأسيس من قبل 35 عاميلا عام 1971

من هـواة الفـن المسـرحي في مقـر نقابات

العمال العراقي ليعلنوا تشتكيل فرقة المسرح

العمالي ومن ذلك الاجتماع وضعت صيغة

"بيت المسـرح العمالي" ليأخــذ هذا البيت في

فتح بيوت فرعية في مُحافظات العراق ومنها

محافظة كريداد. وكانوا في كريداد يقدمون

العراقيين من كريسلاء تخرجوا من هذه الفرق،

وقدموا العديد من العروض التى ظلت في حالة

توقف واستمرار بحسب الظروف السياسية

وهي؛ أي هذه الفرق والكلام للباحث، تحاول

ويشير الباحث إلى أن أغلب الفنانين

العروض المسرحية بدعم ذاتي.

الثقافية الأخرى كالشعر والقصة والعلوم.

شهدها العراق

هل هو طبيعة المكان الذي يحمل ذلك النص لونه، ونبض أشيائه، وتفاصيل حياة الناس الذين يولدون ويعيشون ويموتون فيه؟ ثم هل يمكن للمكان الواحد الذي يصدر منه وعنه عدد من الأدباء أن تنتج عنه نصوص أدبية متطابقة أم أن لكل أديب تجربة خاصة ومخيلة متفردة وحدوسا ذاتية مختلفة لها قدرتها المتميزة على خلق فضاءات تضاف إلى ذلك المكان وتصبغه بلون له فرادته؟

الأدب والمكان

أزراج عصر كاتب جزائري

في مقدمته لكتاب المفكر الفرنسي غاستون باشلار الذي يحمل عنوان "حماليات المكان" الذي ترحمه إلى اللغة العربية الأديب الأردني الراحل غالب هلسا، كتب هذا الأخير ما يلي "إن المكان بالنسبة إلى كان يحمل خصوصية قومية، كما يعبر عن رؤية، أذكر أننى قلت شيئا كهذا في ندوة أقيمت منذ سنين... وعندما قرأت هذا الكتاب تبين لى أن المكانية تذهب إلىٰ أبعد من ذلك وهي أكثر تحديدا". ثم يوضح الروائي هلسا مبرزا أن الدلالات العميقة للمكان وتأثيره تتمثل مجتمعة في تشكيل الهوية الإبداعية

لأي مبدع وفى بناء قسمات الشخصية لحضارة معينة ومزاج الشعوب أيضا. لقد قاد هذا الفهم الروائي هلسا إلىٰ التمييز بين الأدب العالمي وبين الأدب الكوزموبوليتاني كالتالي "إن ما أعنيه بالأدب العالمي هو ذلك الأدب الذي يستطيع أن يتبناه الإنسان ويجد فيه خصوصيته، أي ذلك الأدب الذي تقول

لنفسك حين تقرأه 'هذا ما كنت أريد أن أقوله، ولكن هذا الكاتب قد سبقني إليه'، ومثل هذا الأدب يشبق الطريق إلى العالمية، ولكنه يفعل ذلك، وهذه مفارقة، عبر ملامح قومية بارزة، وأحدها المكانية.

أما الأدب الكوزموبوليتاني فهو ذاك الذي يفتقد الخصوصية والأصالة، والذي تحس أنه يمكن أن يحدث في أي مكان في العالم ولأي إنسان عدا مكانك وشخصك كقارئ". وبعبارة أكثر دقة فإن الأدب العالمي في تقدير غالب هلسا ينُقل "التجربة" بواسطة "الصورة". أما الأدب الكورَموبوليتاني فيعبر عن "الفكرة"

إذا كان الفضاء شرطا ضروريا كي تشتغل الحساسية والحدس وبالتالي لقيام المعرفة الإنسانية فإنه شرط جوهرى أيضا لبناء صروح أدبية الأدب الإنساني الملتصق بالتربة التي تشرب منها جذّوره وفروعه لتتوغل وتمتد في الآفاق الرحبة باتجاه الكون الذي لا حدود

وأصوات الشخصيات المعروفة في المدينة وكانت تتم بطريقة عفوية أي من دون نص مكتوب، وإنما نص شفاهي يمليه الأكثر خبرة في المجموعة، كما تكون له عملية التمثيل الرئيسية والإخراج حسبما هو متبع اليوم، علما وأن الأعمال التي كانت تقدم تحتوي على فكرة اجتماعية أو تاريخية ولكن بشكل بسيط. الظهور المبكر للمسرح في العراق شهد

والتشابيه التي كانت تحتاج إلى الكثير من الأدوات المسرحية.

التطور المسرحي

يقول الخفاجي إن الخطيب المنبري الجالس إلى وقائع وأحداث وقصص كثيرة.

مدينة كربلاء رغم قداستها إلا أنها مطلع القرن العشرين شهدت إقامة العديد من المهرجانات بما فيها إقامة أماس موسيقية،

الآن تقديم العروض الفنية التي تنتمي للجمال. وخلال البحث سستتبين التسسميات والمعانى معرض يجمع مختلف الفنون لتوثيق خبايا الرحلة المقدسة

🗖 أبوظبي - كشيف مركز جامع الشييخ زايد الكبير عن القصة السردية لمعرض "الحج: رحلة في الذاكرة" الذي ينظمه بمناسبة مرور 10 سنوات على افتتاحه في الفترة من 20 سبتمبر الجاري وحتى 19 مارس 2018.

وخلال مؤتمر صحافي نظمه المركز مؤخرا قال مدير عام المركز يوسف العبيدلي إن المعرض يواكب جهود الإمارات في تعزيز التسامح والتعايش، مشددا على أن معرض 'الحج: رحلة في الذاكرة" يمثل أيضا إضافة إلى سلسلة النجاحات والمبادرات الثقافية والاجتماعيــة التي يقوم بهــا المركز، والذي عمل على ترسيخ مجموعة من المفاهيم والقيم حتَّىٰ بات منبرا للتواصل بينُ الشعوب والثقافات على اختلافها، ومنارة لإشعاع الحضارة الإسلامية.

من جهته، قال مدير عام هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة سيف سيعيد غباش "إنّ تخصيص معرض بهذا الحجم عن تاريخ وإرث رحلة المسلمين المقدسة إلى بيت الله الحرام، يأتي من مسؤولية الهيئة عن الترويج للمقومات الثقافية والحفاظ عليها وإبقائها حية، فالمعرض يقدم مشاهد بانورامية مليئة بالتفاصيل عن الحضارة الإسلامية عموما، والحج خصوصا، ويُذكر بمبادئ رسالة الإسلام الخالدة للبشرية، وهي التسامح

وقبول التنوع والمساواة والعدالة". وأضاف ستكون أشهر المعرض الستة مناسبة حبدة لإحياء العديد من القيم الإنسانية المرتبطة بالحج، والتذكير بالتنوع الذي يحظى به المسلمون في أعراقهم وثقافاتهم وتقاليدهم، خاصة وأن برنامج جلسات النقاش وورش العمل التعليمية وعروض الأفلام السينمائية المرافقة لفعاليات المعرض ستثير الكثير مـن النقاط المضيئة، التي تسـتحق التوقف عندها واستحضارها في وقتنا الحالى". ۗ

وأشاد غباش بالتعاون المؤسسي المثمر الذي تم على مستوبات عالية لجمع مقتنبات المعرض وتكوين قصته السردية، حيث ساهمت 15 مؤسسة محلية وعالمية وأفراد من أصحاب المجموعات الخاصة وأفراد من الجمهور في ذلك، من خلال 182 قطعة نادرة لمقتنيات تضم مخطوطات إسلامية وصورا فوتوغرافية وأثارا وتذكارات شـخصية، احتفاء بالإرث الغنى للرحلة المقدسة إلى بيت الله

> ويتتبع المعرض عبر أقسامه الستة الخط الزمني لتطور رحلة الحج والإرث المرتبط بها عبر العصور المختلفة، بما في ذلك بدايات انتشار الإسلام في الجزيرة

العربية، من خلال عرض موثق للمواقع الأثريــة المرتبطة بها، حيث خصص القس الأول لـ"ظهور الإسلام" ووصوله إلى شرق الجزيرة والمعتقدات التي سبقت ظهوره والمساجد في دولة الإمارات.

فيما يستكشف القسم الثاني من المعرض العقيدة الإسسلامية والقرآن الكريم والشعائر الإسلامية، ويتتبع أثر نسخ وتدوين المصحف الشريف على تطور الخط العربي، ويعرض مجموعة نادرة من المصاحف أو صفحات من القرآن الكريم، مثل ورقة من "المصحف الأزرق" الذي يعود إلى القرن التاسع، وهي رقعةٍ من الجلد المصبوغ

بالأزرق وكتبت بالذهب

مثل سكة الحديد والبواخر. وخصص القسم الرابع لعرض الوثائق والمقتنيات المتعلقة بمكة المكرمة، إذ يستعيد هذا القسم جوانب تاريخية من المدينة العريقة عبر صور فوتوغرافية ورسوم توثق تقاليد ومراسم وصول محمل الحج والحجاج. كما ستعرض الكسوات التي

أما القسم الثالث فقد خصص لرحلات

الحج، حيث أعيد رسم العديد من الطرق

القديمة التي كان يسلكها الحجاج عبر شبه

الجزيرة العربية وعبر العالم أيضاً، بالأضافة

إلى عرض صور تاريخية توثق مشعة هذه

الرحلة، وترصد تطورها بتطور وسائل النقل

غطت الكعبة الشريفة خلال فترات زمنية مختلفة، إضافة إلى نسخة طبق الأصل لمفتاح الكعبة المشرفة تعود إلى أواخر القرن العشرين، وغيرها من القطع

والفضة والحبر الملون، إلىٰ جانب مجموعة وقد تـم أيضا تخصيص قسم للمدينة من الوثائق المرتبطة بالحج مثل "دلائل المنورة يعرض بعض الهدايا التي قدمت الخيرات من العهد العثماني" وهي رسم للمسجد النبوي الشريف من عصور مختلفة، تخطيطي لمكـة المكرمة والمدينـة المنورة ونصوصا في مدح الرسول ونماذج أصلية من المخطوط الشهير عن الصلاة للفقيه أبي من الحلي، إلى جانب صور تاريخية للمدينة عبدالله محمد الجزولي المتوفىٰ عام 1465.

ترصد تطورها المعماري. في حين تم تخصيص قسم للهدايا التذكارية تُعرض فيه مجموعة من المقتنيات التي كان يحملها الحجاج معهم هدايا من الرحلَّة المقدسة.

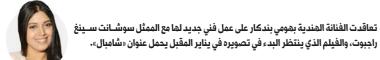
بالإضافة إلى ذلك تعرض مجموعة من الأعمال الفنية المعاصرة المتأثرة بالحج، منها ثلاثة أعمال بتكليف حصري من المعرض، الأول للفنان الإماراتي محمد كاظم ويحمل عنوان "المكان" وهو صور فوتوغرافية ملتقطة للكعبة الشريفة والمباني المحيطة بها ومعالمها الطبيعية، والثاني للإماراتي ناصر نصرالله بعنوان "مكتب بريد الحج" وهو عمل تفاعلى من أربعة أعمدة لرصد تجربة زيارة المعرض، واختيار بطاقات بريدية مستوحاة من البطاقات التاريخية في المعرض لإرسالها إلىٰ الحجاج. أما العمل الثالث فيحمل عنوان أوج" للفنانتين سلوى الخضيري وندى الملا.

وتصاحب المعرض سلسلة من الحوارات النقاشية المتعلقة بالحج، وعروض أفلام سينمائية وورش عمل تعليمية.





يواصل الفنان ماجد المصري تصوير مشاهده الأولى من فيلم «عقدة الخواجة» للنجم حسـن الرداد، ويجسد ماجد في العمل شخصية رجل أعمال يتعرض للعديد من المواقف الصعبة.



دمشق تقيم المهرجان الأول للملحنين السوريين

● صناعة العود مهنة متجذرة في المجتمع السوري ● حالة توثيقية لقطع موسيقية نادرة

تحت شـعار "رحلوا بالجسـد، وبقي نبضهم مخزونا في موسـيقاهم، لأنهم سوريون، ولأن موسيقاً هم تشب حياتنا .. نستذكرهم"، أطلقت في دمشق أعمال الدورة الأولى من مهرجان الملحنين السوريين الأول، الذي بدأ في الـ11 سبتمبر الجاري لينتهي في الـ18 منه، مقدّما قطعا موسيقية نادرة لأسماء فنية سامقة لفها النسيان.

نضال قوشحة

🗖 دمشق – تحفل الحياة الموسيقية السورية خصوصاً والعربية عموما بأسماء العديد من الملحنين السوريين الذين كانت لهم أدوار هامة في تاريخ الموسيقيٰ المحلية والعربية علىٰ حد سواء، فمن لا يعرف الموسيقي السوري الأشهر أحمد أبوخليل القبانى الذي أسبس لفن المسرح الغنائي في سوريا ومصر والعالم العربي، ومن أشهر ألحانه "يا مال الشام" و"يا طيرة طيرى يا حمامة"، ومن لا يعرف الموسيقي والعازف والمطرب الراحل فُريد الأطرش وألّحانـه الخالـدة "أضنيتني بالهجر" و"فوق غصنك يا لمونة"، ولغيرة "عالله" لوديع الصافي و"يا دلع" لصباح.

وكذلك الفنان الشبهير محمد محسن صاحب لحن "مظلومة يا ناس" لسعاد محمد و"سيد الهوى قمري" لفيروز، وكذلك محمد عبدالكريم، أمير البزق، صاحب الأغنية الشهيرة لنجاح ســـلام "رقــة حســنك"، وعبدالغنــي الشـــيخ وأغنيته الشهيرة "ميل يا غزيـل" وغيرهم الكثير ممن كان لهم دور في التلحين أو حفظ التراث الموسيقي العربي، خاصة في مصر، ومنا قام بنه كميل شمبير من تدوين ألحان الفنان العبقري سيد درويش.

معرض ألات موسيقية

تواصلا مع ما تركه عظماء الأغنية والتلحين العربي عامة والسوري خاصـة أطلقت فـي دمشـق أعمال الدورة الأولئ من مهرجان الملحنين السوريين الأول، الذي ينتهي في الـ18 من سبتمبر

والمهرجان الذي جاء تحت شعار "رحلوا بالجسد، وبقى نبضهم مخزونا في موسيقاهم، لأنهم سوريون، ولأن موسيقاهم تشسه حياتنا.. نستذكرهم"، يهدف كما قال منظموه

إلى استذكار أعمال هؤلاء المؤسسين الذين قدموا جهدا كبيرا في الموسيقي السورية والعربية على على السورية العلى المادة العلى المادة العربية العلى المادة العربية العرب

◄ المهرجان قدم معرضا للعديد من الآلات الموسيقية الشرقية التقليدية كالعود والقانون والبزق ونماذج من آلات قديمة

وكان لهم رصيدهم في وجدان المواطن العربي. وقبل الدخول إلى قاعة العرض الموسيقي، أعد منظمو المهرجان حيزا خاصا، عرض فيّه العديد من الآلات الموسيقية الشرقية التقليدية (عود، قانون، بزق)، وقدم فيه العديد من صناع العود في دمشق بعضا من صناعاتهم الجديدة، وكذلك بعض النماذج من آلات قديمة.

بيسلى عوض المشرف عليه، هـو "التأكيد على الحرفية الكبيرة والمتأصلة التي يمتلكها المصنع السوري للعود، فهذه المهنة متجذرة في صيميم المجتمع السوري عموما، وصناع العود في دمشق يتميزون بمهارات خاصة، تجعلهم في مصاف الكبار، لذلك عرضنا ألات عمرها ما يزيد

والهدف من هذا المعرض، كما صرّح

عن المئة وعشرين عاما". ويضيف عوض "طبعا هذه الصناعة تطورت كثيرا من حيث استخدام 🬑 تقنيات العصر الحديثة التي اختصرت الزمن كثيرا، لكن الطرق التقليدية ما زالت هي المتبعة وبنفس المنهجية الأصيلة التي كنا نعمل بها والتي تعلمناهآ

الجاري، حيث

ندى، بقيادة

نظم المهرجان ثلاث حفلات موسيقية، قدمت على امتداد أيامــه، وكانــت الأولئ موعد الافتتاح الـ11 من ســبتمبر

المابسترو حسام الدين بريمو، مجموعة من الألحان السورية القديمة التي وضعها ملحنون غير مشهورين، لكنهم قدمواً أعمالا موسيقية كبيرة وخالدة، فقدمت أعمالا لمحمود العجان، حسان سكاف، محمد رجب، محمد عبدالكريم، صبحى سعيد، أحمد الأوبري، كميل شمبير، عبدالرحمن جبقجي وتوفيق الصباغ، ومن المشبهورين فريد الأطرش.





النسيان، بعضها ألف في عصر يختلف عن

عصرنا الحالي من حيث التوزيع الموسيقي

وفنونه، فقمتًا مع معدي هذه الألحان بماً

افترضنا أنه سيكون حالة انسجام أفضل بين

ويضيف بريمو "المهرجان فرصة جيدة

لكى نعيد ألق تلك الأسماء الكبيرة التي تعلمنا

منها فنا نبيلا وكبيرا، وهذا هـو الواجب

والهدف الأبعد من هكذا مهرجانات، وسوف

نتابع تقديم هذه الأعمال مهما كانت النتائج

متواضعة في البداية، لأن الهدف كبير ونبيل

ويستحق منا بذل كل الجهد الصادق في

واجهت ترتيبات الحفل يضيف المايسترق

السوري "لابد من بعض المتاعب، واجهتنا في بعض المؤلفات مشكلة هامة، وهذا ما

حدث مثلا بلحن 'رقص الهوانم' لكميل شمبير،

الجميل والمتداول

عليى ألة العود،

والمستخدم

وعن البعض من المصاعب في العمل التي

مسعىٰ النجاح في الوصول إليه".

تلك الموسيقي القديمة وجمهورنا اليوم".

قديم لا يموت

◄ أوركسـترا ندى قدمت مقطوعات موسـيقية مر علـى تأليف بعضها ما يزيد عن المئة عام لملحنين غير مشهورين إلا لماما

كثيرا في البعض من الأعمال الفنية والراسخ في ذهن الناس، هنا اخترنا أن نقدم النص الأصلي كحالة توثيقية لقطعة موسيقية، ولكي نحافظ على رأي المؤلف في تلحين مقطوعته، فهنا فرضت الحالة العلّمية والتوثيقية نفسها فذهبنا بها لآخر

يذكر أن المهرجان نظم إلى جانب الحفل الأول، حفلين أخرين، حيث قدمت فرقة الموشحات والموسيقى العربية بقيادة صلاح عربي القباني في الحفل الثاني أعمالا لأبي خليل القباني تضمن بعضا من أهم موشحاته منها "يا من تعبت به الشمول"، وموشح "يا غصن نقى" وغيرهما، كما قدمت جوقة شام في آخر الحفلات أعمالا لموسيقيين سوريين من العصر الحالي منهم سهيل عرفة وعبدالفتاح سكر وسليم سروة وأخرون.

السينما المصرية تخرج من صندوقها الضيق وتعود إلى التاريخ

ظلت السينما المصرية حاصرة نفسها لسنوات طويلة في أفلام "البلطجة" والإثارة مع البعض من الأعمال الكوميدية والاجتماعية، فهل في عودتها الحالية إلىٰ الأفلام التاريخية منحها الفرصة للخروج من الصندوق الضيق الذي انحصرت فيه؟ وهل سيتقبلها المشاهدون بالترحيب أم سينصرفون عنها؟

سارة محمد

🗖 القاهرة - خلال موسم عيدِ الأضحىٰ بمصر تم طرح فيلم "الكنز" الذي يمثل عودة المخرج شريف عرفة إلى الأفلام التّاريخية، بالتعاون مع كاتب الدراما التلفزيونية الشهير عبدالرحيم كمال، والذي زادت أسهمه كثيرا في السنوات الأخيرة بعد تعاونه مع العديد من الممثلين المصرييان الكبار، مثل الراحل نور الشاريف ويحيىٰ الفخراني في أعمال مثل "الرحايا" و"حجر القلوب" و"الخواجة عبدالقادر" و "ونوس" وغيرها.

و"الكنز" فيلم تاريخي يرصد ثلاثة عصور تاريخية هـي: الفرعوني والمملوكي والنصف الأول من القرن العشرين، ويدور حول فساد وسطوة البعض من رجال الدين عبر العصور علىٰ السلطة وتعاملهم السيء مع الشعب، وكيف أنهم يقحمون الدين في السياسة من أجل الحصول على المناصب، ويظهر ذلك مُجسدا من خلال شخصية "علي الزيبق" التَّى يؤديها الفنان محمد رمضان، وهي من شخصيات التراث المصري القديم.

والفيلم التاريخي الأخر يحمل عنوان سرّى للغاية"، للمؤلفُ وحيد حامد والمخرج محمد سامي، وهـو بمثابة تأريـخ للمرحلة

◄ الفيلم التاريخي يعتمد في نجاحه على التقنيــة كالديكور والتصوير والملابـس والموسـيقي أكثر من المحتوى والحقائق

السياسية التي مرت بها مصر عقب ثورة 30 يُونيو 2013 قي حربها علي الإرهاب، من خلال عمليات حقيقية دارت بين رجال الشرطة

وجماعة الإخوان وتـم توثيقها في هذا العمل

الذي يلعب بطولته الفنان أحمد السقا. والأفلام التى تتخذ هـذا الطابع التاربخي كانت قد سـقطت من ذاكرة المشاهد المصري مند نهاية التسعينات من القرن المنصرم، وكان آخرها فيلم "رسالة إلىٰ الوالى"، بطولة عادل إمام وعُرض عام 1998، وسبقه بعام فيلم "المصير" بطولة نور الشريف وإخراج يوسف

والعودة إلى هذه النوعية من الأفلام تطرح تساؤلا هاما حول مدى وأهمية الاحتياج إلى

وأيضا المدى الذي سيكون عليه الإقبال الجماهيري.

الناقد الفنى نادر عدلى أكد لـ "العرب" أن السينما المصرية ليست في حالة سيئة كما يشاع، وإنما هناك تعمّد للهروب من الموضوعات الجادة بعد إخفاق واضح في محــاولات تناول ثــورة 25 ينايــر وصولا إلىٰ 30 يونيو، ومن المؤكد أن تجربتي "الكنز" و"سِـرّي للغاية" سيرتبط بهما الجمهور لحبه للأفلام التاريخية.

وأضاف أن هناك تجربتين تؤكدان تركيز الحمهور على الشكل الفنى للفيلم التاريخي أكثر من التركيز على المضمون ذاته، الأولى هي فيلم "النَّاصر صلاح الدين" للمخرج يوسف شاهين وبطولة الفنان الراحل أحمد مظهر، ورغم اختلاف الكثير من المؤرخين على مدى صدق "تاريخية" ما قدمه الفيلم عن شـ خصية صلاح الدين الأيوبي، إلا أن ذاكرة المشاهد ستظل عالقة في فنيات الفيلم من ملابس وديكورات وأداء ممثلين وموسيقي..

أما التجربة الثانية فهي فيلم "رُدّ قلبي" للفنان الراحل شكري سرحان والراحلة مريم فخرالدين، والذي رصد حال المجتمع المصري والسياسي قبل وبعد ثورة 23 يوليو 1952، وكان صادقاً في عرضه لمسائلة أنه قد تحقق البعض من العدالة الاجتماعية للمصريين بعد الثورة، بالتالي أصبح الفيلم بالنسبة للمشساهدين بمثابة تأريخ لتلك المرحلة مع أن الفيلم شابته نواقص كثيرة من الناحية الدرامية، وامتلأ بالمبالغات.

وأوضيح عدلي أن قراءة الواقع الحالى في الأفكام الدرامية لن تكون قراءة ناضجة، بينما الأفلام التسجيلية (مثل فيلم "18 يوما") ربما هي التي ستبقى، ودلل على رؤيته هذه بأن الأفلام التي تناولت ثورة ينايسر 2011 كانت

ومن هذه الأفلام "حظ سعيد" بطولة أحمد عيد والذي لم يتضح فيه ما إذا كان البطل مع هـذه الثورة أم ضدها، وفيلم "تِـك تاك بومٍ" لمحمد سعد، وأيضا "بعد الموقعة" بطولة منة

ماجدة خيرالله: السينما المصرية في حاجة لكل الأشكال، لا الوقوف عند لحظة معينة

وحــذر عدلي من خطورة تقديم أفلام تحمل اسم "التاريخية" ظاهريا بينما هي في الواقع تستهدف التقرب من السلطة وقَرضَ وجهةً نظرها على الجمهور من دون وجود دراسة جادة للمرحلة التاريخية أو سرد علمي موضوعي، فهذا يُعد دعاية و "بروباغاندا" وليس سينما حقىقية. الصحافية الفنية ماجدة خيرالله أكدت

لـ"العـرب" أن السينما المصريـة حاليا في حاجة لجميع الأشكال، وشددت على ضرورة عدم الوقوف عند لحظة معينة ونحن نقدم السينما التاريخية، وضربت المثل بفيلم "دنكـرك" Dunkirk الذي طرح مؤخــرا، وتناول أحداثا دارت خلال الحرب العالمية الثانية، وأشسارت إلى أنه على الرغم من أنه ليس فيلما وَّثَائِقِيا أَو "تأريخيا" بالمعنى الحرفي، إلا أنه نجح في جذب الجمهور.

وقالَّت إن فيلم "الكُنْز" ليس فيلما تاريخيًا كما يعتقد البعض، بل هو من نوع "الفانتازيا" الخيالية التي تدور في أزمنة مختلفة، لكنها مع هذا أكدت أنه شهد طفرة في التقنيات

المستخدمة على مستوى "الغرافيك" وغيره. ونوّهت إلى أن ما يحقق نجاح ورواج هذه النوعية من الأفلام عند الجمهور هو مدى إجادة صنعها وليس محتوى التاريخ في هذه الفترة الزمنية أو تلك، وشددت على أن هناك تجارب كثيرة قدّمتها السيينما وأخفقت فيها، ومنها فيلما "رسالة إلىٰ الوالي" و"شمس الزناتي" اللذان لعب بطولتيهما الفنان عادل إمام، بعكس فيلم مثل "المصير" ليوسف شاهين، والذي مازال محتفظا بمكانته لدى



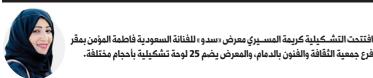
«الكنز» فانتازيا خيالية تدور في أزمنة مختلفة

العرب 17 الجمعة 2017/09/15 - السنة 40 العدد 10752



يسـتمر حتى الـ27 من سـبتمبر الجاري المعرض الفوتوغرافي المعنــون بـ«حكاوى من الصين» للفنانة المصرية سارة فؤاد، وذلك بقاعة راغب عياد بمركز الجزيرة للفنون بالزمالك.

فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام، والمعرض يضم 25 لوحة تشكيلية بأحجام مختلفة.



ميموزا العراوي ناقدة لبنانية

على الحياد

□ نشر الفنان التشكيلي اللبناني ألفريد

طرزي صورة لإحدى لوحاته الناطقة

بتناقضات الحرب وآثارها، لوحة صوّر

فيها الفنان، صبيا باسما ومنحنيّ الرأس، وهو مكون وملون كأنه بشاش أزرق اللون

مُضاء من ذاته، صبي يجلس أمام طاولة

وهو يتلهى بتشكيل خارطة ما لمدينة ما بعيدتان تشبهان عيدان كبريت أبيض غير

وراء الصبيّ ينسدل مشهد غامض

كخرقة بنيّة اللون فيها آلاف الخروقات

تظهر من خلفها أنوار تشبه كثيرا أنوار

القنابل المضيئة في ظلام الليل، مشهد

خلفيّ بسيط وتجريدي إلىٰ أقصىٰ حدّ

مقطوعة، ورائحة البارود تختلط مع رائحة

الصمت/ الصبر المتعفن، وعندما تكون

البيوت مهجورة من أهلها الذين غادروها،

أرفق ألفريد طرزي لوحته تلك بهذا القول المأثور للكاتب دانتي اليغياري،

للذين يحافظون على الحيادية أمام أزمات

ألا ندير ظهرنا إلى ما يحدث كمشبهد عام

مهما بلغ هوله ونحن في صلبه في الآن

لنا، لم يعد مع مرور السنوات أكثر من

على كاهلنا مثل رداء ينبغي أن نرتديه

ذاته؟ وألا نكون كذلك حينما حدث، ويحدث

مجموعة مشاهد سوداوية ارتخت بصمت

خلال كل مواسم السنة، كما بنبغي علينا

أن نتلقاه أو نتعلم فن تلقيه بأقل أضرار

لعل الفن التشكيلي، ولا سيما الذي

أنتجته ولا تزال منطقة شرق الأوسط هو

بهيئات وتعابير مختلفة أشد اختلافا. الفن

شبيه بلوحة الفنان ألفريد طرزي وإن

التشكيلي المعاصر المتورط "عن بعد"

بأزمات أوطانه هو تورط حيادي يريد أن

يكون ناجيا إلىٰ جانب كونه شهيدا، إنه

نوع من أنواع الانكفاء إلىٰ الجرح حتىٰ

أشكال الهوية.

المُشباهدة.

يشفى من تلقاء ذاته، جرح وكأنه شكل من

وليس الفنان الفريد طرزي إلاً من

هؤلاء الفنانين الذين أبتكروا "حياديتهم"

الخاصة جدا لأنهم اختاروا، أو تمرسوا

على أن يكونوا مشاهدين/ شهداء لكل

ما لم يستطيعوا أمامه شيئا سوى فعل

إلىٰ مشهد واحد لا غير "تفرجت" عليه لمدة صيف كامل في الثمانينات من القرن الفائت، كنت حينذاك مشاهدة محايدة ويافعة جدا لا تفقه كما معظم أبناء جيلها

حقيقة معنى وسبب وهدف ما تشاهد.

ليلة وخلسة عن الأهل نحو أخر الشرفة

الطويلة في الدور الأخير من المبنى، هناك

كانت السماء الليلية مفتوحة وتنبعث منها

رائحة التهديد، سماء موصولة بالمدينة

أما المشبهد المعنى فكنت أصل إليه كل

تحيلنى تلك اللوحة بشكل خاص ومعظم الأعمال التشكيلية الحديثة والمعاصرة

ولكن كيف يمكننا نحن وصبي اللوحة

"أكثر الأمكنة ظلاما في جهنّم هي مُعدّة

العالم الأخلاقية".

يختصر مدينة حينما تكون الكهرباء

أو هجروها أو نزلوا إلى الملاجئ.

. قابل للاشتعال.

الزرقة واحدة والعالم شتات

● سارة بدر شميت تجمع بين الأميرة الدمية وتحف القنابل المضيئة في لبنان

تقدم الفنانة اللبنانية سارة بدر شميت في صالة "أجيال" بالعاصمة اللبنانية بيروت معرضا تجهيزيا بعنوان "كان يا مكان"، المعرض ينطلق من القصة الخرافية للكاتب هانس كريستيان أندرسن، فتحوّر الفنانة هذه القصة وتوظفها لتعبر عن أفكار تؤمن بها كالسلام العالمي والتعايش، والعمل مشغول بأسلوب شعرى حساس لا يخلو من الطرافة ينتشر كنسمة لطيفة في حقل موبوء بالسمّ.

> □ بيروت - غالبا ما يرافق معارض التجهيز الفنى غموض مقصود أو غير مقصود ويحتثم على الزائس محاولة الفهم العقيمة لما يشساهده، والأنكى من ذلك أن ثمة معارض تتباهى بجوّ الإبهام الذي تخلقه وكأنها تقول لزائر المعرض "أنت لا تفهم شيئا لأنك قليل معرض الفنانة اللبنانية سارة بدر شميت

> في صالة "أجيال" البيروتية لا ينطبق عليه هذا الوصف، أفكار جدية مطروحة ببناء متين وأساليب فنية عالية، ووضوح في ما تريد أن تقوله دون الوقوع في السذاجة أو المباشرة، ويرافق المعرض "مقتاح القراءة"، كُتيب يعطى للزائر أكثر من نقطة ارتكاز لاستيعاب

في وسط الصالة تعيد الفنانة تركيب قصة 'الأميرة الحقيقية وحبة البازيلا"، ولكن من وجهة نظرها، إذ تضع عدة طبقات من الفرش وفوقها تُمدد دمية بشبكل أميرة.

في القصة الأصلية دكّت والدة الأمير حبة البازيّلا بالسرّ تحت أكوام الفرش الموضوعة على سرير المُفترضة بأن تكون أميرة، فعلت ذلك لكي تتأكد من أن الأميرة حقيقية في حال استفاقت والألم الجسدي يكدّر صباحها.

"أميرة" سارة لها قصة مختلفة، فهي تعرف أمر حبة البازيلا، إذ وضعت فوق السرير الذي اختبأتِ تحته، وليس فوقه، وما حبة البازيلا هنا إلاً حبة ضخمة رمزت إلى الخطر أو بالتحديد إلى تهديد قنبلة بلون أخضر.

يحيط بالسرير خمس شاشات صغيرة تظهر في كل واحدة صورة فوتوغرافية لقطعة سلماء أخذتها الفنانة من عدة مناطق من بيروت معروفة بأكثرية طائفية معينة، فوق تلك المقتطعات كُتبت كلمة "سوا"، أي "سوية"، بذلك أرادت الفنانة أن تقول، سماؤكم

واحدة وتعايشكم هو أجمل ما هنالك. كما ألصقت سارة على إحدى جدران الصالة ما يشبه خارطة بيانية وعليها أشكال متفاوتة الأحصام والوضوح لحبة البازيــلا/ القنبلة، وتشــير تلك الخارطة إلى نسب العنف

> في الصالة أيضا شريط فيديو، وأمامه على الأرض مرآة

◄ الفنانة تعيد تركيب قصة «الأميرة الحقيقية وحية البازيلا» فتضع عدة طبقـات من الفـرش وفوقها تمدد الدمية/الأميرة

تعكس السماء الموجودة في الفيديو، تطلب الفنانة عبره من اللبنانيين والبشرية جمعاء أن ينظروا إلى الأعلى، إلى السماء الواحدة والموحّدة بدل النظر إلى الاختلافات التي تسبب الحروب الدامية.

ولا شك أن بعض فصول الحرب اللبنانية التي عاشيتها الفنانة في طفولتها لها تأثير مباشر على فكرة التجهيز الفني، تقول الفنانة إنها اعتقدت أن هذه الفترة من حياتها قد غارت في النسيان، لكن ذلك لم يكن صحيحا، خاصة عندما رأت الرعب في عيون أولادها.

غير أن معرضها قد يأخذ بعدا آخر قد لا تكون أرادته سارة عندما قدمته في بيروت العاصمة العربية وشبكت ما بين طيور الهجرة وحركة طيران حربي في فيلم فيديو، بشكل أعادت فيه ذاكرة المشاهد اللبناني إلىٰ كيـف كان الطيران الإسـرائيلي الحربي يجتاح السماء ليحول كل الطيور إلى "طيور

وقد يأخذ معرضها بعدا آخر أيضا، لأنها استقدمت من بين كل أعمال الفنانين الذين تناولوا الحلم والزرقة



السماوية، عملا من أعمال الفنان مارك شاغال لتطعمه في شيكل لقطات و إمضة، تلك السماء الجاثية في المراة الضئيلة، والموضوعة علىٰ أرض الصالة.

ومشهور بتظهيره للتقاليد اليهودية، ولا سيما بعد دمار قريته في الحرب العالمية، وبحثه الشعري عن وطن بديل لقلبه المفطور، وربما كان المعرض مثيرا لبعض الجدل عندما ذكرت الفنانة أن فكرته جاءت كردة فعل علىٰ الهجمة التي تعرضت لها مجلة "شارلي

وربما جاء جانب من تقديم الفيلسوف الفرنسي باسكال بروكنور لمعرضها، هو الآخر مثيرًا للجدل بعض الشيء، فالفيلسوف اعتبر أن القصة الأصلية هي في نقيض تام عن قصة سارة، والحقيقة أنّ سارة أظهرت مواطن القسوة والتعالي الموجودة في الرواية الأصلية، وإن قدمت في معرضها عالما بالغ الحساسية مبنيا على أفكارها المغسولة بصفاء طفولي حيث الشر هو

ما بين "تأثرها بالحرب اللبنانية التي دمرت طفولتها" و"تأثرها الأعظم برؤية أشبباح تلك الأزمات

وشَّاعال معروف بخياله الطفولي في تصوير الكائنات السابحة في السماء الليلية

في كفة والخير في كفة أُخرى.

وإضافة إلى ذلك ثمة سنذاجة في الربط المباشس الذي قدمه الفيلسوف

تلحق بأوروبا..".

ومتوافق مع أرضية اللوحة (البكراونت)،

حيث اشتغل على مفردات أخرى كالنباتات

الزاهية والحشرات الجميلة واختزالات من

بعض ملامح وأطراف الإنسان، والمزاوجة ما

بين هذه العناصر مع أشكال وجمالية الحرف

العربي بأنواعـه، ومن ضمن منظومة بصرية

معاصرة من أجل تكوين وتقديم لوحة مملوءة

بالمفردات والدلالات المنسجمة مع بعضها

بالإمكان، بحثت في الأفكار، وتأملت

الأشياء وما بين العرض والطول، وجدت

المساحات، وأن لكل مساحة موضوعا، أو

أكثر من موضوع، يتضمن أشكالا متشابهة

أو مختلفة، ومن خلال الرؤيـة الخاصة بي،

وجدت الدافع الذي اقترنت به الأشسياء، ولكل

شيىء لغته الخاصة، المتعلقة بحدث، أما

تفسير الحدث، قد لا يأتي متفقا مع الأشكال

المباشرة للأشبياء، فتحدث عملية التغيير،

وإخراج الأشسياء في ثوب آخر، سسواء أكانت

الأشبياء مرئية أم ملموسة، أو قد تكون مجرد

يقول المختار عن تجربته "بقدر ما

أفكار جدية ببناء متين الهجوم مرفوض كليا، ولكن المرفوض أيضا كان تخطى حدود الحرية، كما فعلت المجلة، وفقا لمّا تكلّم عنه أبّو الوجودية الفرنسي جان بول سارتر حينما فرق ما

بين الحريّة المســؤولة وتلك المُطلقة الهدّامة للمعنى ولهيكل الإنسانية، فشتان ما بين الاثنيــن. ربمــا لم يرد الفيلســوف الفرنســى بروكنس إقامة مقاربة جدية بين ما يمكن تسميته بالإرهاب الظاهري والإرهاب المخفي تحت بطانة السلم، وهو الأخطر، فجاء جزء من تقديمــه تحريضا علىٰ التأويــل، وهذا بالطبع أمر إيجابي جدا. على الرغم من هدوء الزرقة التي تشمل

المعرض، فهو كما القصص الخرافية الأصلية مفخخ بدهاليز شديدة العتمة، وتريد نصاعة الفنانة تقديم أفكارعن روعة التعايش البشري، حيث تُذكر بالفنان فنستنت فان غوغ حين قال "ليس هناك ما هو فني أكثر من أن نحب بعضنا البعض"، ولكن ما يرشَّــح عن تجربة التعرض لهذا المعرض فهو في كلام الفيلسوف كيار غيغارد "هناك نوعان من خداع الذات، الأول هو أنَّ نصدق الأوهام، أما الثاني فهو أن نرفض تصديق ما هو حقيقة". والحقيقة حدثنا عنها طويلا تاريخ البشرية.

الحقيقة تكمن على الضفة الأخرى، لذلك تظهر الأعمال المعروضة كالقنابل المضيئة التى تخط مساراتها الانحنائية بشاعرية فنية، ولكن فقط لتسبق جولة أكثر توفيقا من العنف.

التشكيلي العراقي مخلد المختار يتحدى المرض بحروفيات جديدة

أقامت منظمة المغتربين العراقيين (فرع النمسا) معرضا شخصيا للفنان العراقي المغترب مخلد المختار، بعنوان "جمالية الخـط العربي"، متكونا من 50 لوحة تشـكيليّة مختلفة القياسات ومتنوعة الاستلهامات، حيث زاوج ما بين جمالية صورة الخط العربي بأنواعه، وتجربته التشكيلية الرمزية الذي عرفها المختار سابقا.

على إبراهيم الدليمي

□ تضامن جميع الفنانين العراقيين داخل العراق وفي المهجر، مع الفنان العراقي المغتبرب بالنمسيا مخليد المختبار، وذلكُ لتحديث الكبير لمرضيه المزمن، لكي بواصل إبداعه الإنساني في تجربته الجديدة التي قامها في معرضة الجديد المعنون بـ "جمالية

لوحات الفنان مخلد المختار، كما عرفناها منــذ بدايته، تعتمد علىٰ التصميم الهندسـ المتوازن في ما بين الرموز والأشكال والألوان.. وجميعها مستمدة ومنطلقة من مشاهد تأريخية ومن صور التراث الفلكلوري العراقي الأصيل، الزاخرة بالمفردات والرموز العظيمَّة، والمأثر الخالدة، والحنين إلى الماضي بمشاهده الزاهية، واتساع مواضيعه والتلذذ بمعاني صوره المجيدة.

واستخدم المختار طوال تجربته بعض الاستعمالات والمقارنات ما بين الرؤية التشكيلية الخاصة، ووجدانية التعبير الأدبية.. مستشفيا من ذلك لنفسه خطا متميزا ونمطا متفردا في أسلوبه من خلال تقنياته الفنية التي تدعو المتلقي إلى محاولة اكتشاف أبعاد ومضامين اللوحات التى تحمل فى طياتها أسـرار ودلالات ورموز وألـوان وإشـارات لتمنحها عمقـا تأريخيا عزيزا، وبريقا زاهيا لحاضرنا ومستقبلنا المشرق في توليف وتكوين رائع، فقد أستقىٰ من ذلك ملامحه المتممة من جغرافية العراق، أرضه، هوائه، تربته.. مكانه وزمانه بشكل عام، مضيف إليها مأساة وصمود أبناء العراق، من خلال سنين الحروب المتوالية والعدوان البغيض والدمار الشامل والحصار الظالم، لتنتهى بالطائفية وسخافتها.

لقد عـرف عن تجربة المختار، بسـطوحه الفنسة ذات الطبقات اللونسة المتعددة، بتقنية آلية (الرش) المتممة بالريشة في ما . بعد، واستخدامه الصور الكثيفة التي تغني العمل الفنى بالطرق الجمالية المتلاصقة والمتناسقة والمركبة والمتداخلة بين المفردات والألوان، قد تقترب من أسلوب النحت البارز، لتقريب نظر الأبعاد الفنية التي تحيط بالكتل، وذلك لأن المنحوتات البابلية والآكدية والسومرية لا تفارق بصره ومخيلته. سطح اللوحة عند المختار، هـو مكان للبحث والتجريب والتنقيب، وقد استطاع أن ينتج سلطحا يخدم عناصس لوحاته التى تتخذ من المنمنمات والرموز الإسلامية

في الأشكال، ضمن أسلوب زخرفي متوازن

فضاء لها، معتمدا على إبراز تفاصيل دقيقة

منمنمات إسلامية بمناخات شرقية

مخلد المختار: حين الانشغال بالمحيط الذي نبحث فيه، نجد أن ليس هناك شيء اسمه الفراغ

ويضيف "حين الانشفال بالمحيط الذي نبحث فيه، نجد أن ليس هناك شيء اسمه الفراغ، وعالمنا غير محدود، ينطلق من مركزيــة الإنسـان والأرض، وعندمـا نريد أن نعبر عن هذا العالم، وباستقلالية شخصية، بدأت بنقطة، وأخذت أتابع خطاها ومسارها، فجاءت هذه الولادات، التي تشاهدونها، لوحات وأعمالا فنية تجاوزت زمن الحالة التي كنت أعيش في نقشها على مساحة بيضاء، بعد أن استمتعت بجوهر الأشياء، بعيدا عن

ويقول الفنان خالد المبارك عن مخلد المختار "تمتزج في رسومات الفنان التشكيلي مخلد المختار لغة التعبير والحساسية إلى جانب الموضوعات الإنسانية والوطنية، فقد عبر وبصدق عن نزعـة تعبيرية متوازنه بين الذاتي والموضوعي لكن المختار مع ذلك منح لوحاتًـه مناخا شـرقيا لم يتوقـف عند البعد الجمالي إلا من خلال موضوعات الحياة ذاتها، الطّبيعة وبعدها الرمزي والصوفى''

الحياة التقليدية والرتابة".

مكث الفنان المختار كقدماء العراقيين في سومر وأشـور ملتصقا بالمركز، ولكن مع الحفاظ على كثافات المحيط، ومكث وهو لا يكف عن البحث والتقصي عن شخصياته التي يحب، وهو يدونها في أعماله.

مخلسد المختار فنان مبسدع ومتمكن يعي اللحظـة بتفاعـل المبتكـر ويصـوغ أعمالة وأيقوناته كما هو الصائغ المحترف، فبالرغم من بعده عن الوطن فهو يتحسـس ألام الوطن وعذاباته وماسيه، بل يرسمه بعين المتفاءل ويتغنى بإرثه الكبير، فهو لا يختلف عن أجداده بناة الحضارة الأشوريين، يدون مشاهداته اليومية لينقلنا إلى عالمه الساحر والمليء بالجمال والفتنة.





وهى القنابل المضيئة التي كآنت تطلقها الطآئرات الإسرائيلية كي تكشف بها، بل تعري بها عنوة مواطن القصف التالي في ي المشهد أحتفل بنجاتي

وأرثى في الآن ذاته موت وأحزان آخرين أشاركهم المدينة نفسها، مزيج قاتل: فرح وتأنيب ضمير.

لو كان الضوء يُشرب منه، لقلت أن عيني كانت تحاول أن "تشرب" ضوء القنابل المضيئة وفي ذات الوقت كانت تحاول أن تفهم فحوى العلاقة الدرامية ما بين النور والموت، وأن تستوعب معنىٰ هذا الدافئ المتصل بالخوف.

هكذا كنت "حيادية" في قلب المشهد المعيش، كذلك كان ألفريد طرزي العابر في ذاكرة الحرب اللبنانية، وكذلك هم فنانو القنابل المضيئة الشرق أوسطية.

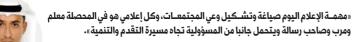
الفن التشكيلي المعاصر المتورط «عن بعد» بأزمات أوطانه هو تورط حيادي يريد أن يكون ناجيا إلى جانب کونه شهی*د*ا





«وسـائل الإعلام تريــد قدرا كبيرا مــن الحريات في التناول وســرعة تغطية الأحــداث وتوفير الحماية القانونية وهذه متوفرة في الدول الغربية ولكن في حدود».

فيصل محمد صالح كاتب وصحافي سوداني







● مؤسسات الأخبار تجاهد لتحويل المستخدمين العرضيين إلى ملتزمين ● ياهو العلامة التجارية الأكبر على صعيد الوصول للأخبار

مهما كنا نعتقد أننا نعرف عن مستهلك الأخبار الحديث، فإن تقرير الأخبار الرقمية يحتوى دائما على مفاجأة أو اثنتين، وكانت المفاجأة في التقرير الأخير لمعهد رويترز، أن البوابة الإلكترونية لياهو لا تزال تتمتع بقدرة كبيرة علىٰ جذب جمهور الأخبار، رغم تغير عادات الجمهور في طريقة الوصول إلى الأخبار.

> □ واشنطن - خلق الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي عادات وأساليب مشساهدة حديثة لجمهور الأخبار الذي تتغير مواقفه وأحكامه حول وسائل الإعلام بين دولة وأخـرى، وفقا للمنصة التـي يعتمدها للوصول إلىٰ الأخبار.

> ورصد التقرير السنوي للأخبار الرقمية من معهد رويترز لدراسة الصحافة في جامعة أوكسفورد، 36 سـوقا مختلفة مقارنةً بخمس أسواق عام 2012، والاتجاهات التي يعتمدها الجمهور المحلي في استقاء الأخبار ومدى استعداده لدفع قيمة المحتوى الإعلامي، ومستوى الثقة التي يمنحها لوسائل الإعلام، وَّفْقًا لَمَّا ذَكْرِهِ الصَّحَافَى داميان رادكليفَ في موقع شبكة الصحافيينّ الدوليين.

> وخلص التقرير إلى أن المشتريات الفردية لنسخ المطبوعات، والتبرعات والاشتراكات هي علادات مشتركة بين المستهلكين في جمّيع أنحاء الدول التي شــملتها الدراســة، لكن التحدي يتمثل في تحويل المستخدمين العرضيين إلى مستخَّدمينُ ملتزمين ماليًا.

◄ تقريــر رويتــرز يعكــس تحديــات الثقـة التـى يواجههـا الصحافيون والمؤسسات الإخباريــة فــى جميع أنحاء العالم

وجاءت الدول الأسكندنافية في مقدمة الدول التي تميل إلى الدفع مقابل التحصول علىٰ الأخبار، حيث كانت نسبة الجمهور الذي يشـــترك في خدمات الأخبـــار الرقمية بصورةً دورية هـي الأعلىٰ في النرويـج وبلغت 15 بالمئة، فيما جاءت السويد في المرتبة الثانية بنسبة 12 بالمئة والدنمارك بـ10 بالمئة.

وفى المملكة المتحدة، تلعب بي بي سـي ورًا محوريًا في توفير محتوى إُخباريَ مجانى، وإن كانت لديها خدمة مدفوعة بتكلفة ترخيص شبه عالمية، فإن 3 بالمئة فقط من المستخدمين دفعوا مقابل اشتراك جار في العالم الماضي، كما أن أشكال الدفع الأحّريّ للأخبار أقل ممّا هي عليه في العديد من الدول

الأخرى. وتصدرت ماليزيا عالميًا استخدام تطبيق واتساب للحصول على الأخبار، حيث يستخدم أكثر من نصف المستهلكين 51 بالمئة، في البلاد منصة الرسائل لاستهلاك الأخبار في أسبوع معين، لتأتي مباشرة بعد فيسبوك الّذي يحظَىٰ بنسبة 58 بالمئة.

في المقابل 3 بالمئة فقط من مستهلكي الأخبــآر الرقميــة فــى الولايــات المتحــدة يستخدمون التطبيق لهذا الهدف، مما يعكس التباينات الإقليمية والعالمية الواسعة في استخدام هذه الخدمة.

وأوضَـح التقرير أن الثقـة بالأخبار هي الأدني في اليونان وكوريا الجنوبية، إذّ أشسار أقل من 23 بالمئة في هذين البلدين إلى "الاعتقاد بأنه يمكنك الوثّوق بمعظم الأخبار معظم الوقت". وعلى العكس من ذلك قفز هذا الرقم إلىٰ 62 بالمئة في فنلندا و60 بالمئة في

وأعرب أكثر من نصف المستجوبين عن استعدادهم للموافقة على هـذا البيان في 6 دول فقـط، مما يعكـس تحديــات الثقة التّي يواجهها الصحافيون والمؤسسات الإخبارية في جميع أنحاء العالم.

ومن بين مستهلكي الأخبار الرقمية، يميلُ أكثر من نصف الجمهور أي حوالي 57 بالمئــة فــى اليونـــان وتركيـــا إلىٰ تجنبُ الأخبار، واعترفوا أنهم يحاولون بقوة تجنب الأخبار. وقال التقرير إن هذا قد يكون بسبب أن دولا مثل اليونان وتركيا تمر باضطرابات اقتصادية وسياسية كبيرة على الرغم من أنها تلاحظ أنه ليس من السهل تحديد نمط

وكان مثيرا للاهتمام أنه على الرغم من أن جمهور كوريا الجنوبية أقل ثقة بالأخبار، إلا أن 26 بالمئة فقط يميلون إلى تجرع "سـم الأخبار"، بينما معدل تجنب الأخبار يبلغ 6 بالمئة في اليابان.

وأظهر التقرير أن استخدام أخبار أبل ينمو بشكل أسرع في أستراليا، وذلك على الرغم من أن تطبيق أخبار أسل متاح فقط فى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا مع ميزة "الأضواء" المتاحة في العديد من البلدان الأخرى، كما شهدت



وتضاعف معدل الوصول إلى الخدمة بين

مستخدمي أيفون في الولايات المتحدة من

13 إلىٰ 25 بالمئة، تقريبًا في عام 2016، ونمت

الخُدمَـة من 8 بالمئة بين مستخدمي أيفون في أستراليا العام الماضي إلــن 25 بالمئة

بحلول 2017. ما يبشس بمستقبل هذه الخدمة

سواء في تلك الأسواق أو في غيرها في أنحاء

علىٰ صعيد الوصول إلى الأخبار هي ياهو،

رغم أنه هذا سيكون مفاجئا للكثيرين، نظرا

للمشسهد الحالي الذي يدور الحديث فيه حول

مجموعات مستيطرة مثل خدمات فيستبوك

والتى تشمل (فيسبوك، فيسبوك ماسنجر،

واتساب وإنستغرام) وإعادة ابتكار العلامات

التجاريــة الموروثة الرئيســية مثــل بي بي

وكشف التقرير أن العلامة التجارية الأكبر

العالم مع فتح أسواق جديدة لها.

سي، وسي إن إن، ونيويورك تايمز، فضلا

عن ظهور لاعتين حدد مثل هافنغتون يوست، وفايس، وبازفيد، الأمر الذي يجعل الحديث عن أهمية ياهو يبدو غريبا للبعض.

وأظهر التقرير كيف أن البوابة الإلكترونية الأصلية لياهو لا تزال تتمتع بقدرة كبيرة علىٰ جذب جمهور الأخبار، بما في ذلك 25 بالمئة من مستهلكي الأخبار الرقمية الأسبوعية في الولايات المتحدة حيث جاءت قبل العلامات التُجاّريــة الكبــرى الأخرى، وفــي اليابان 53 بالمئة، وتابوان 48 بالمئة، وحتى في أسواق مثل البرازيل، وأستراليا، وألمانيا فإنها تقود العلامات التجارية العالمية، وهي ثانية خلف هافینغتون بوست فی فرنسا.

ويرى القائمون على التقرير أن عادات استهلاك الأخبار القديمة والشركات خصوصًا في أسيا فضلا عن مرونة خصائص البحث

والبريد الإلكتروني قد تساعد على تفسير هذه النتيجة غير المتوقعة. وهذا الأمر يظهر أنه مهما كنا نعتقد أننا نعرف عن مستهلك الأخبار الحديث، فإن تقرير الأخبار الرقمية

مصادر متعددة للباحثين عن الأخبار

يحتوي دائما علىٰ مفاجأة أو اثنتين. وأضاف التقرير أن خدمات مثل "أخبار أبل" و"اكتشاف سناب شات" تمثل الجيل القادم من المنصات الرقمية. حيث تستهدف جمهور الهواتف الخلوية وتشهد نمؤا مُلحوظًا بينَ جماهيرها المستهدفة. في حين أن محركات البحث التقليدية لا تزال أكثرها شعبية في الأسواق الناشئة، فعلى سببيل المثال تتمتع أخبار غوغل بمعدل دخول أسبوعي بنسبة 21 بالمئة في كل من أسبيا وأميركا اللاتينية، متقدمة على أميركا الشـمالية (13بالمئـة) والاتحـاد الأوروبـي

باختصار

 أظهر استطلاع للرأي في ألمانيا أن الإنترنت أصبحت مصدرا مهما للمعلومات الخاصة بالقضايا السياسية مثل الصحف اليومية تماما. وذكر 73 بالمئة ممن شاركوا في الاستطلاع أنهم يحصلون على معلوماتهم الخاصة بالسياسة من الإنترنت. وأجري الاستطلاع بتكليف من اتحاد بيتكوم للشركات العاملة في التقنية الرقمية.

أدانت نقابة الصحافيين اليمنيين انتهاكات الميليشيات الحوثية بحق الصحافيين وقطاع الإعلام. ووثقت النقابة في تقريرها على هامش اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في جنيف 130 انتهاكا مارسه الحوثيون ضد الصحافيين خلال النصف الأول من العام الجارى بزيادة 30 حالة عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

✓ نظمت الحمعية المغربية لمصوري الصحافة الرياضية فرع العيون في الصحراء المغربية، ندوة نقاشية حول موضوع "قانون الصحافة والنشر: ماذا بعد الملاءمة؟"، وتضمنت الندوة مجموعة من المحاور، مثل "المواد المتعلقة بإدارة النشر في إطار القانون الجديد للصحافة والنشّر".

استغرب وزير الاتصال والثقافة بالمغرب محمد الأعرج مضمون دراسة أجرتها منظمة إسبانية غير حكومية أشارت فيها إلىٰ تراجع حرية التعبير في المجال الرقمي بالمملكة العام الجاري. وقال الأعرج "أستغرب مضمون الدراسة، وبالعكس حرية التعبير تتعزز بالمغرب يوما بعد يوم للأسف معظم تقارير المنظمات الدولية غير منصفة للمغرب".

للمشاركة والتعقيب media @ alarab.co.uk

□ رام الله - استنكرت نقابة الصحافيين الفلسطينيين بشيدة الحكم الغيابي بالحبس والغرامة الندي أصدرته محكمة بغزة بحق الصحافية هاجر حبرب على خلفية عملها الصحافي ونشر تحقيق استقصائي حول

ويقضى القرار بحبس حرب سلتة أشلهر وغرامــة مالية قدرها 250 دولارا أو ما يعادلها بالحبس إثر قضية مرفوعة ضدها، بعد أن أعدت تحقيقا استقصائيا حول قضايا فساد في ملف التحويلات الطبية في قطاع

وأعربت نقابة الصحافيين أنها تنظر إلى هـذا الحكم بخطـورة بالغـة، وطالبت حركة

حماس بالتراجع عن هذا الحكم ووقفه، باعتباره بشكل انتهاكا واضحا لحربة الرأى والتعبيس وحريسة الحصول علسي المعلومات

وأكدت النقابة رفضها المطلق لهذا الحكم التعسفي، خاصة أن حرب غادرت غزة للعلاج بالخارج من مرض السرطان، وتقضي مرحلة علاج بالخارج، وهذا الحكم إضافة إلى أنه جائر، فهو لم يراع الحقوق والظروف الإنسانية للصحافية، حيث أصدرت المحكمة حكما غيابيا في قضية شغلت الرأي العام.

واعتقدت النقابة أن القضية انتهت بعد الإفراج عن حرب والسماح لها بالسفر إلى العاصمة الأردنية من أجل العلاج، وقالت إنها

لـم تبلغ من أي جهة باستمرار المحاكمة بعد الإفراج عن الصحافية.

وشددت على مواصلة جهودها مع كافة المنظمات الحقوقية والإنسانية والاتحاد الدولي للصحافيين واتحاد الصحافيين العرب من أجل إنهاء القضية بشكل كامل.

وتشيير التقارير الدولية والمحلية إلى أن حركة حماس تضيق الخناق بصورة متزايدة على حرية التعبير خلال الأشهر الأخيرة، فشنت حملة قمعية على الرأي المعارض شهدت استجواب صحافيين بعملون في وسائل الإعلام التابعة للمعارضة واعتقالهم، في مسعىٰ لمارسة الضغوط علىٰ خصومها السياسيين.

وفي هذا السياق، قالت ماجدالينا مغربي، نائبة المديرة الإقليمية للشرق الأوسط وشمأل أفريقيا في منظمة العفو الدولية، إن "الأشِّسهر القليلة الأخيرة قد شهدت تصعيداً حادا للهجمات من جانب السلطات الفلسطينية في الضفة الغربية وحماس في غرة على الصحافيين ووسائل الإعلام، في محاولة

وأضافت "وعلى ما يبدو فإن السلطات في الضفة الغربية وقطاع غزة تستعمل عبر حملة اعتقالاتها للصحافيين وإغلاق المواقع الإلكترونية التابعة لمعارضيها أساليب الدولة البوليسية لإسكات انتقادات وسائل الإعلام وحجب المعلومات عن الناس تعسفا".

لإسكات الصوت المعارض".

سيد الميكروفون الأميركي يواجه السرطان

حماس تعاقب صحافية على تقرير استقصائي يكشف فساد إدارتها

🗖 لوس أنجليس – دخل المذيع الأميركي الشهير لاري كينغ في معركة مع السرطان عقب ستين عاماً قضاها في عالم التلفزيون، وحاور خلالها كبار الشخصيات حول العالم حتى بات يلقب بـ "سيد الميكروفون".

وكشف كينغ البالغ من العمر 83 عاما أنه أصيب بسرطان الرئة منذ فترة، عقب تشخيص إصابته بالمرض في يوليو الماضي. وعلم بهذا النبأ عندما قرر إجراء أشعة على صدره. وقال لمجلة يو اس ويكلي الأميركية "الطبيب قال لي شيئا ما يبدو مضحكا، ثم قال إن هناك بقعة تبدو صغيرة في الرئة وعلينا إجراء المزيد من الفحوصات"، وأضاف ربعد ذلك أخبرني بأنني مصاب بسرطان 'بعد ذلك أخبرني بأنني مصاب بسرطان . الرئة في مراحله الأولى".

وأوضّح أن الطبيب أخبره أن الورم خبيث، ولكن بما أنه تم اكتشيافه مبكرا فإنه سوف يتمكن من إزالته جراحيا.

وخضع كينغ لجراحة لإزالة 20 بالمئة من رئته في 17 يوليو الماضي في مستشفى بلوس أنجليس، وعاد إلى العمل خلال أسبوعين. وقال "الأطباء أخبروني بأنهم لو لم يتمكنوا من رصد الورم خلال الأشعة، لسبب لي ذلك مشاكل في المستقبل".

ومسر كينغ خسلال حياته بمشساكل صحية شملت السكري ومرضا بالقلب وسرطان البروستاتا. وأشار إلى أن هذه المشاكل الصحية كانت مفيدة، حيث أنه يجري فحوصات بصورة دورية مما أدى إلى اكتشاف سرطان الرئة مبكرا. وقال لاري "لقد دخنت آخر سيجارة لي في فبراير 1987، بعدما

بسرطان الربَّة لها علاقـة بالتدخين؟ أجاب، وأعرب لاري عن أمله في أن يتعلم الآخرون من مرضه الأخير بالقول "عندما تجري فحصا

أصبت بأزمة قلبية، مما دفعني إلى الخضوع

لعملية في القلب". وأوضح "بعد 30 عاماً

سالت الطبيب حول ما إذا كانت إصابتي

استعداد تام للمواجهة

اخضع لأشعة على الصدر لأن سرطان الرئة لن يخبرك بأنه موجود، ولكن الأشعة هي التي سوف تخبرك". وكانت بدايات كينغ الذي أجرى أكثر من

53 ألَّف مقابلة شخصية، وقدم أكثر من 7 الاف حلقة إذاعية وتلفزيونية، مثيرة للاهتمام حيث كان يحلم بالعمل في الإذاعة، وتوجه إلىٰ مدينة ميامي في فلوريدا بناء على نصيحة من مذيع في قناة "سي بي أس"، وعين في البداية عامل نظافة حتى أبتسم له الحظ بعد استقالة أحد المذيعين فبدأ في التقديم الإذاعي، ونصحه مديره بتغيير استمه العائلي فاختأر لقب "كينغ" قبل لحظات من إعلان استمه لأول مرة على الهواء في أول مايو 1957.

وبدأ برنامجه "لاري كينغ لايف" في العام 1985 وبعد سنوات قليلة على بثه صار كينغ 'سيد الميكروفون" حسب ما وصفته المجلات الأميركيـة، وهـو حسـب إحصـاءات دقيقة أيضًا "يتكلم أكثر من 18 ألف كلمة في اليوم الواحد". واشتهر كينغ بأسلوبه الهادئ مع ضيوفه. كما اشتهر بارتدائه حمالات ملونة للسراويل، وقد علق على هذه الأخيرة بقوله "حان الوقت لتعليق حمالاتي الملونة الليلية

@alarabonline

حثت السعودية مواطنيها والمقيمين فيها على الإبلاغ عن أي أنشطة تحريضية على مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام تطبيــق علــى الهواتــف المحمولة. وقالت الرســالة التي نشــرت على تويتــر «عند ملاحظتك لأي حســاب على الشــبكات الاجتماعية ينشر أفكارا إرهابية أو متطرفة يرجى التبليغَ فورا عبر تطبيق #كلنا_أمن».



نصف مليون قراءة

لمقال كتبه روبوت

□ واشنطن - مضيئ عام على بدء صحيفة واشنطن بوست الأميركية استخدام الروبوت، "Heliograf" الذي يعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي، ويهدف إلىٰ إنتاج حوالي 300

تقرير قصير وأخبار عن "أولمبياد ريو" الماضي،

ومنذ ذلك الحين عملت الصحيفة الشبهيرة على

استخدام التكنولوجيا الجديدة لتغطية أخبار الكونغرس الأميركي والسباقات الخاصية بالانتخابات وغيرها من الأحداث المهمة.

ولم تكن واشتنطن بوست الوحيدة التي

قررت اللجـوء لهـذه التكنولوجيـا الحديثة،

بل استخدمت أسوشيتد برس الروبوتات

لتغطية الأرباح، في حين استخدمت الصحيفة

الأميركية اليومية يو إس إيه توداي برامج

الفيديو المتطورة لإنشاء مقاطع الفيديو

قصيرة دون تدخل البشر، وفقا لموقع digiday.

المبادرات الاستراتيجية في واشنطن بوست،

في العام الأول، أنتجت الصحيفة حوالي 850

مقالا باستخدام Heliograf، وشيمل 500 مقال

حــول الانتخابات، وتم النقر عليه أكثر من 500

الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار الخاصة

بها، إنها تهدف إلى تمكين الصحافيين من

القيام بالمزيد من الأعمال ذات القيمة العالية،

وتقدّر أسوشسيتد برس أنه تم توفير 20 بالمئة من الوقت الذي يقضيه الصحافيون في تغطية

وفي هذا السياق، قال فرانشيسكو

ماركونكي، مدير الاستراتيجيات في وكالة

أسوشيتد برس، إن معدل الأخطاء انخفض

حتى مع زيادة حجم الإنتاج أكثر من عشرة

استخدام Heliograf لمساعدة الصحافيين في

إعداد التقاريس الفنية، وخلال الانتخابات

استخدمت الصحيفة تلك التكنولوجيا من أجل

ويبدو أن الخطر الذي تشكله الروبوتات

على مستقبل الصحافيين أصبح مؤكدًا،

والدليل على ذلك تصريح جيمس كوتساكي، المتحدث الإعلامي لشسركة أوتوميتد إنسايتس

المطورة لبرنامج "وورد سميث"، لمعالجة

النصوص، بقوله "لا نعرف بالضبط أي عدد من

الوظائف فقدها الصحافيون بسببنا"، ولكنه

أشار إلى أن البرنامج ينتج قصصا إخبارية لا

يُفضل الصحافيون القيام بها وبالتالي يمكنهم

وتعتقد الصحافية الأميركية بار+برا جيل

والترز، أن الروبوت الصحافي يمثل تهديدا

حقيقيا للصحافيين، فالخوارزميات ستقوم

بالبحث وجمع المعلومات، وفي النهاية سيكون

تركيز جهودهم على موضوعات أخرى.

لدينا مقال صحافي جاهز للنشر.

كما تحاول واشنطن بوست معرفة كيفية

عائدات الشركات.

وتقول وسائل الإعلام التى تستخدم تقنية

من جهته قال جيريمي غيلبرت، مدير

أكثر من مليون متفاعل مع #مؤتمر_المعارضة_القطرية

● مغردون يجمعون على أن إصلاح سياسة قطر مطلب شعبي عربي وإقليمي

"مؤتمر_المعارضة_القطرية هاشتاغ شغل الخميس مستخدمي تويتر في منطقة الخليج العربي واستقطب أكثر من مليون ونصف المليون تفاعلا. كما تناقلوا روابط للبث المباشر للمؤتمر عبر الشبكات الاجتماعية.

> 🗖 لندن - "يبدو أن النظام القطري يشرب من نفس الكأس الذي حاول طوال العشــرين سنة الماضية أن يُستقيه جميع الدول العربية دون استثناء" كان هذا تعليق أحد مستخدمي موقع فيسبوك ضمن هاشتاغ مؤتمر المعارضة القطرية الذي نشط الخميس على مواقع التواصل الاجتماعي فور بدء فعاليات مؤتمر 'قطر في منظور الأمن والاستقرار الدولي".

تجدر الإشارة إلى أن المؤتمر تعقده المعارضة القطرية في لندن، الخميس والجمعة، ويحضره العديد من رموز المعارضة القطرية والأكاديميين وعددا من الشـخصيات العربية

وتمكّن الهاشتاغ من تصدّر قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولا الخميس على موقع تويتر بأكثر من مليون ونصف المليون تَفاعل. وتناقل معلقون روابط للبث المباشسر للمؤتمر علىٰ تويتروفيسبوك ويوتيوب.

ودعم المستخدمون المشاركون عبر الهاشتاغ مطالب المعارضة، منتقدين القائمين على الحكم في الدوحة، وممارستهم ضد دول في الشرق الأوسط، فضلا عن دعمها للحماعات

الإرهابية. كما نشط هاشتاغ QatarOppositionConference# على تويتر باللغة الإنكليزية شارك فيه البعض من

ونشط هاشتاغ أخس

بعنوان النقاذ_قطر تداولت فيه وسبائل إعلام ومستخدمي الشبكات الاجتماعية البعض من التصريحات الواردة على ألسنة المشاركين في المؤتمر.

وكان المعارض القطري خالد الهيل غرّد على حسابه الموثق على تويتر قبل انطلاق المؤتمر "باسْم الله وبه نستعين.. مؤتمر قطر في منظوَر الأمن والاستقرار الدولي جاهز للانطلاق صباحا بعد معاناة كبيرة من محاولات نظام قطر لتعطيلنا".

وقال مغرد تعليقا على تغريدة الهيل إنه "من المحزن لأي قطري أبيّ أن يرى بلاده اليوم مكروهة من جيرانها وأشــقائها، ومنبوذة من

وتنوعت التغريدات على تويتر بين من أكد أن "قطر تدفع فاتورة الإرهاب الذي تدعمه" وبين من اعتبر أن المؤتمر يمثل "الصوت الْقُطّري الشريف الدي صدّح أخيرا" وأنه "بداية لنهاية إرهاب تنظيم الحمدين".

و النظام الحمدين هو وصف للنظام القطري نسبة إلى كل من الشيخ حمد بن تميم أمير قطر السابق وحمد بن جاسم رئيس وزراء قطر السابق، المحركين الأساسيين

وأكد مغرد في هذا السياق "المعارضة القوية ستفضح التحمدين وتعري مخططاتهما أمام الشبعب القطري".

في سياق آخر، أكد مغردون أن "طباخ السمّ ذواقه"، في إشمارة إلى أن الجزاء من

واعتبر مغردون أن "مؤتمر المعارضة القطرية هـو البداية الحقيقية لصنع معارضة من أبناء شعب قطر تسهم في بناء قطر المستقبل وتخليصه من إرهاب النظّام الحالى". وأكد معلق "عندما تكون حكومتك تمارس الإرهاب بكل صوره يجب على الأحرار أن يقومون بعملهم".

وَقُالَ أَخْرُ "كُشف المستور في هذا المؤتمر.. وسيعرف العالم حقيقة النظام القطرى".

وتساءل مشارك في الهاشتاغ "كيف لنظام يستأسد بأمواله ومرتزقته

المشاركون في وفي نفس السياق قال الهاشتاغ دعموا مطالب المعارضة، منتقدين نظام الحكم في الدوحة

والحمدين من الحكومة القطرية" لأن "هذا التنظيم أساس الفتنه والطائفية في الشعوب العربية والإسلامية". وكان موضوع التجنيس حاضرا بقوة

ضمن الهاشتاغ، خاصة أن الأمر بدأ يؤرق القطريين. ويقول مغرد في هذا السياق إن "أغلب الشبعب ينتمون إلى قبائل ما ينتمون إليها أصلاً وكله من التجنيس".

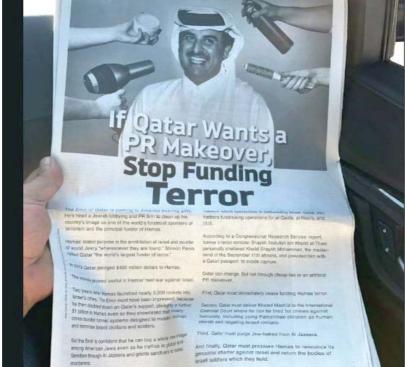


مغرد "استمرار تجاوزات النظام القطرى ليست من مصلحة استقرار الوطن". وأكد متفاعل "المؤتمر ببساطة هو صوت المواطن المتضرر من سياسات قطر". ويقول مغردون في البعض

من التغريدات إن "أفعال النظام القطري واضحة وضوح الشمس، وقد طفح الكيل من خبثها"، مؤكدين أن "المؤتمر يدعو بطريقة سلمية إلى الإصلاح في قطر". وقالوا أيضا إن "الحل الوحيد الذي يحتاجه الشبعب القطري هو رحيل الشبيخ تميم

وكان لافتا وفق مغردين غياب قناة الجزيرة القطرية عن المؤتمر، تلك التي عرفت وفق بعضهم بتغطية المؤامرات في الخارج.

أبرز تغريدات العرب



Degrating anything to Hamas leastor Khaled Marria 2 and unto and of streets Jews that. "Before may do," these legithmize Cattar will bring shame to themserves and ruin to legithmize Cattar will bring shame to themserves and ruin to legithmize and company to the street of themserves and ruin to legithmize and legithmize and legithmize the company to the legithmize and legithmize and legithmize the legithmize and legithmize the legithmize and legithmize the legithmize the legithmize the legithmize and legithmize the leg

Meeting With Qatar Condones Murder.

₩ERLD

وكتب مغرد "أتمنى أن تنقل قناة الجزيرة

ووصف مغرد "الجزيرة مسيلمة العصر..

وتهكم مغرد "في ذات الوقت الذي يتابع

وكتب آخر "كالعادة الجزيرة قناة الرأي

المؤتمر، نريد أن نرى تطبيق شعار الرأي

بوق الدوحة الكاذب والراعي الرسمي للإرهاب

فيه الجميع «مؤتمر_المعارضة_القطريـة

مباشرة تبث قناة الجزيرة مباشر برنامج

والرأي الآخر تغيب عن "مؤتمر__المعارضة_

القطرية كما غابت عن مؤتمر المعارضة

ويؤكد مغرد أن "قذافي_الخليج خسر

المليارات لصناعة معارضة في الخارج

والفوضيّ

هرمونات الجمال؟".

الإيرانية قبل أشهر".

هل تتوقف قطر عن دعم الإرهاب

والداخل ولشسراء ولاءات وقنوات وفشل والان يذوق السـم بيده فـي "موتمر_المعارضة_ القطرية". وأضاف "قذافي الخليج دفع المليارات لشسراء بنوك ومحلات في لندن وظن أنه يستطيع حكم لندن من قطر لكنه فشل فشلا ذريعا في إيقاف المؤتمر".

مؤتمر إنقاذ قطر @QatarRescue · 10 sept. #انقاذ قطر "مؤتمر المعارضة القطرية

وستخرت مغردة "منذ سبع سنوات ونحن نشساهد مؤتمرات للمعارضة السورية الليبية المصرية حتى رأينا مؤتمرا للمعارضة القطرية.. حين ينقلب السحر على الساحر". ولخص مغرد "كان أشبه بالحلم أن يكون

إعطاء الصحافيين مهلة لتغطية الأخبار بدقة، ويريد غيلبرت أن تلعب تلك التقنية دورا أكثر طموحا في الانتخابات المقبلة.

وكان الهيل أكد أن النظام الحاكم في بلاده دفع رشاوى وقام بشن حملة إعلامية لوقف انعقاد مؤتمر لندن.

لقطـر معارضــة حتى أصبحــت *المعارضة_ـ القطرية واقعا يقام لها المؤتمرات والمحافل".

🗖 الرياض - ناقش مستخدمو تويتر في

السعودية الخميس دور مواقع التواصل

واختلفت آراء المشاركين بين من يرى أن

@EngTaa

سلبياتها أكثر من إيجابياتها وبين من يعتبر

أن مستخدمها هو من يحدد دورها. وقال مغرد:

🗱 كُل جديد قد يستخدم استخداما سيئا، ولكن

الاجتماعـي فـي عالمهـم ضمــن •مواقــعـ

التواصل_هدم_أم_بناء.

هاشتاغ اليوم



ٔحسن وحُسين" أسماء موجودة بكل عائلة عراقية، ر ص ۱۱ فى بغداد لديهم ثقافة "عاشوراء". منّ قبل أن يحتلنا المغول الجدد.

Y



أتذكرون التطبيل الذي سبق ورافق انفصال جنوب السودان؟ وما جلبه الاستقلال كان المزيد من الخراب والموت. "عبرة.



لدينا مستشفى متهالك لعلاجك ولكن والحمد لله لدينا ألف مسجد فاخر للصلاة على جثمانك!!!



الفارق بين الإنسان والآلة هو أنها تعمل من غير مشيئة منها بينما الإنسان يعمل بمشئته، الإنسان الذي يخضع للاستبداد في الواقع هو ألة لا إنسان!

هي أن تحكم مسلمة بلباسها الديني ثبكل فيها المسلمون من التعداد السكاني. **حليمة__يعقوب *سُنغافورة.*



من الصعب هزيمة شخص لم يهزمه اليأس من داخله.



بعض الكتابات وإن لم يكن لها معنيي ولكنها في غاية اللذَّة! وكأنها كتبت بأحرف لا نفهمها ولكن تفهمها قلوبنا.



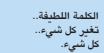
في حياتنا البشر كالحروف: البعض يستحق الرفع، والبعض يحترف النصب، وهناك من يستاهل الضم، والبقية تستحق الكسر!



هُلُ لِكُ أَن تَسَلِكُ طَرِيقًا مُخْتُصِرًا

أيها اليمن السعيد الذي لم يأت بعد،

ah_moosa لو دهست بالسيارة قطة (بالخطأ) ستتألم لذلك وقد لا تنام مع أن ذلك بالخطأ! أتساعل كيف ينام من شارك





@ ghurab77

. بقتل الأب الأبرياء عبر دعمه للثورات!







ميشال بوجناح ممثل ومخرج تونسي فرنسي.

مـع الوقت ووضع سياسـة للمواقع.. تكون بنَّاءة ومساهمة في تقدّم الشعوب فكريا!! #مواقع_التواصل_هدم_أم_بناء.

وقال مغرد ثان: @waelo447 ## #مواقع_التواصل_هدم_أم_بناء هي سلاح ذو حدين، وهذا الشيء يعتمد

على الفرد وكيفية استخدامه لها بالشكل الصحيح، على الرغم من أن سلبياتها أكثر! يذكر أنه ووفقا للإصدار السابع من سلسلة "تقرير الإعلام الاجتماعي العربي"، فإن عدد

مستخدمي فيسبوك في العالم العربي بلغ 156

مليون مستخدم مع بدأية 2017. وبحسب التقريس، يتم استخدام تويتر اليوم من قبل أكثر من 11 مليون مستخدم نشط في المنطقة، حيث يتركز أكثر عدد للمستخدّمين في السعودية، تصل نسبتهم إلى 29 بالمئة من مجموع المستخدمين في العالَـم العربي. وتجاوز عدد التغريدات الصادرة من المنطقة 850 مليون تغريدة خلال

وتتربع منطقة الخليج العربي على قمة الدول الأكثر استخداما للشبكات الآجتماعية.

#مواقع_التواصل_هدم_أم_بناء

من جانب أخر قال معلق: @abdulla_a_19

حسب المحتوى مثل أي قناة تلفزيونية أو صحيفة أو أي منصة إخبارية حولها فرص #مواقع_التواصل_هدم_أم_بناء. وأكد أخر:

@ebtehal4541

يعتمد عليك وعلى طريقتك لاستخدامها #مواقع_التواصل_هدم_أم_بناء.

وكان لحساب رأي آخر فكتب:

#مواقع_التواصل_هدم_أم_بناء

هى من الأدوات المساعدة على تطوير الذات وصقل المهارات واكتساب المعرفة، وهي مصدر ورافد قوي ومهم لرواد الأعمال. بالمقابل أكد مغرد:

سلبياتها أكثر بالنسبة لى تميل إلى الهدم أكثر .. "مواقع_التواصل _ هدم_أم_

وفي نفس السياق كتب ناشط:

#مواقع_التواصل_هدم_أم_بناء هدم

@wazir_alttarfia

#مواقع_التواصل_هدم_أم_ قلبتوها شركة مقاولات هذه مواقع تواصل اجتماعي ما دخل الهدم والبناء والحفر.



لأنها مبنية على القيل والقال وكثرة السؤال. وتهكم حساب ساخر:-

أول منتخب للركبي في العراق لا يمتلك ساحة خاصة للتدريب رغم تحمس الشباب لهذه الرياضة، ويقيم تمارينه في إحدى المساحات الخضراء في جامعة بغداد.

يتأهب المنتخب

لخوض غمار أول

مشاركة خارجية له في

تجربــة تعلم العربية للمهاجرين الأفارقة تمكنهم من تحقيق اندماج فعلي في المجتمع المغربي وإيجاد عمل، كما تجعل عملية التواصل اليومي في المرافق العمومية أكثر سلاسة.

الركبي رياضة جديدة في العراق بلا دعم

• شبان یضحون بشغلهم للالتحاق بالمنتخب

الركبي رياضة فرضت حضورها في أنحاء العالم ودخلت الألعاب الأولمبية، واتسعت شــعبيتها لتشغل حيزا كبيرا من اهتمامات محبيها في الولايات المتحدة الأميركية ودول أميركا الجنوبية وأوروبا وخاصة في بريطانيا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا واسكتلندا. ووصلت إلى قارة أفريقيا، واكتسب منتخب جنوب أفريقيا صفة المنافس الشرس، وانتشرت كذلك في الهند وباكستان من القارة الآسيوية، لكن هذه اللعبة التي تعتمد على القوة والمثابرة والاقتحام لم تعرف لها طريقا لدى الشباب العراقي إلا مؤخرا من خلال مبادرة أحد اللاعبين المتقاعدين في اللعبة كسب خبرته من مصر وتونس، والذي يسعى إلى تجهيز المنتخب العراقى للمشاركة في المنافسات الدولية.

> □ بغداد - لـم يعرف الشاب محمد عباس طريقا إلى الندم عندما قرر التضحية بعمله الذي كان مصدرا وحيدا لرزقه وتغطية نفقات الدراسة، كي يواظب على حضور تدريبات أول منتخب عراقي للركبي إلى جانب زملائه الطامحين إلى الوصول بهذه الرياضة إلى

> عليٰ رقعة خضراء تغطي مساحة 340 مترا مربعا، وهي الأبعاد الرسسمية المطلوبة لممارسة الركبي، يقوم عباس إلىٰ جانب 19 لاعبا ببدلاتهم الزَّرقاء، بتدريباتهم اليومية، باستثناء الجمعة، وذلك بعد أن أجروا اختبارا للمشاركة في صفوف المنتخب الذي

ويروي كيف قرر قبل ثلاثة أشهر بدء هذه المغامرة، عندما وقع بين يديه إعلان عن مدرب يبحث عن عشرين متطوعا لمحاولة تشكيل للمرة الأولى فريق للركبي في العراق، حيث تعتبر كرة القدم أم الرياضاًت.

ويقول عباس الذي كان يعمل في نقل البضائــع فــي مركز تجاّري وســط العاّصمة العراقية، "أحببت لعبة الركبي كثيرا وتعلقت بها، ولا يمكن أن أتركها. أحاوّل أن أبرز فيها مع أول منتخب يؤسس في العراق. علي أن أو اصل هذه التدريبات حتى أكتسب مهارة

ويشسير الشاب العشريني إلى أن رب عمله سرحه من وظيفته لكشرة غيابه، ففضل الالتصاق بالفريق، مؤكدا "علينا ألا نستسلم رغم الظروف القاسية" على

الصعيد البدني كما الاقتصادي، فى بلد تنتشسر فيه البطالة خصوصا بین الشيبان دون الـ25 عاما الذين يمثلون أكثر مــن 60 في المئة من نسبة السكان.

الذي يواصل دراسته في المرحلة الأولىٰ في كليةً التربيـة الرياضية، أن "طبيعة عملي في مجال نقـل علب الزيوت كانــت تتطلب جَهداً بدنيا وأصبحت لدي القدرة لأكون ضمن

> تتضمن تمارين تحتاج إلى بنية جسدية قوية. وتشمل التدريبات تمارين

ولا تختلف الظروف الحياتية لرسـول شايع



وقبل أن ينخرط في إحدى مجموعتين تخوضان مباراة تدريبية، يوضح عباس

منتخب الركبي"، إذ أن اللعبة

اللياقة البدنية وتتم في قاعات تعرف بالعراق باسم قاعات الحديد، أي نوادي كمال

البطولة العربية التي (26 عامــا) عــنّ زميله، وهو الذي أكمل دراسة الإعلام

لكن الحظ لم ينصفه بالحصول على ويسبب انصرافه إلى تأمين قوته من خلال



قاسم الظروف الصعبة التي يعاني منها ويقول "نقوم بتأمين الاحتياجات والتجهيزات مثل الملابس والكرات ومعدات التدريب علي نفقتنا. لم نحصل على دعم من اللجنة الأولمبية".

في صفوف المنتخب".

وقاسم هو صاحب فكرة تأسيس المنتخب، بعد أن مارس اللعبة لسنوات كهاو في مصـر وتونس والمغـرب، ويتولىٰ حاليا مسؤولية المنتخب إلى جانب وظيفته كأمين

التدريب، قائلا إن "ذلك يمنحهم دافعا معنويا ويشبجعهم على الاستمرار في اللعب والبقاء

وبدرك رئيس لجنة رياضة الركبي أحمد

سر لنادي وزارة الكهرباء الرياضي. وبذل قاسم جهودا كبيرة داخل العراق لبعث منتخب الركبي وتأسيس اللعبة في الأندية، وتحقق مطلبه من خلال الموافقة علىّ تشكيل فرق في أندية الكهرباء والولاء

الرياضي ونادي بلادي ونادي الحسين الرياضي 🚹 ونادي النجدة الرياضي ونادي الخالدون الرياضىي ونادي العدالة الرياضي ونادي الميثاق الرياضيي ونادي النصر

تقام في الأردن والسلام الرياضي. وتحرك قاسم على المستويين العربى والآسيوي من خلال زياراته إلى بعض البلدان أو مـن خلال المخاطبات الرسـمية خاصة للاتحاد العربي للركبي الذي أعلن موافقته الرسسمية على تأسيس الاتحاد

وبعد عودته، يأمل الأربعيني حاليا في أن تتحول لجنة رياضة الركبي إلى اتحاد رياضي تابع للجنة الأولمبية بما يضمن تخصيص أموال له. كما تسعىٰ اللجنة إلى أن يصبح لديها

مقر خاص وملعب رسمي، وهما شلرطان كي تمنحها اللجنة الأولمبية العراقية صفة اتحاد رياضي. ولفت قاسم إلى أن المنتخب لا يمتلك

ساحة خاصة للتدريب، ويقيم الفريق تمارينه في جامعة بغداد التي سمحت له باستخدام و آحدة من المساحاتُ الخضراء التابعة لكلية الزراعة من دون مقابل.

ويتأهب المنتخب العراقى حاليا لخوض غمار أول مشاركة خارجية له في البطولة العربية للركبي التي تقام في العاصمة الأردنية عمان مطلع أكتوبر المقبل، وستكون فرصة لعباس وشايع وزملائهما لرفع ألوان



إصرار فردي على النجاح



تدریبات دون ملعب



عاطلون لكنهم رياضيون

فى جمعية "الأيادي المتضامنة" على دروس

موزعة على يومين في الأسبوع، لتعليم

اللغــة العربية، إضافة إلــّىٰ اللهجة المغربية

مستوى الفهم والتحصيل ولتجنب الاكتظاظ،

وجرى وضع مجموعة وسائل لتتبع سير

الدروس، منها سبجل الحضور واجتماعات

منتظمــة مــع الأســاتذة لتقبيــم مــدي تقده

ويقول القائمون على الجمعية إن

دروس العربية تستقطب سنويا أزيد من

70 مهاجرا، تمكن العديد منهم من اكتساب

أساسيات اللغة العربية والدارجة المغربية،

التي يتم تدريسها تلبية لرغبة عدد من

ويتم تقسيم الدارسين إلى فوجين لرفع

اللغة العربية مفتاح الحياة للمهاجرين الأفارقة في المغرب

وتشدد الحبنوني على أن "معاناة

□ تطوان (المغرب) - ستيف ألادو شاب ثلاثيني هاجر من الكاميرون إلى المغرب، قبل خمس سنوات. ورغم إقامته في مدينة تطوان (شــمال)، المجاورة لمدينة سـبتة الخاضعة للإدارة الإسبانية، حيث تتكرر محاولات مهاجرين أفارقة لاقتحام سياجها، فإنه تخلى عـن حلّم العبور إلـي الضّفة الشـمالية من المتوسط، وأصبح التحدي الذي يواجهه هو كيفية الاندماج في بلد اختار أن يس بدلاً من جعله محطة عبور إلى أوروبا.

قبل سينة فقط، انخرط ألادو الذي يتحدث الفرنسسية، في دروس تعلم اللغة العربية في جمعية "الأيادي المتضامنة" (غير حكومية)

ويعتبر أن انتقاله من مدن وسط المغرب إلى مدن الشمال أجبره على الانخراط في هذه التجربة اللغوية، فسكان الشمال المغرّبي لا يتكلمون سوى العربية والإسبانية، بينما تتحدث بقية مناطق المملكة بالفرنسية كلغة ثانية بعد العربية.

ويضيف ألادو أن "تجربة تعلم العربية مكنتني من تحقيق اندماج فعلي في المجتمع المغربـــي أكثر مــن أي وقت مضّـــي، وجعلتُ عِملية التواصل اليومي في المرافق العمومية أكثر سلاسة، ومكنتني من ضمان قوتي اليومْـي، خاصة أنني أعتُّمد فَـي دخلِّي عُلَّىٰ أعمال موسمية".

مامادو تراوري، هاجر بدوره إلى المغرب قبل ثلاث سنوات، قادما من ساحل العاج (كوت ديفوار)، وأجبرته صعوبة العبور إلى أوروبا على الاستقرار في شهالي المغرب، فيما مكنه انخراطه في دراسة العَربية على مدى سنتين متاليتين من تحقيق تواصل ناجح مع محيطه من المغاربة.

ويبدو مأمادو الذي لم يكمل العقد الثاني من عمره، أكثر انتشاء بتعلمه العربية، حيث يستمتع برؤية نظرات الإعجاب التي توجه إليه من أعين المغاربة، وهم يشاهدون شابا بملامح أفريقية يتحدث العربية بطلاقة.

وفي ديسمبر الماضي، أعلنت وزارة الداخلية المغربية عن إطلاق المرحلة الثانية لتسوية أوضاع المهاجرين غير القانونية،

بعدما شملت المرحلة الأولىٰ عام 2014، دراسة طلبات حوالي 25 ألف شيخص، وتسوية أوضَاع مهاجريَّن منحدرين من 116 دولة، حظيت الدول الأفريقية جنوب الصحراء بأكبر

عـن كاهل زملائـه، إذ

يقوم بتزويدهم بملابس

وتقول شيرين الحبنوني مسؤولة التواصل في جمعية "الأيادي المتضامنة"، إن "أغلب المهاجرين المستفيدين من خدمة علم العربية التي تقدمها الجمعية في وُضعيةً اجتمَّاعية واقتصاديةً متردّية".

وتوضّح أن هـؤلاء المهاجريـن "يجدون صعوبة في الانخراط في سوق الشغل، ويفتقدون لأبسط وسائل العيش الكريم من أكل ومشرب وملبس، ويمتهنون التسول لسد حاجياتهم الأساسية".

المهاجرين تتفاقم مع عدم إجادتهم للغة العربية، خصوصا في مدن شهالي المغرب التي تعتبر ثاني لغة فيها بعد العربية هم، اللَّغة الإسسانية، فيصبح المهاجرون عاجزين عن الحصول على خدمات التطبيب والمساعدة الصحية لأسباب عديدة، أبرزها صعوبة التخاطب اللغوي مع السكان

ورغًه أن مدن شهمالي المغرب هي الأكثر تركيزا واستقبالا للمهاجرين الآملين في اقتناص لحظة عبور إلى الضفة الأخرى من المتوسط، إلا أنه في مدينة تطوان يسجل العاملون في مجال مساعدة المهاجرين ضعف الهيئات المدنية التي تقدم يد العون

إلى المهاجرين، باستثناء جمعية "الأيادي

وتمتلك هذه الجمعية مركزا متخصصا في استقبال المهاجرين، وتعمل على مشروع يهدف إلىٰ توفيــر دعم إنســاني واجتماعي للمهاجرين ومسساعدتهم على الآندماج داخلً النسيج الأجتماعي والثقافي المغربي، بشـراكة مـع الـوزارة المنتدبـة لـدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة عبر توفير التكوين اللغوي للمهاجرين، إلى جانب خدمات المساعدات الإنسانية والقانونية لهم.

ويعتمد القائمون على برناميج التأهيل اللغوي للمهاجرين غير الناطقين بالعربية

الطــلَّاب المهاجرين، رغبة منهم في تحسين تواصلهم وإدماجهم داخل نسيج المجتمع وحول إقبال المهاجرين على تعلم العربية في المغرب، يرى فؤاد بوعلى رئيس "الائتلاف الوطني من أجل اللغة العربيّة" (غير حكومي)، أن "تعلّيه العربية للأفارقة غير الناطقين بها جـزء رئيس مـن ربطهـم بمجالهـم الجديد، وجعلهم سفراء للثقافة العربية والمغربية إلى دولهم الأصلية، بدل أن يكونوا وسطاء للثقافة الفرانكوفونية كما يحدث الآن". ويشدد بوعلي على أن "المتابع لشان تعليم العربية للناطقين بغيرها يدرك أن المغرب أصبح قبلة للعديد من جنسيات العالم، لما يحظى به الأمر من اهتمام وعناية من العديد من الجهات، وهو مدخل أساسي لنشسر الثقافة الوطنية ودميج الأفارقة في محيطهم الجديد وتمتين العلاقات مع العمق الأفريقي للمغرب". ويوضّ أن "العربية ليست مجرد لغة

تواصل وتبليغ، فهي لغة إستراتيجية يمكنها أن تعيد للمغرب علاقته التاريخية بعمقه ويضيف أن "الثقافة في أفريقيا كانت

تاريخيا ثقافة شعفوية إلى أن دخلت اللغة العربية، والكتابة لم تُعرفُ في أفريقيا إلا بواسطة اللغة العربية".



تكلم عربي أفهمك



حذر مركز حماية المستهلك بولاية بافاريا الألمانية من أن الفاصولياء الخضراء النيئة تشكل خطرا على صحة الطفل؛ حيث أنها تحتوي على مركب سام قد يتسبب في إصابة الطفل بالتسمم في حال تناول 5 إلى 6 أعواد من الفاصولياء النيئة.

السنة الأولى من الزواج الفترة الأصعب في حياة الشريكين

● الحياة الزوجية تفرض على الطرفين تغيير نمط الحياة وأهدافها ● القدرة على التعامل مع الخلافات تحدد مصير العلاقة

تعتبر السنة الأولىٰ من الزواج من أهم فترات الحياة المشتركة بين طرفى العلاقة. وكيفية التعايش والتعامل خلالها مع الطرف الآخر من العوامل المحددة لمصير العلاقة الزوجية، ولأنها تضم الأيام الأولى للانتقال من مرحلة العزوبية إلى مرحلة الحياة الزوجية المشتركة فهي تعتبر فترة دقيقة وحساســة في العلاقة وهو ما يجعلها صعبة علىٰ الطرفين. الأمر الذي يتسبب في الكثير من حالات الطَّلاق في السنة الأولىٰ من الزواج ويجعل من الأهمية بمــكان، للطرفــين المقبلين على الزواج، أن يتعرفا على نصائــح وآراء المختصين في علم النفس وفي الحياة الأسرية.

سعاد محفوظ

□ القاهرة - يواجه الشريكان خلال الفترة الأولى من الزواج عقبات كثيرة، إما لأسساب شخصية ترتبط بعلاقتهما وإما لأسباب تتعلق بضغوط الحياة بشكل عام، وجميعها قد تشكل أسبابا تقف وراء فشل ونهاية العلاقة، خصوصا في الحالات التي يعجز فيها الطرفان عن إيجاد حلول تمكنهما من إيجاد أرضية للتفاهم. وتقول الإحصائيات إن 42 بالمئة من حالات الطلاق في مصر تحدث في الســنة الأولىٰ من الزواج، كوَّنها تعد اختباراً حقيقيا للزوجين، عندما تبدأ الحياة المشتركة

◄ المشكلات الاجتماعيــة قــد تنتج عـن عـدم تحمـل أي مـن الزوجين مســؤولياته أو بسبب تدخل الأهل في الحياة الزوجية

وتفسر صعوبة الفترة الأولى من الزواج بكون الثنائي لم يتعود علىٰ الحياة المشتركة، وكأن كل طرف يكتشف نمطا جديدا من العيش بتفاصيل يومية مختلفة عن حياته كأعزب، وبأهداف مستقبلية جديدة يخشى أن يفشل في تحقيقها وبالتالي يسيطر الخوف من المستقبل على حيز هام من مشاعره وجانب

ويقسم الخبير النفسى والاجتماعي أحمد هارون المشاكل التي تحدّث في السنة الأولى للرواج إلى ثلاثة أنواع؛ الأول المسكلات الانفعالية، ويرى أنه من المهم أن يتدرب كل طرف على كيفية التعامل مع الآخر خصوصا عندما يتعرض لموقف يتصادم مع الصورة التي كونها عنه قبل الرواج، فإذا كان الزوج

مثلا يتعامل مع الأمور بعصبية، فمن الأفضل

ويتمثل النوع الثاني في المشكلات الاجتماعية، وقد تنتج لعدم تحمل أي من الزوجين لمسؤولياته أو بسبب تدخل الأهل أو وجود فوارق اجتماعية وغيرها كأن تكون الزوجة مثلا تحب الخروج والزوج يحب البيت أكثر، وهنا يجب على الزوج أن يقبل ويخرج مع زوجته حتىٰ ترضىٰ هي وتعتاد علىٰ البقاء معه في البيت. وبهذه الطّريقة يبدأ كل منهما في تقديم التنازلات إلىٰ أن يصلا إلىٰ التوافق. أما النوع الثالث فهو المسكلات العاطفية، فمثلا في فترة الخطوبة يبدأ الخطيب المكالمة مع خطيبته بكلمة أحبك وينهيها بأشتاق إليك، لكن بعد الزواج نادرا ما يردد هذه العبارات لأنها أصبحت معه، لذلك ينصح هارون الزوجين بأن يلجآ إلى حيلة دفاعية اسمها إعلاء مشاعر الحب ويسعى كل منهما لأن يقدم للآخر أفضل ما لديه من العواطف

كمَّا يشْدِرُ الخَبيرِ النفسي إلى ضرورة استبدال صيغة الأمر بالطلب خصوصا عند الــزوج، وإلىٰ تجنب توجيه النصائح أو النقد للطرفُ الآخر بشكل دائم، وأن يسعىٰ كل منهما إلى التحاور مع الآخر. كما ينصح الزوجة بألا تكثر من شكواها للزوج لأنه بذلك يعتبرها مصدر الضغط الأول في حياته، وعليهما دائما أن يعمدا إلى التجديد في حياتهما وأن

وفي الوقت الذي يحتاج فيه كلاهما إلى فتتسلع المسافة بينهما، وحينها قد يعانى يقول أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس أحمد عبدالله، من أكثر المشاكل التي يقع فيها

التواصل والنقاش معه بعد أن يهدأ.

ويعبر عنها قولا وفعلا.

يتجنبا المواجهة والشجار أمام الآخرين.

اهتمام الطرف الآخر وعواطفه وعنايته، يجدان نفسيهما في مواجهة أعباء العمل ومتاعب الحياة والإرهاق البدني والنفسي

المتزوجون، إذ يفقدون القدرة على إيجاد لغة التواصل والحوار.

ومن أسباب الخرس الزوجي أن الزواج قد لا يتم أحيانا بشكل إنساني طبيعي، بمعنى أنهما لا يتقابلان في حركة الحياة ومحيط العمل ويتعرفان علىٰ بعضهما، ومن ثم تنشـــأ العلاقات وتنمو في ما بينهما سواء في العمل أو الدراسة أو لهواية واهتمام مشترك، وبذلك تكون السنة الأولى للزواج الفترة التي تظهر تداعيات وعيوب كل منهما للآخر.

ومن جانبه، يثير خبير الاستشارات التربوية والأسرية مجدي ناصر بعض العيوب التي قد تصدر من أحد الطرفين وكيفية تعامــل الطــرف الآخر معها، ويقــول "قد يلجأ أحد الطرفين للاستهزاء بالآخر عند الأهل والأصدقاء، ويظن بذلك أنه يجعل دفة الأمور

لحسابه حتى وإن كانت الوسيلة ذم شريكه، ليفقده ثقته بنفسه ويجعله ينصاع إليه، ولمواجهة هذا النمط من قبل الطرف الذي يتعرض لهذه المشكلة عليه أن يكف تماما عن إرسال رسائل سلبية لذاته ويعيد تقييم نفسه". ويؤكد ناصر أن غيرة أحد الزوجين قد

تتسبب في خلافات كبيرة بينهما. والطرف الغيور يتطلع إلى علاقة زوجية حصرية، لكنه على استعداد لأن يمارس أي تلاعب، لذلك على شريك الحياة الذي يقع عليه هذا الضغط ألا يتصرف بشكل مريب أو لافت للنظر ولو عن غير قصد لأنه قد يثير غيرة الآخر التي تفتح الباب إلى الشكوك بينهما. وينصح خبير الاستشارات الأسرية ألا يدخل الشريك في معركة وخلاف مع الطرف لأنه إن فعل ذلك فقد يضاعف عدوانيته. وفي المقابل يمكنه أن يظهر

◄ استبدال صيغـة الأمـر بالطلـب ضروری خصوصا عند الزوج، وتجنب توجيـه النصائـح أو النقــد للطرف الآخر بشكل دائم

وضع اللمسات الأولى

المزيد من الاهتمام والعاطفة لكي يبعد الشكوك عنَّ الطِّرف الآخر ويمكن أن يُكتفي بالقيام بمفاجأت سعيدة له دون المبالغة فيها.

ويوجه ناصر للمتزوجين الجدد نصيحة بأن ينظر كل منهما إلى عيوب ونقاط ضعف الشريك ببساطة وأن يتقبلها ويتعامل معها بتساهل ويعتبر أنها لا تنتقص من الخصال التي أعجبته فيه أول مرة واختاره من أجلها.

تعويد الطفل على السلوكيات الصحية يُعزز إنتاجيته مستقبلا

□ المنامة - قالت أخصائية التمريض المتخصص في الصحة المدرسية زينب العسم إن تربية الأطَّفال على اتباع السلوكيات الصحية والتعود عليها منذ صغر سنهم يجعلها تستمر معهم إلى مرحلة الرشد والبلوغ. الأمر الذي تكون له تأثيراته الإيجابية على صحتهم وسلامة أبدانهم وبالتالي على طاقاتهم الإنتاجية عند الكبر.

وتشمل السلوكيات الصحية التغذية السليمة والنشاط البدنى والنظافة الشخصية واتباع وسائل السلامة والوقاية من الحوادث

وأوضحت العسم أن النظافة الشخصية تُعد من أهم السلوكيات الصحية التي بجب غرسها عند الأطفال منذ الصغر، وتشمل الأستحمام اليومى والعناية بالجسم وغسل اليدين بالماء والصابون قبل وبعد الأكل وبعد قضاء الحاجة وعند ملامسة الأسطح و الأدوات الملوثة، وذلك للوقاية من الأمراض.

□ "فكر على الورق، لأن من يفكر على الورق

يمسك القلم وينجح أكثر من غيره"، مقولة

شبهيرة لطالما رددها معظم أساتذتنا على

يعد يتردد كثيرا داخل فصول المؤسسات

التعليمية، في عصر أصبحت فيه الأجهزة

وليس هذا بالأمر السيء، فجميع

نظرا لما تنطوي عليه من إمكانيات من

الأجهزة الرقمية وجدت في حياتنا لتبقي،

شأنها أن تجعل التعليم أفضل، وفي نواح

الذكية جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية.

مسامعنا، غير أن صدى هذه المقولة لم

وأشسارت إلسي أن العنايسة بالأظافر تمنع تراكم الجراثيم تحتها، بالإضافة إلى العناية بالشعر والمحافظة على نظافته وغسله بشكل مستمر وفحصه دورياً، أيضا المحافظة على نظافة الأسنان بعد الوجبات وقبل النوم لتجنب حدوث التسوس، والاهتمام بنظافة الملابس وتجنب استخدام أغراض الغير كالأمشاط والملابس والاقتصار على الأغراض الشخصية، لافتةً إلىٰ تزايد الحاجة للعناية بالنظافة الشخصية في فترة المراهقة والبلوغ. وتلعب الأسسرة وخّاصسة الأم والأب الدور

الأكبر والرئيسي في زرع هذه السلوكيات لدى الطفل منذ سنتواته الأولى، ما يجعلها لديه عند التقدم في السن عادات وممارسات يومية وطبيعية لا تقاش فيها ولا يمكن تأجيلها ولا

ومن العادات الصحية التي يجب أن تلقنها الأسرة لأبنائها عند وصولهم إلى سن الدراسية تعويدهم على تناول وجبة الإفطار

◄ تربية الطفل على اتباع السلوكيات الصحيــة والتعود عليهــا منذ صغر سـنه يجعلهـا تسـتمر معــه إلــى مرحلة الرشد

وتعريفهم بأهميتها. وقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية التغذية السليمة في المراحل الأولى من العمر لما لها من تأثير إيجابي على نمو العقل وصحته؛ والذي يستمر للمراحل العمرية الأخرى وتنعكس أهميته على التركيز والتذكّر والانتباه لتكوبن جيـل صحى قادر بدنيا وعقليا علئ مواكبة التنمية ويكون عضوا فاعلا في مدرسته ومجتمعه.

وينصح خبراء التغذية أن تكون وجبة الإفطار المقدمة للأطفال غنية بالنشويات المركبة وبطيئة الامتصاص، لإمداد الجسم

بالطاقة لمزاولة النشباط الحركى والذهنى طيلة فترة النهار ويفضل اختيار أنواع مفيدة من النشويات كالخبز. كما يؤكدون أن على الأمهات تشبجيع

أطفالهن على تناول الخضروات، فمعظم الأطفال يحتاجون إلى تناول الخضار يوميا لاحتوائها على نسبة عالية من الألياف والماء والفيتامينــات، ويمكــن وضعها فــي حقيبة الطعام كلمجة تتكون من الخيار والخس والفلفل الحلو والجزر ويمكن تقطيعها إلى قطع صغيرة لكي يتشبجع الطفل علىٰ تناولها. ومن الضروري تعليم الطفل تناول الفواكه تحانب وجبة الفطور، لأنه يحتاج إلى ما تحتويه من فيتامينات ضرورية.

وتشيير زينب العسم إلى أن التغذية السليمة تعنى تناول الثلاث وحبات الرئيسية مع التأكيد على تناول وجبة الإقطار ووجبتين خفيفتين بين الوجبات الرئيسية.

موضة

ألوان قوس قزح تمنحك إطلالة مشرقة

□ أفادت مجلة "إن ستايل" الألمانية سأن البلوفر يزهو بألوان قوس قزح في خريف وشتاء 2017 /2018، ليمنح المرأة إطلالة جذابة تشع منها روح البهجة

بالموضية والجميال فيي موقعها على الإنترنت أن البلوفس يزدان هذا الموسم بتقليمات طولية أو عرضية ذات عدة ألوان زاهية ومشرقة علئ غرار قوس قـزح، مشـيرة إلى ضرورة تنسيق البلوفر مع قطع تتحلئ بالبساطة والهدوء، مثل سروال

وأوضحت المحلة المعنية

قماشىي يكتسىي باللون الأبيض وبليزر بتألق بأحد ألوان الباستيل الناعمة. كما بمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيق البلوفر ذى التقليمات النايضة

بالألوان مع سروال جينز

وحذاء رياضي. ويمنح البلوفر المزسن بألوان قوس قرح المرأة إطلالة مشرقة تشعرها بالراحة والسعادة وتجعلها جذابة، من خلال حسن اختيارها للسروال الذي يكون بتصميم بسيك وبلون هادئ وموحد ليبرز أناقتها ويظهر

> والأجهزة اللوحية وسائل مفيدة جدا في عملية التعلم، فبإمكانها أن تساعد التلاميذ والطلبة على النجاح والتفوق وتثري معارفهم ومعلوماتهم في العديد من المجالات، متى تم استخدامها لأغراض

صحافية تونسية مقيمة في لندن

وترجمانه الأفضل" كما وصفه العالم أبو بكر بن أبي داود، وهو محق في ذلك، فلولا القلم لما عرف النشر العلوم ولا الهندسة ولا التكنولوجيا ولا الكتابة، فبفضل القلم خرجت أمهات أفكار البشير إلى النور.

وقد أثبتت العديد من الأبحاث أن الكتابة علىٰ الورق وتدوين المعلومات بخط اليد وخاصة في المحاضرات يقويان الذاكرة ويساعدان على رفع مستوى الفهم والإدراك ويعملان على تثبيت المعلومات، بيد أن الأعتماد على الكمبيوتر والأجهزة الذكية سكون حتما ميزانا دقيقا بين مجموعة من

مهمة وتجعل الطلبة أسعد وأكثر قدرة علىٰ التحكم في التكنولوجيا وتدوين المعلومات والمعارف بجهد أقل وفي أوقات

وجيزة، ولكن ربما عليهم أيضا القبول بأن استخدامهم المكثف للوحة مفاتيح الكمبيوتر بدلا من القلم سيفقدهم القدرة علىٰ التفكير وتدريب قدراتهم الذهنية، وهذا في حد ذاته وصفة لانحسار الذكاء وقتل

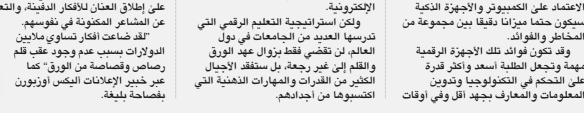
ولكن يبدو أن القلم قد انتهىٰ زمانه وخط اليد لم يعد فنا كما كان من قبل، ولم يعد الكثيرون اليوم يعيرونه اهتماما وأصبحت رداءة الخط سمة مشتركة بين أغلب التلاميذ والطلبة، ولعل هذا ما دفع جامعة كمبريدج أعرق الجامعات البريطانية إلىٰ اتخاذ إجراء قضى بالتخلى عن الكتابة بخط اليد في الامتحانات، والسماح باستعمال الأجهزة

وقد اعتبرت الأستاذة كلير كليفاز، العضو في مختبر الثقافات والعلوم الإنسانية الرقمية في جامعة لوزان، أن اختفاء القلم قد يمثل صدمة حضارية، وتحولا لا بقل أهمية عن التحول الذي أحدثه اختراع الطباعة عام 1455، مشيدة على أن عدم الكتابة بخط اليد سيحرم الأجيال من متعة التواصل بين الجسد والورق.

على زمنها الذي أفل لأننا ما زلنا عالقين "لقد ضاعت أفكار تساوي ملايين

القلم ليس مجرد أداة بدائية للكتابة نبكي بالماضى وأدواته العتيقة، بل لأن القلم شكل قدرتنا على التفكير في المعلومات العلمية، والتركيز وترسيخ المعلومات في ذاكرتنا، وهو الوسيلة الرومانسية التي تساعد الناس علىٰ إطلاق العنان للأفكار الدفينة، والتعبير عن المشاعر المكنونة في نفوسهم.

الألوان المرحة للبلوفر. كما ينصح خبراء الموضة والتجميل بأعتماد ماكياج خفيف بألوان فاتحة تتناسب مع ألوان البلوفر وتوقيت لباسه لكي لا يبدو مظهر المرأة مليئا بالألوآن الصارخة.







سأبذل كل جهدي من أجل معرفة الأسباب وإسعاد الجماهير».

«هنــاك مدربون كبار قــادوا النادي العربي ولم يوفقوا، ويجب البحث عن الأســباب، ومن جانبي

قيس اليعقوبي المدير الفني للعربي القطري





الجزيرة يراهن على التعاقدات الجديدة للاحتفاظ بالدوري الإماراتي

● الأنظار تتجه إلى قمة العين الجريج وضيفه الوصل ● شباب الأهلي يتحدى حتا والشارقة يأمل في عبور النصر

يختب الجزيرة قوة هجومه عندما يبدأ رحلة الدفاع عن لقبه بمواجهة سهلة حين يستضيف عجمان الصاعد حديثا الجمعة في المرحلة الأولى من الدوري الإماراتي لكرة القدم التى تشهد قمة بين العين والوصل.

□ دبي - سيكون فريق الجزيرة مرشدا للاحتفاظ بلقبه بطلا للدوري الإماراتي الذي تنطلق نسخته الرابعة والأربعون الجمعة وسط غياب صخب التعاقدات الكبيرة التى ميزت النسسخ الأخيسرة وتغييسرات تنظيمية فرضتها مشاركة 12 ناديا بدلا من 14. وكان الدوري يقام منذ موســم -2012 2013 بمشاركة 14 ناديا لكن ظروف الدمــج التي طالت أندية الأهلي والشباب ودبي والشارقة والشعب

فرضتت تقليصها إلى 12 مؤقتا، على أن يعود

العمل بالنظام السابق في الموسم المقبل. وقرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم ألية جديدة للصعود والهبوط حيث يصعد مباشسرة صاحبا المركزيسن الأول والثانسي فُى دوري الدرجة الثانية، في حين يلعب صاحبا المركزين الحادي عشسر والثاني عشر في الأولىٰ مع ثالث ورابع الثانية، لتّحديد الفريقين اللذين سيكملان عقد الـ14 ناديا في الموسم المقبل. فنيا، تصدر الجزيرة المشهد فيّ سـوق الانتقالات بعدما عزز صفوفه بخمسة لاعبين جدد، بينهم الثلاثي الأجنبي الفرنسي لاسانا ديارا القادم من مرسيليا، وثنائي نادي الجيش القطري سابقا الأوزبكستاني ساردور راشيدوف والبرازيلي رومارينيو.

◄ المدرب الهولندي هينك تين كات يتسلح بترسانة النجوم الجدد من أجل احتفاظ الجزيرة باللقب الذي أحرزه الموسم الماضي

كما ضم بطل الدوري الذي سيمثل الإمارات في كأس العالم للأندية التي تستضيفها أبوظبي في ديسمبر المقبل، مهاجم الأهلي الدولي أحمد خليل ومدافع الشبباب محمد

كما يملك فريق العاصمة أبوظبي لاعبين مميزين في صفوفه مثل حارس المرمى الدولي علي خصيف والمدافع فارس جمعة، والمغربي مبارك بوصوفة وعلي مبخوت الذي توج الموسم الماضي هدافاً للدوري برصيد 33 هدفا، كأعلى معدل تهديفي في تاريخ الدوري

وأعرب عايض مبخوت المدسر التنفيذي لنادي الجزيرة عن فخر فريقه بضمه لثلاثة مهاجمين دوليين في منتخب الإمارات هم

◄ يستقبل رئيس الاتحاد الدولى لكرة

خليل ومبخوت وأحمد العطاس الذي يعد احتياطيا في صفوف بطل الدوري.

ويراهن المدرب الهولندي هينك تين كات على التعاقدات الجديدة من أجل احتفاظ الجزيرة باللقب الذي أحرزه الموسم الماضى للمرة الثانية في تاريخه بشكل مفاجئ وعلى عكس التوقعات، بسبب تشكيلة الفريق التي ضمت عددا كبيرا من اللاعبين الشباب. وأكد تين كات في تصريحات صحافية "قمنا بتدعيم صفوفنا بُلاعبين جدد وهو مَا يعني أن المنافسة أصبحت أكبر داخـل الفريق لا سيما بالنسبة إلى العناصر الشابة. اللاعبون الأجانب الذين تعاقد معهم الجزيرة يتمتعون بمستوى رفيع وبصراحة هم أفضل من أجانب

وتأبع تين كات "البقاء في القمة هو الأمر الصعب، ويدرك اللاعبون أنه علينا الاحتفاظ باللقب وشـخصيا أعمـل من أجـل ذلك رغم التحدي الكبير الذي سنواجهه". وسيكون تين كات ضمن عشرة مدربين من أصل 12 احتفظوا بمناصبهم منذ الموسم الماضي، بينما طال التغيير على صعيد الأجهزة الفنية فريقين فقط، هما النصر الذي عين الإيطالي تشيراري برانديلي بديـــلا للروماني دان بيتريســكو، والوحدة المتعاقد مع الروماني لورينت ريجيكامب مكان المكسيكي خافيير أغويري. وعكس هذا الأمر سعت الأندية إلى الاستقرار الفنى بعكس ما كان سائدا في السابق، وهو ما أنسحب أيضا على تعاقدات اللاعدان الأجانب والمحليين حيث غابت الصفقات الرنانة تماشيا مع رغبة الاتحاد الإماراتي لكرة القدم الذي وضع سقفا للرواتب ألزم الأندية بها ووجه بتقليص الإنفاق المالي

وحافظت الفرق التي احتلت المراكز من الثاني حتى السادس في ترتيب الموسم الماضي على معظم لاعبيها وأجرت تغييرات بسيطة على تشكيلاتها، حيث أبقى الوصل الوصيف علىٰ الثلاثي البرازيلي فابيو ليما وكانيدو كايو ورونالدو مينديز، في حين ضم الأسترالي أنطوني كاستيريس قآدما بنظام الإعارة من مانشستر سيتي الإنكليزي. أما شباب الأهلي دبي الذي اكتسب اسمه الجديد بعد دمج 3 أندية فلم يبرم أي صفقة واعتمد علئ الثلاثي الأجنبي السنغالي ماكيتي ديـوب (الأهلــي ســابقاً) ولوفانــورّ هنريكيّ والأرجنتيني توماس دي فيستنتي (الشباب).

🗖 زيوريخ (سويسرا) - حافظ المنتخب

المصري على صدارة تصنيف المنتخبات

ويقود شباب الأهلي الروماني أولاريو كوزمين الذي يعد حاليا عميد المدربين حيث يتواجد في الدوري الإماراتي للموسـم السادس على التوالي، بعدما درب العين من 2011 حتى 2013

وبعد ذلك الأهلي حتى قرار دمجه الأخير.

وتتجه الأنظار السبت إلى قمة العين الجريج وضيفه الوصل ثاني الموسم الماضي والذي يقوده الثلاثي البرازيلي رونالدق مينديــز وكايو كانيدو وفابيــو دي ليما الذي اخْتير أفضل لاعب أجنبي في الدوري. وودع العين دوري أبطال أسيا بعد خسارته الكبيرة أمام الهلال السعودي 0-3 في إياب ربع النهائي، لذلك يريد مصالحة جماهيره الغاضبة أمامً الوصلُ وتحقيق بداية قوية في

ووعد غانم الهاجري رئيس نادي العين جماهير فريقه بتعويض الإخفاق القاري في الدوري، وقال عبر حســابه الشخصي ف الفريق لهذا الموسم والجميع عازم على



والوحدة مع دبا الفجيرة. وضم الوحدة بطل الكأس وخامس دوري الموسم الماضي المغربي مراد باتنا قادما من نادي الإمارات، واحتفظ بالمجري بلازس دزسودزساك والأرجنتيني سيباستيان تيغالي والكوري الجنوبي تشانغ ريم، وكذَّلك فعل النصر الــذي تعاقد مع أجنبي وحيد هو البرازيلي مارسيلو سيرينو، في حين كانت أبرز صفقاته المحلية ضم حارس مرمى الشارقة محمد يوسف.

واختلف الوضع عند فرق حتا وعجمان ودبا الفجيرة والإمارات التي كانت الأكثر نشاطا في سوق الانتقالات كونها تعد من الأندية المهددة بالهبوط، فضمت العدد



نهجنا واضح وجلى

- الجزيرة: الهولندي هين تين كات • الوصل: الأرجنتيني رودولفو أروابارينا • شباب الأهلي: الروماني كوزمين أولاريو
 - العين: الكروآتي زوران ماميتش • الوحدة: الروماني لورنت ريجيكامب
 - النصر: الإيطالي تشيزاري برانديلي
 الظفرة: السوري محمد قويض • الشارقة: البرتغالي جوزيه بيسيرو
 - حتا: المقدوني جوكيكا هادجيفسكم
 - دبا الفجيرة: البرازييل باولو كاميلي • الإمارات: التشيكي إيفان هاسيك • عجمان: المصري أيمن الرمادي

الأكبر من اللاعبين المواطنين، في حين كان دخول الشسارقة لافتا في السسوق المحلي عبر ضم محمد جابر وعيســيٰ سانتو من الأهلي،

وحارس المرمى أحمد ديدا من بني ياس.

متفرقات

القدم جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم خيرالدين زطشي الجمعة في زيوريخ بسويسرا. وقال الاتحاد الجزائري في موقعه الرسمي على الإنترنت الأربعاء، إن زطشي سيتوجه إلى زيوريخ، للقاء إنفانتينو، ليحثُّ عدة مسائل تتعلق بكرة القدم الدولية بصفة عامة، وكرة القدم الجزائرية خصوصا. ويواجه زطشي، انتقادات متزايدة في بلاده، منذ خروج المنتخب الجزائري من سباق التأهل إلىٰ نهائيات كأ

العالم 2018 بروسيا، حيث يقيع "الخضر" في المركز الأخير للمجموعة الثانية بنقطة وحيدة، مقابل 10 نقاط لنيجيريا المتصدرة، قبل جولتين من ختام ◄ أقال الاتحاد الإكوادوري لكرة القدم

غوستافو كينتروس من تدريب منتخب البلاد وعين الأرجنتيني خورخي سيليسو مدربا للفريق المتعثر في تصفيات كأس

العالم 2018. وتحتل الإِكُوادور، التي

خسرت 2-1 أمام بيرو الأسبوع الماضي،

المركز الثامن في تصفيات أميركا الجنوبية

برصيد 20 نقطة قبل مباراتين من النهاية.

ملحق التصفيات

صاحب المركز الخامس

ضد نيوزيلندا. وقال

الاتحاد الإكوادوري

افي بيان إن

سيلسيو سيتولئ

المسؤولية

للمدافع

البوليفي

مؤقتا خلفا

ويتأهل أصحاب المراكز الأربعة الأولى

إلىٰ النهائيات مباشرة بينما يخوض

العربية والأفريقية في التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القّدم (فيفا) الخميس رغم تراجعه خمسة مراكز عن الشهر الماضي، فيما صعد المنتخب التونسي ثلاثة مراكز. واحتل المنتخب المصري المركز الثلاثين في جـدول التصنيف العالمي بعـد أن حصل علىٰ 815 نقطــة ليتفوق عربيــًا وأفريقيا، فيما جاء

عالميا والثاني عربيا وأفريقيا بعد أن حصل توى المنتخسات العربية يأتي منتخّب تونس في المركن الثاني خلفٌ مُصرّ إذ يحتـل المركز 31 في التصنيف العالمي يليه المنتخب السعودي الذي يحتل المركز 53 عالميا ثم المنتخب المغربي الذي يحتل المركز 56

المنتخب التونسي في المركز الحادي والثلاثين

وعلى مستوى المنتخبات الأفريقية، جاء منتخب مصر في الصدارة ثم المنتخب التونسي، فيماً حـل منتخب السنغال في المركز الثالث برصيد 774 نقطة ثم الكونغّو الديمقراطية في المركز

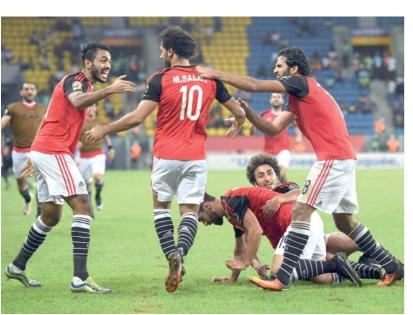
الرابع برصيد 709 نقطة ثـم منتخب نيجيريا في المركز الخامس برصيد 696 نقطة.

وتصدر منتخب إيران تصنيف قارة أسيا برصيد 865 نقطة يليه منتخب اليابان برصيد 737 نقطــة ثم أســتراليا برصيــد 662 نقطة ثم كوريا الجنوبية برصيد 659 نقطة ثم السعودية في المركز الخامس برصيد 641 نقطة.

وتصدر منتخب المكسيك تصنيف أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) برصيد 1085 نقطة يليه منتخب كوستاريكا برصيد 936 نقطة ثم أميركا برصيد 828 نقطة ثم هايتي برصيد 664 نقطة ثم بنما برصيد

وأزاح المنتخب الألماني نظيره البرازيلي عـن صدارة الترتيب حيثُ حصـل على 1606 نقطة فيما تراجع المنتخب البرازيلي إلى المركز الثانيي بعد أن حصل علىٰ 1590 نقطّة فيما قفز المنتخب البرتغالي ثلاثة مراكز ليحتل المركز الثالث برصيد 1386 نقطة.

وجاء المنتخب الأرجنتيني في المركز الرابع برصيد 1325 نقطة، وصعد المنتخب البلجيكي أربعة مراكن ليحتل المركن الخامس برصيد



نزال مرتقب

أستراليا تواجه بلجيكا وفرنسا تصطدم بصربيا في كأس ديفيز

مصر تحافظ على صدارة المنتخبات العربية والأفريقية

🗖 جنيف - تستأنف منافسات بطولة كأس بإقامة مباريات الدور قبل النهائي الجمعة، خــلال الفتــرة من 29 إلــئ 31 نوفمبــر المقبل. الأولى منذ 2003، بينما يدعم الفريق اللاعب

الموهوب نيك كيرغيوس.

في نفس الوقت، تم تجاهل بيرنارد توميتش، الذي هبط تصنيفه من المركز السابع عشسر علي العالم إلى 146، بسبب سيلوكة السيء وتراجع نتائجه بشكل واضح هذا

العام. وسيدعم كيرغيوس اللاعبون جوردان طومسون، ثاناسي كوكيناكيس وجون بيرز المصنف الثاني على العالم في فئة الزوجي، والذي خرج من بطولة أميركا المفتوحة من الدور قبل النهائي.

وسيدخل المنتخب البلجيكي المباراة بنفس لاعبى الفريق الذي تغلب على الفريق الإيطالي في دور الثمانية وهم ديفيد جوفين وستيف دارسيس وروبين بيميلمانيس وجوريس دي لــور، حيث يهدف الفريق البلجيكي إلىٰ التأهل

في الله فق ومولد طفله الثاني. وفي المباريات الفاصلة للمجموعة العالمية، الأرجنتين وتلتقي اليابان مع البرازيل.

ويغيب عن سويسـرا روجيه فيدرر وستان

عدم وجود أسماء كبيرة في المباراة التي ستجمع الفريق الفرنسي بنظيره الصربي، حيث يغيب عن فرنسا المصاب جايل مونفيس بيتما يغيب عن صربيا نوفاك ديوكوفيتش، الذي لن يلعب حتى يناير المقبل بسبب إصابة

سيقود مارين سيليتش كرواتيا، وصيفة 2016، أمام كولومبيا، وتلعب كازاخستان مع

فافرينكا أمام بيلاروس (روسيا البيضاء)، ويغيب عن الفريق الكندي ميلوس راونيتش المصاب عندما يواجه الهند، وتلعب ألمانيا مع البرتغال، كما يلعب الفريق التشيكي مع نظيره الهولندي، ويلعب الفريق الروسيّ مع نظيره

كأس ديفيس 2017 ربع النهائي نصف النهائي النهائي 9-7 أبريل 17-15 ستمبر 24-24 نوفمبر ا إيطاليا [3] إيطاليا [4] اسة الما 💯 تشيكيا المتحدة المتحد اليابان الماليان الم وربيا وربيا کرواتیا اسبانیا الأسترالي تباينا كبيرا بين هذه التصريحات وتصريحاتًــه عقب خســارته في الــدور الأول دىفيىز للتنس بعد توقف دام خمسة أشهر، يبطولت أمسركا المفتوحة، عندمًا اعترف أن إخلاصه للرياضة أقل بكثير عن مئة بالمئة. حيث يحل الفريق الأسترالي ضيفا على بلجيكا بينما يستضيف الفريق الفرنسي نظيره الصربي في مدينة ليل. الفائز منّ المواجهتين سيصعد للدور النهائي الذي يقام ويأمل الفريق الأسترالي الني يدربه ليتون هيويت في الصعود للمباراة النهائية للمرة

> وقال كيرغيوس "فعلت بطولة كأس ديفين معجزات بالنسبة إلى. لقد جعلتني فعلًا أجد الحب مجددا لمجرد تواجدي مع زملائي والحصول على بعض المرح، ومعرفة أن التنس ليس كله سيئا، ولمعرفتي أن بإمكاني الحصول على بعض المرح به". وعرف موقف اللاعب

للمباراة النهائية للمرة الثالثة. ويتضح جليا

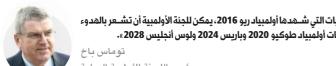




«لم أكن أرشـح نفسي لتدريب بايرن، هذا أمر مناف تماما للحقيقة. لقد تضِخم الأمر بشكل لم أكن أقصده، أشعر بالأسف لأن هذه التصريحات تسببت في بلبلة شديدة».

المدير الفنى لنادي هوفينهايم الألماني







تشيلسي يبحث عن مواصلة صحوته عبر أرسنال في الدوري الإنكليزي

● مانشستر يونايتد يتسلح بالثقة في مواجهة إيفرتون ● مهمة صعبة لمانشستر سيتي أمام واتفورد

تنطلق فعاليات المرحلة الخامسة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم الجمعة. وتشهد لقاءات قوية علىٰ غرار المواجهة التي ستجمع تشيلسي بأرسنال، في حين يتطلع قطبا مانشستر إلىٰ الحفاظ علىٰ موقعيهما في صدارة الدوري.

> 🗖 لندن – يرغب تشيلسي حامل لقب بطل الــدوري الإنكليزي الممتاز فيّ متابعة صحوته، عندما يستضيف أرسنال على ملعب ستامفورد بريدج في غرب العاصمة البريطانية في الجولة

> وبعد سقوطه في الجولة الأولىٰ علىٰ ملعبه أمام بيرنلي 2-3 في مباراة شيهدت طرد قائده غاري كايهيل فيّ ربع الساعة الأول، نجح تشيلسيي في النهوض من كبوته وحقق ثلاثة انتصارات متتالية بينها واحد على توتنهام في عقر دار الأخير. كما ضرب تشيلســى بقوة في مستهل مشواره في دوري أبطال أوروبا بفُوزه الساحق علىٰ كرّه باخ الأذربيجاني أنطونيو كونتي أراح معظم لاعبي الصف الأولّ في البطولة القارية استعدادا للمواجهة ضد

جاّره اللندني. وكان أرسنال قد ألحق خسارة قاسية بتشيلسىي 3-0 في سيبتمبر عام 2016 ليقوم كونتى بتغيير طريقة لعب فريقه والاعتماد علىٰ ثلاثة مدافعين في الخط الخلفي بدلا من أربعة قبل أن يقود فريقه إلىٰ اللقب في موسمه

وأعرب كونتي عن سعادته بعد الانطلاقة الإيجابية لفريقه قي دوري أبطال أوروبا بقوله 'كانت البداية رائعةً وإيجابية، لقد سجلنا ستة أهداف ولم يدخل مرماناً أي هدف". وأضاف 'أردت منـح الفرصة أمام ميتشـي باتشـواي وإندرياس كريستيانسن وكانت رسالتي في تُلُـكُ الْمِباراة بأنـي أثق بجميـع لاعبي فرَّيقيَّ ليـس فقط من خلال الكلام بـل أيضا من حيث

إضافة مرتقبة

من المتوقع أن يشارك أساسيا في خط المقدمة ضد أرسسنال المهاجم الإسباني ألفارو موراتا القادم هذا الموسيم من ريال مدريد وقد أبلي البلاء الحسن حتى الآن، وربما تضم . التشكيلة الأساسية البلجيكي إدين هازارد

 توتنهام يستضيف سوانزي سيتى فيما يتطلع ليفربول إلى استعادة اتزانــه بعــد الهزيمــة الثقيلة أمام مانشستر سیتی

النذي يعبود تدريجيا إلى الملاعب وشسارك احتياَّطْيا في الآونَّةُ ٱلأخُيرة في صفُوفُ فريقه ومنتخب بلآده. أما أرسنال فالتحسارة ممنوعة عليه بعد ستقوطه مرتين حتى الآن أمام ستوك سيتي 0-1 وأمام ليفربول 0-4، وذلك لأن خسارة ثالثة قد تبعده مبكرا عن المنافسة على اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2004 عندما لم يتعرض لأي خسارة طوال الموسم.

سلاح الثقة

يتسلح كل من مانشستر يونايتد ومانشستر سيتى بالثقة بعد البداية الرائعة له في الموسم الحالي حيث يقتسمان الصدارة برصيد عشرا نقاط لكل منهما بعد ثلاثة انتصارات وتعادل واحد. كما تسود الثقة قطبي مانشستر بعد فُوز كليهما في بداية مسيرته بدور المجموعات لدوري الأبطال منتصف هذا الأسبوع. ولكن مانشسىتر يونايتىد قىد يفتقد جهود نجمه الفرنسي بول بوغبا، في مباراته الأحد أمام ضيفه إيفرتون، بسبب الإصابة في الأربطة. وتشهد هذه المساراة مواجهة خأصة بن البلجيكي روميلو لوكاكو مهاجم مانشستر يونايتد وقُريقه السابق إيفرتون.

وعانئ إيفرتون كثيرا بعد رحيل لوكاكو فيما أكد اللَّاعْبُ أَنْ تركيزه سينصب فقط في هذه المباراة على تحقيق فوز جديد لمانشســترّ بونابت. وقيال لوكاكو "أحاول الاستمرار فقط... المباراة القادمة أمام إيفرتون. نسعى للاستعداد بشكل رائع وتحقيق نتيجة أخرى".

ويحل مانشستر سيتى ضيفا على واتفورد السبِّت في إطار نفس المرحلة، ويأمل الفريق في مواصلة انتصاراته الكبيرة بعدما اكتسـح ليقربول بخماسية نظيفة مطلع هذا الأسبوع ضمن منافسات المرحلة الرآبعة بالدوري المحلي، ثم اكتسح مضيفه فينورد روتردام الهولنــّدي برباعية نظيفة في بداية مســيرته بدور المجموعات لدوري الأبطال الأوروبي.

لن تكون مهمة مانشســـتر ســيتي ســ للغاية في مواجهة واتفورد الذّي ظهر بمستوى رائع في الموسم الحالي حتى الآن ويحتل حاليا المركر الرابع في جدول الدوري الإنكليــزي برصيــد ثمانــي نقــاط. ويخوض و أتفورد فعاليات الموسم الحالي بمنظور جديد تحت قيادة مديره الفني ماركو سيلفا.

ويرى واتفورد أن خوض هذه المباراة بعد مشاركة مانشستر سيتي في دوري الأبطال قد



العبور ممنوع

يكون فرصلة جيدة لتفجير المفاجأة وتوجيه صدمة لمانشستر سيتي. وقال داريل يانمات مدافع واتفورد "أعتقد أننا نستطيع تهديد الكثير من الفرق بطريقة لعبنا كما يمكننا تقديم موسـم رائع... نشعر بالتفاؤل مع حصد ثماني نقّاط من أربع مباريات وتقديم بداية رائعة هذا الموسم".

ويستضيف توتنهام فريق سوانزي سيتي الأحد فيما يتطلع ليفربول إلى استعادة اتزانه بعد الهزيمة الثقيلة 0-5 أمام مانشستر سيتج في المرحلة الماضية والتعادل 2–2 مع إشــبيلية فيَّ دوري الأبطال ليتغلب علىٰ ضيفه بيربلي الأحد. ويفتقد ليفربول في هذه المباراة جهود

لاعبه السنغالي ساديو ماني الذي تعرض لعقوية إبقاف لَّثلاث مبَّارباتٌ بعد طَّرده في لقاء مانشســتر ســيتي. وقــد تشــهد المباراة المشساركة الأولىٰ للبرازيلي فيليب كوتينيو في التشكيلة الأساسية لليفربول هذا الموسم.

ويسعى روي هودجسون، الذي يُتولى تدريب الفريق، إلى قيادة كريستال بالأس للابتعاد عن قاع جدول المسابقة بالفوز علىٰ ساوثهامبتون. وفي باقي مباريات المرحلة، يلتقي بورنموث مع برايتون في افتتاح المرحلة الجمعة ويحل ويستهام ضيفا على ويست بروميت ش ألبيون كما يلتقي هيدرس فيلد مع ليتر سيتي ونيوكاسل مع ستوك سيتي الأحد.

النقاد الرياضيين. وتحدث كانتي عن صفقة داني درينكووتر بقوله "لقد قضيّنا موسما جيداً للغاية معا في ليستر سيتي وحققنا سويا بطولة الدوريّ الإنكليزي"

كانتى: لا أشعر بأننى

الأفضّل في إنكلترا

□ لندن - رفض الفرنسي نغولو كانتي لاعب نادي تشيلسي اعتبار نفسه أفضل

لاعب في ألدوري الإنكليري، رغم حصوله

على الجائزة الموسم الماضي. وقال

كانتي "لا أشعر بأنني أفضل الآعب في

البريمييرليغ، ورغم أننا قدمنا موسماً

كبيرا العام الماضي وتوجنا بالدوري

وحصل كانتي على جائزة أفضل لاعب

في الدوري الإنكليزي الموسم الماضي، كما

حصل أيضًا على أعلى الأصوات في جائزة

الإنكليزي، لكن الموسمُ الحالي مختلف"

وأضاف "أتطلع للعب بجواره، فقد حققنًا الكثير للثعالب ونتمني أن نقدم مستوى أفضل رفقة البلوز".

لورينتي: سعيد بالظهور الأول مع توتنهام

□ توتنهام (إنكلترا) - أعـرب المهاجـم فيرناندو لورينتي أنه سعيد لخوض الدقائــق الأولــي له مـع ناديـه الإنكليزي توتنهام، خلال مواجهة بوروسيا دورتموند في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

وفي تصريحات أدلي بها بعد المباراة التي فأز بها توتنهام 1-3، قال لورينتي "أنا سعيد للغاية لخوض الدقائق الأولى لي مع الفريق، فقد كنت أتوق لذلك".

وتابع "الإعداد للموسـم الجديد لم يكن سهلاً بسبب الإصابة والكسر في الذراع، ولكننى أتحسن شيئا فشيئا". وكان لورينتي (32 عامًا) قد بات في 31 أغسـطس الماضي، أخر وخامس لاعب يعزز به توتنهام صفوفه، لينضم له قادما من سوانزي رغم أنه كان لديه عرض للانتقال إلىٰ تشيلسي

وأشار المهاجم الإسباني إلى أن "توتنهام فريق رائع ومشروعه مثير للإعجاب"، لكنه نوه "أعتقد أن الوضع يلائمني هنا في توتنهام. أتوق لأن أساهم مع الفريـق وأتمنى أن أتمكن من تسـجيلً

◄ أنفقت نوادي كرة القدم حول العالم

4.71 مليار دولار(3.95 مليار يورو) خلال

سوق الانتقالات الصيفية لهذا العام، أي

ما يقارب كل ما أنفقته خلال سنة 16/20،

تشييلسي لإنهاء صفقة التعاقد مع دييغو

مليون يورو وهناك مرونة من تشيلسي

والتدرب مع فريق الشباب على أمل أن

◄ وجه الأرجنتيني ليونيل ميسي أيقونة نادي برشلوّنة الإسباني، تُصيحة

غُالية لزميلة في الفريق الكاتالوني

باكو ألكاسير. ونصح ميسى الإسباني

◄ أكد المهاجم أدريان لوبيز أنه يريد

التألق مع فريقه ديبورتيفو لاكورونيا،

حتى يعود من جديد لصفوف المنتخب

الإسباني والمشاركة في مونديال

ألكاسير بضرورة الرحيل عن القلعة

الكتالونية في يناير المقبل.

بغه كوستا لانكلترا

كوستا. الصفقة ربما تنتهي علىٰ 60

وذلك حسب تقرير صدر الخميس عن

الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

يرحل عن الفريق.

روسيا 2018.

◄ بفاوض أتلتبكو مدريد حاليا

باختصار

زيدان يؤكد ثقته في غاريث بيل

🗖 مدريد – دافع الفرنسيي زيـن الدين زيدان المديس الفني لنادي ريال مدريد الإستباني لكرة القدم، عن لاعبه الويلزي غاريث بيل الذي يتعرض لانتقادات لأذعة بسبب أدائه الفني المتراجع، مؤكدا أنه يراه يتطور

وقال زيدان عقب فوز ريال مدريد 3-0 على المتواضع أبويل نيقوسيا القبرصي في دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا "بيل يمكنه اللعب في مراكز عدة، لقد بدأ في الناحية اليسرى، يستطيع اللعب في أي مركز في الجزء امي، بعـد إصابة دامت أربعة

يحتاج إلى مدة كافية ليتعافى بشكل كامل، سُنرى غَارِيث بيل يتحسن شيئا فشيئا، أنا أراه يتحسن في كل يوم".

وتحدث زيدان عن الفوز الذي حققه فريقه "لقد كان من الضروري حصد نقاط، لقد بدأنا البطولة بشعف، لا يمكن أن نكون سعداء بالشسوط الأول ولكن الشوط الثاني كان أفضل . بكتس، من المهم دائما أن تبدأ بشكل جيد والحفاظ علىٰ نظافة الشبباك".

وأضاف "لم نبدأ بشكل جيد، وخاصة في ما يتعلق بإيقاع سير الكرة، لا يمكننا أن نكون

ما قد بدفعه للرحيل.

الدوري الإيطالي، كما عاد للمنتخب الأرجنتيني في مباراتي أوروغواي وفنزويلا في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم

إنتر ميلان يستعد لتحصين إيكاردي

وأوضحت ألصحيفة أنّ الأفاعي بخشون

وسبجل إيكاردي 24 هدفا الموسم الماضي في

الدوري الإيطالي، إلا أنه بعد سوق الانتقالات 🗖 روما - يخطط إنتر ميلان لتحصين لاعبيه من اهتمامات الأندية الأوروبية الكبرى، في ظل ظهور الفريق بمســتوى جيد في الجولات الافتتاحية للـدوري الإيطالي. وذكرّت صحف بريطانية أن إنتر يسعى لتمديد عقد قائد الفريق الأرجنتيني ماورو إيكاردي وزيادة قيمة الشُسرط الجزائبي الخاص به، في ظل مطاردة ناديي مانشستر يونايتد وأرسنال

> . وينص عقد إيكاردي الذي جدده في أكتوبس الماضي على وجود شسرط جزائي بقيمة 100 مليون إســترليني لأي فريق خارج

الصيفية الأخيرة، قرر النيرات وري زيادة الشرط الجزائي إلى 190 مليونا.

محاولات زوجة ووكيل أعمال إيكارّدي، واندا، تسـويق اللاعب لأحد فرق الدوري الإنكليزي،

محمد صلاح يسير على درب عمالقة أبطال أوروبا

□ زيوريخ (سويسرا) - أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" قائمة الأسماء المرشحة للفوز بجائزة أفضل لاعب في الجولة الأولئ من دوري أبطال أوروبا.

لاعب ليفربول الإنكليزي، بالإضافة إلى البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال

مدريد، والهداف التاريخي لبرشــلونة ليونيل ميســي. كمــا شــملت القائمــة أيضــا هاري كتين لأعب توتنهام الإنكليزي ونيمار دا سيلفا جناح باريس سان جرمان الفرنسي، وجيمس رودريغيز لاعب بايرن ميونيخ وضمت القائمة المصري محمد صلاح الألمانيي وروميلو لوكاكو مهاجم مانشسيتر



مسار ناجح

لاعب شاختار دونيستك الأوكراني. وسجل محمد صلاح هدفا في لقاء التعادل ضد إشببيلية بهدّفين لمثلهماً، فيما أحرز رونالدو ثنائيـة ضـد أبويـل نيقوسـيا القبرصـي، وكسس ميسي عقدته أمام جيانلوجتي بوفون بتسجيل هدفين ضد يوفنتوس يونايتد الإنكليزي، بالإضافة إلى تايسون

وأحرز كين هدفين ضد بروسيا دورتموند الألماني فيما سـجل نيمار هدفا أمام سـيلتك. وسـجّل محمد صلاح 4 أهداف مـع ليفربول خُلال الموسم الجاري، إذ سجل أمام واتفورد وأرسنال في الدوري الإنكليزي وهوفنهايم في التصفيات آلمؤهلة للدوري الأبطال، بالإضَّافةً إلى هدف ضد إشبيلية.

وفى سياق متصل انتظر الجميع في إيطاليا بداية منافسات دوري أبطال أوروبا، بوجود أندية يوفنتوس وروما ونابولي ضمن دور المجموعات. لكن الفرق الإيطالية فشلت في تحقيق أي فوز، حيث خسر يُوفنتوس ونابولي خارج الديار أمام برشلونة وشاختار دونيتسك، فيما تعادل روما على ملعبه الأولمبيكو مع أتلتيكو مدريد.

وبذلك تسبجل أندية الكالتشييو البداية الأسو الفرق الإيطالية في دوري الأبطال منذ موسم 1999–2000. التعثر في الجولة الأولىٰ ليوفنتوس لم يحدث من قبل، منذ تولي ماسيمليانو أليغري مهمة تدريب الفريق عام 2014. وفاز اليوفي على مالمو السويدي بهدفين

دوري الأبطال

في موسمه الأول، وانتصر علىٰ مانشستر تيتي في موسلمه الثاني، فيملا تعادل مع إشبيلية الموسم الماضي لتكون الخسارة أمام برشلونة هي سابقة لم تحدث من قبل مع السيدة العجوز تحت قيادة المدرب أليجري في افتتاح دور المجموعات بدوري الأبطال.

المرة الأخيرة التي فشطت فيها الأندية الإيطاليـة في تحقيــق الفوز خــلال الجولة الأولي، كانت في موسيم 2012-2013، ولكن النتائج كانت أفضل بتعادل يوفنتوس مع تشيلسني في لندن وتعادل الميلان مع أندرلخت في بروكسل، وعدم خسارة أي منهما بعكس المُّوسُمُ الحاليُّ الذي خسر فيه يوفنتوس ونابولي، وتعادل روما على ملعبه. أما في موســمُ 1999–2000، والذي يعد البداية الأسوأ للأنديــة الإيطاليــة، وخــرج بارما مــن الدور التمهيدي على يد رينجرز الأسكتلندي، فيما سقط الميلان ولاتسيو وفيورنتينا في فخ التعادل في الجولة الأولى أمام تشيلسي وليفركوزن وأرسنال على الترتيب.

◄ صلاح سجل 4 أهداف مع ليفربول، إذ ســجل أمام واتفورد وأرسنال في إنكلتــرا وهوفنهايــم إشــبيلية في

◄ أعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أن ملعب "بومبونيرا" الأسطوري، معقل نادي بوكا جونيورز، سيستضيف مباراة المنتخب الأول أمام بيرو في الخامس من أكتوبر في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لبطوَّلة كأسَّ العالم 2018.

◄ يبحث البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) عن فوز ثالث على التوالي يبعده في صدارة ترتيب بطولة العالم للفورمولا1-، عن غريمه الألماني سيباستيان فيتل (فيراري) في جائزة سنغافورة الكبرى، ضمن المرحلة الرابعة عشرة.

> للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

صباح العرب

مسدسات غير قاتلة

🗖 فـى كتابها "التواصل رغـم اختلافاتنا"

تشسرح العالمة الأميركية سسوزان ديلينجر

كيــف أنها تمكنت من ابتــكار نظام لتحليل نمط الاتصالات البشرية علىٰ أساس خمسة

أشكال هندسية بسيطة. هي المثلث والمربع والدائرة والمستطيل والخط المتعرج.

طبقت دیلینجر نظامها هذا علیٰ أكثر

من مليون إنسان في أنحاء العالم، وهي

تعتقد أن اختيارك لشكل هندسي من بين

تلك الأشكال يشعير إلى نمط شتَّصيتك.

ومن خلال ذلك الشكل تستطيع هي أن تلج

إلىٰ عالمك الخاص، حيث المعتقدات والقيم

تركيزه التام على النظام. وهو واقعي يضع العواطف والأفكار التجريدية تاليا، مُعتمداً

فصاحب المربع عنيد متحفظ، يضع

أما الرجل المثلث، فحاسم جسور. يرغب

الإنسيان المستطيل مختلف كلياً عن

المربع والمثلث، فهو يعاني من انعدام

التوازن. سلوكه غير متسق ولاً يمكن التنبؤ

به. شكاك يفكر كثيرا وينتظر أشياء لا . يعرف عنها شييناً. يعاني صراعات داخلية

المرأة الدائرة ودودة محبة. حتى أن

الأشخاص الذين يعانون من المشاكل

الشخصية ينجذبون تلقائيا إلى البشسر

الدوائس الذين لا يحبون الرسميات ولا

بقي الخط المتعرج، وهذا إنسان متقلب

لا يفهـ م العالم والوجود، يفكر بالاحتمالات

ويستعمل "لو" كثيرا. يضع الخططكل

مرة، وقد لا ينفذها بل يغيرها من جديد، مع

أنه يستعمل النصف الأيمن من الدماغ، أي

أنه لا يحلل البيانات ولا يعالج المعلومات

ولا هـم يحزنون، بل يتخيـل فقط. غير أنه

مُدعُ قلق. لكن المعلم الصغير الكبير في التفاعل ما بين العناصــر، والصانع المِاهر

للهندسـة الجماعية التي نعاني جميعاً من فقدانٍها في المجتمعات شُرقاً وغُرباً، اختار

اختار النحل الشكل السداسي لإنشاء

خليته لأنه اعتقد أن المسدس هو الكمال.

ويوما مــا كتب عنه "باباس الإســكندرية"

وهو عالم يوناني عاش في القرن الرابع

الميلادي، مفترضًا أن النحيُّل لجب إليي

المسدس فقط من أجل توفير استهلاك

الشعمع. وقد سخر الناس أكثر من ألف عام

من باباس، حتى جاء توماس هايلز أســتاذٰ

الرياضيات في جامعة ميتشــيغن، ليكشف

في العام 1999 عن برهانه العلمي لفرضية

فائقة الدقة، فكل واحدة من هذه الخلايا-

الغرف بسلماكة 0.1 من الميلليمتر وبهامش خطأ 2.002 من الميلليمتر. بأضلاع متساوية

تماماً تلتقي عند زاوية قدرهاً 120 درجة

الثبات مقابل الحركة والتطور مقابل

الاستقرار والطاقة (الفوضي) مقابل النظام.

على لوحة في متحف الشيرق القديم في

برلين تعود إليَّ الحضارة السومرية في

العام 3500 قبل الميلاد وقبل الجميع.

تبرهن على هذا زهرة سداسية محفورة

المسدس ذو العناصر الستة؛ الحركة، الاستقرار، النظام، التي يضاف إليها

لتصنع الهكساغون المثالي.

عملية بناء الخلية السداسية عملية

في الظهور محقاً "مهما كان الثمن". وهو

والاتجاهات والسلوك.

غَالَّباً ما يَفوز بما يريد.

يشعرون بالقلق.

علىٰ التحليل في شؤونه كلها.

إبراهيم الجبين

أزياء «ألف ليلة وليلة» في أسبوع الموضة بنيويورك

قدم مصمم الأزياء المخضرم مايكل كورس في اختتام أســبوع الموضة بنيويورك أزياء مســتوحاة من عالم ألف ليلة وليلة، تحت اسم "السحر الحافي" لربيع 2018، وشهدت عروضه حضورا لبعض المشاهير بالصفوف الأولى.

> □ نيويورك - ألبس مصمم الأزياء المخضرم مايكل كورس عارضاته عمامات وملابس بألوان زاهية خالال عرض مجموعته لربيع 2018 ذات الطابع العربي.

وأقيم العرض، وهو من أهم العروض التي كانت مرتقبة في أسبوع أزياء نيويــورك، في بارك افنيو ارمـوري حيث اختالت العارضات في صمت على ممشيئ

وجلست عارضة الأزياء الشهيرة السابقة سيندي كروفورد في الصف الأمامي في حين شاركت ابنتها كايا جيربر في العرض. ومن بين المشاهير الحاضريان ألمغنيتان نيكي ميناج وكورتني لـوف والممثلة ديانا

وعرض المصمم الشهير ملابس مستوحاة من أجواء "ألف ليلة وليلة" بينها سراويل بأرجل واسعة للنهار وقمصان مرحة وفساتين منقوشية. وأكمل المشهد بصنادل مرصعة بالأحجار والحليّ.

وأطلق كورس علئ إطلالة عارضاته عنوان "السحر الحافي". وقال "لا أفضل العُـري الصريـح بحيـث حين تتحـرك قد ينكشـف القليـل... أعتقـد أن هــذا العـري المسترق يثير اهتمامي أكثر من العري

وعمد المصمم الأميركي إلى تسليط الضوء على مسالة التنوع والشمولية التي تنتشر اليوم في عالم الأزياء، فاختار العارضة الممتلئة الأبرز أشسلي غراهام كما تمايلت كارولين مورفي مشرقة في فستان يفيض بأناقة الشاطئ وحملت في يدها غطاء مطابقاً باللون الزهري وحقيبة ضُخمة

وارتدت العارضة الشهيرة كيندال جينر رداء أصفر اللون من عدة قطع تشمل سروالا منقوشا بالزهور مع سترة ضيقة ذات ياقة عالية، في حين ارتدت العارضة جيجي حديد

معطفا كبيرا ورابطة رأس برتقالية تنساب علــيٰ كتفيها. وظهرت شــقيقتها بيلا حديد كذلك على الممشىئ مرتدية حلة باللونين الأبيض والأسود.

يذكس أن عسرض كسورس كان الأخير في أسبوع الموضة بنيويورك.

ونقَـل كـورس الحضور فـي المجموعة الجديدة إلى شواطئ رمليّة ساحرة وحالمة. وتأتتى قطع الترانشكوت، والشورت، والكنــزّات النّاعمــة والقمصــان الضخمــة بإطلالات مختلفة تسلهل الانتقال بأناقة ونفحة منعشـة من موضـة النهار إلى أزياء

وتعد الحياة بالنسبة إلى مصمم الأزياء كورس "شاطئا حتى في مدينة نيويورك". وعسرت مجموعة المصمم الشهير لربيع 2018 عن هذه الفلسفة، حيث برع كورس في ابتكار تصاميم تحاكي كل امرأة سِواء كانت تحبّ الإطلالات البستيطة أو تفضّل أسلوبا يلفت النَّظر، في عملها أو عند الخروج ليلا أو حتًىٰ في لحّظات الاستجمام في عطلة

كما طبع في مجموعته الجديدة للربيع القادم، كل قطعة بروح البحر وخيّمت أجواء الشياطئ على ابتكاراته.

وتحوّل العرض إلى إبداعات تزيّنت بنقشات شُجرة النخل في ظلَّال من الباستيل المنعشـة، مـن الفسـاتين المطبّعة ولباس السارونغ إلى تصاميم فريدة نسّـقها مع سترات بلأيزر ضخمة.

كما قدّم المصمّـم الأميركي لوحة ألوان باستيل شكلت ظلال الموسم الجديد قبل أن ينتقل إلى درجات الكحليّ والرّمادي

وقد عرض المصمم مجموعة من السترات الواقية من المطر والتنورات بألوان زاهية في الحدث نصف السنوي الذي يشارك فيه أكثر من 100 مصمم.



الغرافيتي يحتج على معرض للأسلحة

البريطاني بانكسي، والذي يصور طائرات بدون طيار عسكرية تدمر رسم طفلة، ضمن معرض فني مناهـض للحرب في لندن يحتج على واحد من أكبر معارض الأسلحة في العالم يجري تنظيمه هذا الأسبوع في العاصمة البريطانية.

> ويصور الرسم الذي يحمل اسم "سىقىليان درون سترابك" ثلاث طائرات بدون طيار تحلق فـوق صور

رسم بخط بسيط لمنزل مدمر بينما تنظر فتاة صغيرة وحيوان أسرتها الأليف في رعب. وقال ســام والتون أحد منظمي المعرض

للمعرَّض الصناعي العسكري علَّىٰ تدمير رسم وسيجري عرض العمل للبيع في مزاد وقد

"حمله مناهضة تجارة الأسلحة" وجمعية حقوق الإنسان (ريبريف).

المعرض الدولي لمعدات الدفاع والأمن 2017.

خصلة من شعر كلينتون تسجن رجلا

🗖 واشنطن – قضت محكمة أميركية بسبجن قطف صناعة الأدوية السابق، مارتن شكريلي، بسبب عرضه على فيسبوك 5 الاف دولار لمنَّ

شكريلي، مؤخرا، بعد أن اعتبره قاض اتحادي "تهديداً للمجتمع" ورفض الإفراج عنه بكفالة. وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن شكريلي

النذي كان ينتظر صدور حكم بعد إدانته الشبهر الماضي بتهمة الاحتيال في التعامل بالأوراق الماليَّة، قد أعتُبر تهديداً للمجتمع لأنه عرض أموالًا مقابل قطع خصلة من شـعر

وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري وكان شكريلي قد عرض في منشور سابق

له على موقع التواصل الاجتماعي فيستوك مكافأة قدرها خمسة آلاف دولار لأي شـخص يتمكن من "أخذ خصلة من شعر" كلينتون أثناء جولة لترويج كتاب جديد لها.

واكتسب شكريلي سمعة سيئة، وكان يطلق عليه "الرجل الأكثر كراهية في أميركا" من قبل وســائل الإعلام في عام 2015 عندما رفع ســعر دواء "دارابريم"، الذي يستخدم لعلاج العدوى لدى مرضى فيروس نقص المناعة المكتسية، من 13.50 دولارا إلىٰ 750 دولارا للقرص الواحد. الفني "من الواضّح أن بانكسبي يقّدم انتقادا

حدد بانكسي عشرة جنيهات آسترلينية (13 دولارا) أقل سعر للرسم. وتدعم المزاد جماعة

ونظم المعرض الفني بشرق لندن ردا على

يحضر خصلة من شعر وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون. وذكرت وسائل إعلام أميركية أنه تم سجن

ذلك؛ إذ أشعلت النار بطريقة غير تقليدية اعتمدت فيها على أص كبير وفحم وطلاء أظافر، وقامت بتحميص الدجاجة.

ويذكر أنها ليست المرة الأولئ التي تجري فبها هذه الصينية تجرية الطبخ بأدوات غير تقليدية، إذ قامت في فبراير الماضي بنشر فيديو يظهرها وهي تشبوي قطعا من اللحوم

صينية تطهو دجاجة على طاولة العمل تشينغدو، حيث قامت بتقطيع الخضروات

بواسطة بطاقة الائتمان بعد أن نظفتها

وأظهر مقطع الفيديو الندى قامت الفتاة

بتستحيله خلال عملية الطهو، كيف قامت

بوضع كيس من البلاستيك فوق رأسها خلال

تقطيع البصل، وكيفية تجهيزها وحشوها

بواسطة منديل تنظيفا جيدا.

□ بكين - أقدمت شابة صينية على القيام بتجربة فريدة من نوعها، حيث قامت بطهو دجاجة كاملة على سطح مكتبها بطريقة غير تقليدية، مثبتة أن وجية الغذاء خلال

قامت ياه -موظفة (22 عاما)- باستخدام الأدوات المكتبية لإتمام عملية الطهو في

أيام العمل قد يكون لها طعم آخر. ووفقا لصحيفة ديلي ميل البريطانية،

على الحب الحقيقي

لوبيــز إنها أخيــرا عثرت علـــي الحب

ونقلت مجلة هولا الإسبانية في ختها التي تصدر باللغة الإنكليزية عن لوبيز القول "إنني أعيشُ علاقة جيدة، أشعر بأنني أستّطيع أن أقول ذلك لأول مرة".

علنيا وأصبحا لا يفترقان.

وأضافت لوييز "الأمر ليس كأنني لم أعش علاقات جيدة من قبل، ولكن هذه أول علاقة لي أشعر فيها أن كلا منا يجعل الآخر أقضل". وأوضحت "نحن نكمل بعضنا

البعض، وهناك حب نقي وحقيقي بيننا". ويشار إلى أن لوبيّز لديها تهوأم؛ إيما وماكس، من رُوجها المُغني مارك انتوني. كما أن أليكس لديه ابنتان هما ايلا وناتاشا. ووصفت لوبيز هذه الفترة من حياتها بـ"العُهد الذهبيُّ، قائلة "إنني أصبحت أكثر إشسراقا، لقد أصبحت أفضل كإنسانة وابنة وأم وصديقة وشريكة".



🗖 لوس أنجليس – قالت المغنية جينفر

وكانت تقارير قد ذكرت أن لوبيز (48 عاما) بدأت تواعد لاعب البيسبول المتقاعد أليكس رودريغيز في مارس الماضي، وبعد ذلك ظهر الاثنّان معا



